غير مخصص للبيع

اللواء

يومية سياسية عربية

الأربعاء ١٣ كانون الثاني ٢٠٢١م □ ٢٩ جمادى الأولى ١٤٤٢هـ □ السنة ٥٦ □ العدد ١٥٩٩٩ AL-LIWAA 13 Janvier 2021 – 56éme Année – No.15999 1000 L.L.

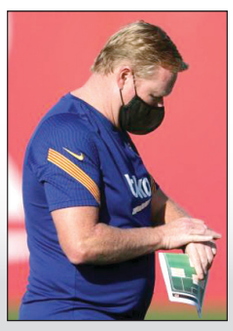

كومان يطمح للقب أول مع برشلونة كمدرب

ص ٥

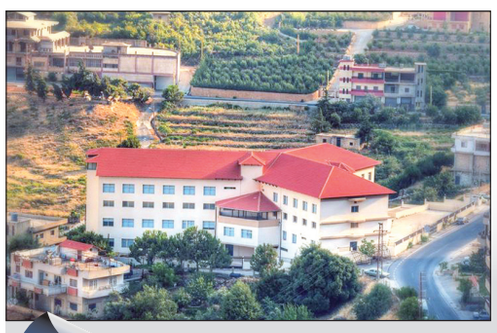

«مستشفى مشغرة» المركز الوحيد لاحتواء جائحة كورونا

ص ٨

قلق على الإقفال غداً.. و«الإهانة» تُلحق الحكومة بالطقس البارد!

طوابير تفرّغ السوبرماركات والأفران.. والانتربول لاعتقال مالك باخرة الموت وصاحب الأومونيوم

طوابير أمام شركة الغاز في سينيق (تصوير: ثريا حسن زعيتر)

في اقفال «الطوارئ الصحية» الذي تدخل مفاعيله المرنة أو القاسية عند الخامسة من صباح غد الخميس ١٤ كانون الثاني الجاري، عملاً بقرار مجلس الدفاع الأعلى، بدا المشهد، وكأن اللبنانيين محاصرون بين جائحة شرسة، تأتي على الصغير والكبير من البشر، وإجراءات اقفال تام، لا تأخذ، في الاعتبار، خصوصية الوضع في لبنان، من ضيق عيش، وقلة حيلة، وامكانات، شبه معدومة لمواجهة احتمالات الإصابة والموت والقلق الذي لا يتوقف..

ولا بأس في أخذ العبرة من طوابير النّاس امام السوبرماركت والمصارف ومحلات تعبئة قوارير الغاز، خشية الاغلاق أو

٦

طلائع طقس قطبي ممطر بدءاً من مساء غد

تخضع بلدان تركيا وقبرص وسوريا ولبنان لنزولات قطبية باردة، حسب الأب ايلي خنيصر (المتخصص بالاحوال الجوية) بدءاً من النصف الثاني من كانون الثاني الجاري.

٦

نقطة وسطر

فتّش عن... الاستحقاق الرئاسي!

ص ٨

دولار بيروت ٩٠٠٠ ل.ل

متسلقاً فوق باب الاقفال التام

قبل يومين من بدء الاقفال التام، سجل الدولار أمس ارتفاعاً ملحوظاً إلى ٩٠٠٠ ليرة مبيعاً مقابل ٨٨٠٠ ليرة أمس الأول و٨٩٠٠ شراء مقابل ٨٧٠٠ ليرة السعر السابق.

عائلة الراحل مسعود الأشقر، مع عدد من الشخصيات في باحة كنيسة ديك المحدي قبل الصلاة عن روحه

وداع مسعود الأشقر

من الأشرفية إلى ديك المحدي، ودّع جمهور محب لمسعود الأشقر، الأمين العام للاتحاد من أجل لبنان، إلى مثواه الأخير.

انطلق موكب التشييع من مستشفى رزق الجامعي في الأشرفية، إلى ساحة ساسين، على وقع اجراس الكنائس، وإطلاق الأسهم النارية، فإلى مدرسة الحكمة، ثم إلى ديك المحدي، حيث اقيمت صلاة الجنازة بحضور عقيلة الراحل وكريماته والنائبين نقولا الصحناوي وادي معلوف، ونقيب المحامين ملحم خلف، وعدد من قدامى قياديي القوات اللبنانية.

وألقت كريمة الفقيد رايسا الأشقر كلمة العائلة، نوّهت فيها بمزايا والدها الراحل، معلنة عن حزن العائلة لفقدان الأب، ومعلنة عن تمسكها بالمبادئ التي كافح من أجلها للدفاع عن لبنان والانسان فيه.

مجلس الوزراء السعودي يرحب بقرار واشنطن تصنيف ميليشيا الحوثي منظمة إرهابية

خادم الحرمين الشريفين مترئسا جلسة مجلس الوزراء عبر الاتصال المرئي (واس)

رحب مجلس الوزراء السعودي امس بقرار الإدارة الأميركية تصنيف ميليشيا الحوثي منظمة إرهابية، ووضع قياداتها ضمن قوائم الإرهاب، والتطلع بأن يسهم ذلك في وضع حد لأعمالها وداعميها، وتحييد خطرها على الشعب اليمني والأمن والسلم الدوليين واقتصاد العالم، وبأن يؤدي هذا التصنيف لدعم وإنجاح الجهود السياسية القائمة؛ لإنهاء الأزمة في اليمن والتوصل إلى حل سياسي شامل وفق المرجعيات الثلاث.

وقد عقد مجلس الوزراء السعودي، جلسته امس – عبر الاتصال المرئي – برئاسة خادم الحرمين الشريفين، الملك سلمان بن عبد العزيز.

وفي بدء الجلسة، أطلع خادم الحرمين الشريفين، المجلس، على فحوى الاتصال الهاتفي الذي تلقاه من أخيه صاحب السمو الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت الشقيقة، وما جرى خلاله من استعراض لنتائج أعمال قمة قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في دورتها (الحادية والأربعين) التي عقدت في العلا، وما أثمرته من تعزيز وحدة الصف الخليجي والعربي وتماسكه.

إثر ذلك، رفع أعضاء مجلس الوزراء، الشكر والتقدير لخادم الحرمين الشريفين، وولي العهد على دعم القطاع الصحي، والاهتمام المتواصل منذ بداية جائحة كورونا بمصلحة وصحة المواطنين والمقيمين، والتوجيه باتخاذ الاحترازات الوقائية كافة، والحرص على سلامتهم

٦

سيد ذي يزن أكبر أبناء سلطان عمان ولياً للعهد

سيد ذي يزن الابن الأكبر لسلطان عُمان أصبح أول ولي للعهد (أ ف ب)

أصدرت سلطنة عمان امس نص «النظام الأساسي للدولة» الذي تضمن تعديلات على آلية انتقال الحكم نصت على أن ولاية الحكم تنتقل «من السلطان إلى أكبر أبنائه سنا»، ما يجعل أكبر أبناء السلطان هيثم بن طارق، وليا للعهد.

وأكبر أبناء السلطان هو ذي يزن بن هيثم الذي يشغل حاليا منصب وزير الثقافة والرياضة والشباب.

وكان السلطان أصدر مرسوما الاثنين قضى بوضع آلية محددة لانتقال ولاية الحكم في السلطنة ولتعيين ولي عهد للمرة الأولى في تاريخ البلاد، وذلك بعد مرور عام على توليه مقاليد الحكم في السلطنة.

ونشر حساب موقع التواصل الحكومي نص النظام الأساسي الجديد، وفيه في المادة الخامسة «تنتقل ولاية الحكم من السلطان إلى أكبر أبنائه سنا، ثم أكبر أبناء هذا الابن، وهكذا طبقة بعد طبقة».

وأضاف نص المادة الخامسة «إذا توفي الابن الأكبر قبل أن تنتقل إليه ولاية الحكم، انتقلت إلى أكبر أبنائه، ولو كان للمتوفى إخوة». وفي حال لم يكن للمتوفي أبناء، ينتقل الحكم الى أكبر إخوته. وفي مادة أخرى، جاء في النظام الأساسي «إذا قام مانع مؤقت يحول دون مباشرة السلطان صلاحياته، يحل محله ولي العهد».

(أ ف ب)

مخاوف من أعمال عنف جديدة خلال مراسم تنصيب بايدن

الكونغرس يصوت اليوم على عزله.. ترامب القرار «سخيف تماماً»

اعتبر الرئيس الاميركي دونالد ترامب امس أن مساعي عزله في الكونغرس الاميركي «سخيفة تماما» وتتسبب بـ«غضب هائل»، فيما تتزايد المخاوف من وقوع أعمال عنف جديدة خلال حفل تنصيب جو بايدن رئيسا للولايات المتحدة في ٢٠ الجاري في واشنطن، مع إعلان وزير الأمن الداخلي بالوكالة تشاد وولف امس الاول استقالته في خطوة مفاجئة.

وقال ترامب الذي كان يتحدث لدى مغادرته البيت الأبيض على متن المروحية مارين وان في زيارة إلى تكساس، إن إجراءات عزله المحتملة في مجلس النواب اليوم هي «استمرار لأكبر حملة مطاردة في تاريخ السياسة».

ووصف ترامب قبل يوم من تصويت المشرعين في أميركا على عزله للمرة الثانية، العملية بـ«الخطرة» وحذر من أنها ستتسبب بـ«غضب واسع»، حسب قوله.

وتابع ترامب قائلا: «من أجل أن تُكمل نانسي بيلوسي وتشك تشومر الطريق، أعتقد أن الأمر يتسبب بغضب واسع لبلادنا، يتسبب بغضب واسع، ولا أريد العنف»، حسب قوله.

ورأى الرئيس الأميركي أنّ خطابه الأسبوع الماضي أمام أنصاره قبيل الاعتداء على مقرّ الكونغرس كان «مناسبا تماما».

٦

■ عباس يُقر تعديلات قانون الانتخاب: ٢٦٪ «كوتا للمرأة»

ص ٦

وزراء الحكومة الكويتية يقدمون استقالتهم

قدم وزراء الحكومة الكويتية امس استقالتهم إلى رئيس الوزراء بعد أقل من شهر على تشكيل الحكومة، بحسب ما أفادت وكالة الأنباء الكويتية.

وقالت الوكالة إن «رئيس مجلس الوزراء استقبل نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع حيث رفع له استقالة أعضاء الحكومة واضعين إياها تحت تصرفه».

وبحسب الوكالة فإن هذا يأتي «في ضوء ما آلت إليه تطورات الأوضاع الراهنة في العلاقة بين مجلس الأمة والحكومة وما تقتضيه المصلحة الوطنية». وعادة ما يرفع الوزراء استقالاتهم الى رئيس الوزراء في إجراء أولي يسبق تقديم استقالة الحكومة لأمير البلاد.

٦

الخيارات المصيرية التي يواجهها لبنان

العميد الركن نزار عبد القادر

دعا البطريرك بشارة الراعي في عظته يوم الأحد الماضي الرئيس ميشال عون والرئيس المكلف سعد الحريري إلى عقد مصالحة شخصية يجددان فيها الثقة التي تقتضيها مسؤوليتهما العليا.

وأكد الراعي انه من المعيب ان يبقى الاختلاف على الأسماء، أو على الحقائب، وعلى نسبة الحصص ولعبة الاثلاث، فيما تكاد الدولة تسقط نهائياً، مضيفاً «ولسنا ندري لصالح من هذا الانتحار؟».

ودعا البطريرك الرئيسين إلى اتخاذ موقف بطولي من أجل إنقاذ لبنان من خلال تأليف الحكومة، حيث يُشكّل ذلك المدخل الإلزامي والدستوري لإعادة الحياة اللبنانية إلى طبيعتها.

يبدو ان كلام البطريرك ببعديه الإنساني والسياسي قد وقع على آذان صماء، ولم ينجح في إثارة المشاعر الوطنية لدى الرئيسين، ولم يحرك لدى أي منهما الحس بالمسؤولية الدستورية والوطنية.

في رأينا يبدو بوضوح بأن هناك أزمة ثقة بين الرئيسين عون والحريري، من الصعب تجاوزها، للتعاون وتقديم تنازلات متبادلة، تسهّل تشكيل حكومة اختصاصيين مستقلين، قادرة على وضع واعتماد وتنفيذ خطة لإصلاح الأوضاع الاقتصادية والمالية والنقدية المتردية، بالإضافة إلى التصدّي للاخطار المتنامية الناتجة عن جائحة كورونا والتجاوب مع المطالب الشعبية الملحة لكشف الأسرار التي تلف جريمة الانفجار في مرفأ بيروت.

جرى التعويل في البداية على مبادرة البطريرك الراعي لرأب الصدع القائم في العلاقات ما بين عون والحريري، ومن خلال دعوتهما للاجتماع والتعاون للخروج بتشكيلة حكومية من الاختصاصيين.

وبالفعل فقد أظهر الحريري منذ الأيام الأولى لتكليفه بتشكيل الحكومة رفضه بالمطلق للانفتاح والاجتماع بجبران باسيل بالرغم من توجيهات الرئيس عون وطلبه المتكرر للحريري بالاجتماع بكل الكتل والتيارات للاطلاع على مطالبها ورؤيتها لتشكيل الحكومة وبرنامجها الاصلاحي،

٦

عناصر من الحرس الوطني يقومون بدوريات خارج مبنى الكابيتول في واشنطن، قبل تصويت مجلس النواب على دعوة عزل ترامب (ا.ف.ب)

الفيديو المسرّب يقطع «شعرة معاوية» بين عون والحريري

البطريرك الراعي غير ساكت وغاضب جداً لكنه سيكمل في مبادرته

يبدو ان كل المساعي والمحاولات التي كانت تجري على قدم وساق والتي كان آخرها الحراك الذي قام به البطريرك الماروني الكاردينال بشارة الراعي بغية إخراج ملف تشكيل الحكومة من عنق الزجاجة، قد ذهبت ادراج الرياح، بفعل المناخات السياسية الشديدة السخونة التي ظهرت في اليومين الماضيين والتي شهدت أعلى ارتفاع لها أمس الأوّل بفعل ما سرّب من كلام لرئيس الجمهورية ميشال عون والذي اتهم فيه الرئيس المكلف سعد الحريري بـ«الكذب».

وفور شيوع هذه التسريبة عبر شاشات التلفزة بدأ عدد من الأسئلة يطرح حول مصير الحكومة العتيدة، وهل ما زال ممكناً التعايش ولو بالمساكنة بين الرئيس عون والرئيس الحريري في حكومة جديدة؟.

القراءة الأوّلية لما حصل إن من خلال الكلام الذي سرب عن رئيس الجمهورية وما سبقه من هجوم عنيف من النائب جبران باسيل ضد الرئيس المكلف تذهب في اتجاه الجزم بأن كل المساعي التي جرت في الأيام الماضية لوصل ما انقطع بين قصر بعبدا وبيت الوسط وبالتالي الذهاب باتجاه تقريب المسافات بين الرجلين للوصول إلى توليفة حكومية تخرج البلد من النفق قد تبخرت وعادت الأمور إلى ما دون الصفر، لا بل إن ما حصل عن ارتفاع في حدة الاشتباك السياسي يدل على ان الأفق الداخلي بالنسبة لتأليف الحكومة بات موصداً بالكامل، وان البلاد دخلت في مرحلة سياسية لا تقل خطورتها عن التفشي المتسارع لفيروس كورونا والذي حتم على المسؤولين اتخاذ القرار بالاقفال التام لأكثر من عشرة أيام في محاولة غير محسومة النتائج للتخفيف من حدة انتشار هذا الفيروس الذي دخل غالبية بيوت اللبنانيين.

وفي هذا السياق، يعرب مصدر وزاري سابق مطلع على مسار التحركات التي كانت جارية لوضع قاعدة تفاهم على توليفة حكومية، عن اعتقاده بأن شعرة معاوية قد انقطعت بين رئيس الجمهورية وفريقه السياسي وبين الرئيس المكلف سعد الحريري، وهو يرى ان ما حصل قد ضرب مبادرة بكركي كما كانت قد ضربت المبادرة الفرنسية قبلها، معتبراً أنه مع نسف المبادرة الفرنسية قد اطيح بثلاثة عناوين: المساعدات الدولية، الإصلاح، والحكومة بذاتها، ومع ضرب مبادرة البطريرك الراعي يكونون قد ضربوا الحكومة ومعها الوفاق الوطني.

ويؤكد المصدر ان المقاربة التي كانت تحصل لتأليف الحكومة في الأسابيع والأشهر الماضية قد انتهت، وفي حال حصل احياء لعملية التأليف فإنه بات يلزم ذلك مقاربة جديدة مختلفة تماماً عن تلك التي كانت قائمة قبل وصول الاشتباك السياسي بين الأطراف المعنية إلى ما وصل إليه بالامس.

ويذهب المصدر الوزاري إلى حدّ القول ان هناك من يعمل للانتقال من فكرة تأليف حكومة اختصاصيين إلى حكومة سياسيين بعد ان تبين لهم وفق رأيهم ان الحكومة الجديدة ليست مهمتها الإصلاح وترميم اثار انفجار المرفأ، والمفاوضات مع صندوق النقد، إنما هي شرانق نهاية العهد وملء الشغور الرئاسي في حال عدم انتخاب رئيس للجمهورية كما هو متوقع، ولكن السؤال: هل ستكون هناك إمكانية لتأليف حكومة سياسية من دون عقوبات وعزل للبنان حتى من الأوروبيين والفرنسيين؟

> **الرئيس المكلف ينزع من رأسه أي فكرة للاعتذار بعد كلام باسيل واتهام رئيس الجمهورية له بالكذب**

ويؤكد ان أي تطوّر سيحصل في لبنان على مستوى تأليف الحكومة سيترافق مع تطوّر إقليمي حرباً كان ذلك أم سلماً، مشدداً على ان البطريرك الماروني غير ساكت عمّا يحصل لا بل انه غاضب جداً، وسيكمل بمبادرته التي لا سقف زمنياً لها، كون ان البطريرك ليس له سلطة تنفيذية حتى يقول فشلت أو نجحت، سلطته معنوية وسيستمر باستعمال هذه السلطة التي لا تخضع لمرور الزمن طالما المشكل الوطني قائم.

وإذ يستبعد المصدر وجود إمكانية لتأليف حكومة في الأفق القريب، فإنه يرى ان هذا الأسبوع سيكون مليئاً بالمفاجآت والتحركات، من دون ان يفصح عن ماهية هذه المفاجآت والتحركات التي ستحصل في ظل السؤال عن مصير تأليف الحكومة، وما يُحكى عن مؤتمر تأسيسي، والتطبيع الحاصل بين إسرائيل وبعض الدول العربية، لكنه يعود ويستطرد بالقول في النهاية في السياسة كل شيء ممكن، فحكومة الرئيس تمام سلام استغرق تأليفها احد عشر شهراً بين الأخذ والرد، «وفي ليلة ما فيها ضو قمر» اتخذ القرار وولدت الحكومة.

ويعرب المصدر عن اعتقاده بأن كلام الوزير السابق باسيل عن الرئيس المكلف قبل ثلاثة أيام قوّاه، وجاء الفيديو المسرب عن رئيس الجمهورية ليقويه أكثر فأكثر، ولنفترض ان الرئيس الحريري كان في وارد الاعتذار عن التأليف، فإنه بعد كلام باسيل وما سرب عن الرئيس عون قد انتزع هذه الفكرة من رأسه وبات متمسكاً أكثر فأكثر بمسألة تكليفه تأليف الحكومة، وهو ما سيجعل الاشتباك السياسي بين الطرفين في الأيام المقبلة أكثر شراسة وضراوة ما لم ينجح سعاة الخير في تفكيك صاعق هذا الاشتباك.

حسين زلغوط

همس

لم يشأ قطب سياسي، قطع الصلة، مع بعبدا، مما يعني أن خيار الحكومة لم يسقط، وهو ينتظر «قوّة ما» تُعيد وصل ما انقطع.

غمز

تلجأ «مافيا الدواء» إلى إخفاء غالبية الأدوية للأمراض السارية أو المُعدية، لاعتبارات مالية وتهريبية معروفة.

لغز

طلبت جهة سياسية نافذة من مناصريها، الابتعاد تحت طائلة التشديد، عن الأخذ والردّ مع تيّار موالٍ، لأسباب يعود تقديرها للمعنيين!

الحريري ينشر قصيدة: نصائح لكيفية التعاطي مع الأكاذيب!

نشر الرئيس المكلف سعد الحريري عبر حسابه على تطبيق «فيرو» قصيدة للشاعر البريطاني روديارد كيبلينغ، بعنوان «إذا». في معرض استمرار الكلام المسرب الذي تناوله في رئيس الجمهورية من قصر بعبدا.

وتتناول القصيدة سلسلة من النصائح لكيفية التعاطي مع كم من الأكاذيب والأضاليل، وفي نص القصيدة ما يلي:

إذا تمكنت من الحفاظ على رشدك
بينما كل من حولك يفقد رشده ويلقي باللوم عليك
وإذا وثقت بنفسك بينما يشك بك الجميع
ورغمًا عن ذلك إختلقت الأعذار لشكوكهم
وإذا إستطعت أن تنتظر دون كلل
وكذبوا عليك فيما أنت لم تنغمس بالكذب
وكرهوك فيما أنت لم تفسح بالمجال أمام الكراهية
ورغم ذلك لا تفرط بالنبل أو الحكمة
وإذا تمكنت من أن تحلم ولم تسمح للأحلام أن تسيطر عليك
وإذا تمكنت من التفكير لا تجعل أفكارك هدفًا لك
وإذا قابلت النصر والمصيبة
وعاملت كلا هذين المخادعين علي حد السواء
وإذا سمعت الحقيقة التي قلتها
تنقلب من قبل بعض المخادعين لتكون فخًا للأغبياء
وإذا شاهدت ما وهبت عمرك لأجله ويحطَّم
لكنك تنحني وتشيده من جديد بما تملك من أدوات بالية
وإذا جمعت كل نجاحاتك في كومة واحدة
وغامرت بها في لعبة «طرّة ونقشة» واحدة
وخسرت وبدأت من جديد من بداياتك
ولم تقل كلمةً واحدة عن خسارتك
وإذا استطعت أن ترغم قلبك وأعصابك وأوتار جسدك
على أن تعينك رغم تعبها
وتواصل السير بينما لم يبق فيك شيء
إلا الإرادة التي تقول: تمسّك بإحكام
وإذا استطعت أن تتحدث مع الجموع دون أن تفقد فضيلتك
وسرتَ مع الملوك دون أن تفقد تواضعك
وإذا لم يتمكن الأعداء والأصدقاء من إيذائك
وإذا حسبت لكل رجل حسابه دون أن تبالغ
وملأت الدقيقة التي لا تغفر
بستين ثانية من الركض لمسافات
فكل الأرض وما عليها ستكون لك
وتكون أنت – وهذا الأهم – رجلاً يا بني!».

وفي هذا السياق، أشار عضو كتلة المستقبل النائب محمد الحجار، إلى أن «الرئيس المكلف سعد الحريري يقوم بما يمليه عليه الدستور، وهناك ٣ لاءات يستلزمها الموقف اليوم وضرورة انقاذ البلد، هي أنه لن يكون هناك ثلث معطل في حكومة إختصاصيين نزيهين مهمتهم الإصلاح والإنقاذ، ولا استسلام لمشيئة التعطيل التي يريد فريق العهد فرضها، ولا اعتذار».

وعلق على الفيديو الذي انتشر أمس لرئيس الجمهورية، مشيرا الى أن «ما حكي في الفيديو المسرب معيب سواءً كان متعمدا ام غير متعمد».

وغرد المستشار الاعلامي للرئيس المكلف سعد الحريري حسين الوجه عبر تويتر كاتبا «تصر دوائر القرار في قصر بعبدا على توريط رئيس الجمهورية بالملفات الخلافية وتسريب المواقف العشوائية على صورة الفيديو المهزلة الذي وزع امس. هذا الكلام ضربٌ من ضروب الانقلاب على الدستور واستخدامه ورقة غب الطلب تعود بالبلاد الى ما قبل اتفاق الطائف. يعلم اللبنانيون ان أساس المشكلة موجود في دوائر القصر وان الرئيس الحريري ينتظر قراراً بانهاء حالة الإنكار وفتح الباب امام حكومة اختصاصيين تتصدى لخطر الكورونا وتضع الحلول والاصلاحات فوق سكة الانجاز، وخلاف ذلك معارك مع الاوهام ومحاولات لضرب المبادرة الفرنسية».

مالك: لا تتشكّل حكومة الا بتوافق بين رئيس الجمهورية والرئيس المكلف ولا يمكن الخروج من المأزق الحالي إلا بانتخابات نيابية مبكرة

لينا الحصري زيلع

مع ازدياد مستوى التدهور الصحي والاقتصادي والاجتماعي وغياب شامل للبحث عن الحلول تستمر المراوحة في تشكيل الحكومة مع تسجيل اعلى مستويات الخلافات والاتهامات بين اركان الدولة، والتي بدورها تتسبب في انهيار البلد والسير به نحو المزيد من المجهول، في ظل وجود رئيس مكلف لتشكيل حكومة مكبل بالشروط امام وضع العصي في دواليب التأليف، ورئيس حكومة اخر يصرف الاعمال وعاجز عن اتخاذ القرارات كون حكومته مستقيلة.

وكما اصبح معروفا فان الرئيس المكلف سعد الحريري قدم الى رئيس الجمهورية العماد ميشال عون اكثر من تشكيلة حكومية وكان اخرها منذ قرابة الشهر، ولكن الاخير لا يزال على موقفه الرافض لكل تشكيلات الحريري لاسباب منها المعروف ومنها المجهول. وفي هذا الاطار سألت «اللواء» الخبير الدستوري سعيد مالك عن صلاحيات رئيس الجمهورية برفضه التشكيلات التي يعرضها الرئيس المكلف، فأشار مالك الى انه تبعاً لأحكام الدستور ليس هناك مهلة محددة للرئيس المكلف لتشكيل الحكومة وبالتالي لتقديم تشكيلته الحكومية، وكذلك الامر فإن رئيس الجمهورية ليس ملزما دستوريا لقبول أي تشكيلة مقدمة له من قبل الرئيس المكلف، كاشفا ان تشكيل الحكومة مرهون وبحسب دستور الطائف الى الاتفاق ما بين رئيس الجمهورية والرئيس المكلف الذي يحق له ان يبقى مكلفا الى لا نهاية، وباستطاعته الاستمرار في تقديم المسودات تباعاً، كما يحق لرئيس الجمهورية بقدر ما يشاء ان يرفض او يعترض على هذه المسودات ويطلب من الرئيس المكلف تعديلها، ويرى مالك بأنه لا يمكن ان تحل الامور الّا بالتوافق السياسي، مشددا على وجوب اعادة النظر ببعض بنود اتفاق الطائف في حال تم التوافق على تعديله مستقبلا، لا سيما في ما يتعلق بتحديد المهل المعينة لهذه الامور، وان يصار الى تحديد المهل ان كان لجهة الاستشارات النيابية الملزمة او للرئيس المكلف ليشكل حكومته او لتحديد صيغة تكون عادلة بين شرائح الوطن.

ويذكّر مالك انه في العام ٢٠١١ حين تم تكليف الرئيس تمام سلام تشكيل الحكومة دام الامر اكثر من ١١ شهرا بسبب عدم وجود مهلة محددة للرئيس المكلف لتقديم تشكيلته وليس هناك مهلة لرئيس الجمهورية ان يقبلها او يرفضها.

وحول ما اذا لم يتم تشكيل حكومة في الفترة المقبلة ووصلنا الى الانتخابات الرئاسية يقول مالك: «انه في حال الوصول الى موعد الانتخابات الرئاسية في ظل عدم تشكيل حكومة فانه لا تستطيع الحكومة الحكم الا بعد حصولها على ثقة مجلس النواب، كما ان حكومة تصريف الاعمال هي مستقيلة ولا غطاء لها من قبل البرلمان، مما يعني انه اذا وصلنا الى هذا الامر نكون امام مأزق حقيقي ويكون عنوانه «الفراغ ضمن اطار السلطات».

الخبير الدستوري سعيد مالك

الحل.. انتخابات مبكرة

وحول امكانية اجراء انتخابات نيابية مبكرة يعتبر مالك «انه من الثابت في جميع الدول الديمقراطية والمتقدمة وامام مثل هذا المأزق بالنسبة لتشكيل الحكومة وعدم التمكن من الاتفاق على الفريق السياسي الحاكم يذهب المجتمع نحو انتخابات نيابية مبكرة، وهذا هو المطلب الاساسي لان الشعب هو مصدر السلطات عملاً بالفقرة «دال» من مقدمة الدستور اللبناني، بما يقتضي الذهاب لانتخابات نيابية المبكرة لتنجلي بعدها رؤية المجتمع وولادة حكومة تكون لها كلمة الفصل في شتى الامور، مشددا على انه ليس بالامكان الخروج من هذا الواقع المأزوم الذي نعاني منه اليوم الا بانتخابات نيابية مبكرة بشكل ثابت واكيد».

ويؤكد الخبير الدستوري انه ولكي نذهب الى انتخابات نيابية مبكرة يجب على مجلس النواب اقرار قانون تقصير مهلة ولايته، وهذا الامر بحد ذاته بحاجة الى توافق كامل وشامل بين كافة الافرقاء وبالتالي اليوم في حال استمر كل فريق متمرس خلف مطالبه سينهار الوطن على ابنائه.

ثغرات في الدستور تحتاج تعديلاً

وحول ما اذا كان لبنان امام مرحلة دستورية جديدة يقول مالك: «من الممكن ان نكون امام نظام جديد، او مؤتمر تأسيسي جديد، لانه ثبت ان هناك الكثير من الثغرات في اتفاق الطائف، لذلك يقتضي اولا تطبيق الدستور اي الطائف بكافة مندرجاته ومعالجة الثغرات في حال وجدت، والا اذا لم يكن هناك من نية لتطبيق الطائف او دستور الطائف او نية لسد هذه الثغرات نكون امام واقع الذهاب الى خيار اخر وهو نظام جديد يمكن ان يُبحث ضمن اطار مؤتمر تأسيسي جديد للبنان برعاية اقليمية دولية او غيرها».

ويأمل مالك ان يكون هناك احتضان دولي او عربي او فاتيكاني لما يعاني منه لبنان لايجاد الحلول الناجعة له للخروج من مأزقه، خصوصا انه اصبح في عنق الزجاجة وهو بحاجة الى مساعدة ومؤازرة وتأييد ومباركة عربية او خليجية او اميركية او اوروبية او فاتيكانية للخروج من هذا المازق.

وردا على سؤال حول ما اذا حصل مكروه لرئيس الجمهورية في ظل حكومة تصريف اعمال ورئيس حكومة مكلف، يشير مالك الى ان المجلس النيابي حينها يتحول الى هيئة ناخبة لانتخاب رئيس جديد.

على دياب الدعوة فورا لمجلس الوزراء

وعن سبب امتناع الرئيس حساب دياب دعوة مجلس الوزراء الى الاجتماع يقول مالك: «بحسب المادة ٦٤ فإن الفقرة ٢، تنص بشكل واضح وصريح بان الحكومة بعد تقديم استقالتها تصبح في حال تصريف اعمال بالمعنى الضيق، ولكن في الوقت الراهن ندعو الرئيس دياب للذهاب بهذا الاتجاه لانه من الضروري ان يعقد مجلس الوزراء جلسة له في حال كان هناك خطر داهم ومحدق في البلاد، كما هو الوضع التي نعاني منه حاليا خصوصا في ظل انتشار وباء قضى على الحجر والبشر، وفي ظل ازمة اجتماعية باعتبار اننا في مرحلة استثنائية جدا وحساسة، وعلى رئيس الحكومة المستقيل عدم التنصل من مسؤوليته لان الاوضاع تستوجب الدعوة لعقد جلسة طارئة لمجلس الوزراء لبحث الازمات التي يتخبط فيها البلد، معلنا الى ان الفقرة ١٢ من المادة ٥٣ من الدستور تشير الى ان ليس باستطاعة رئيس الجمهورية الدعوة الى جلسة لمجلس الوزراء الا بالاتفاق مع رئيس الحكومة.

ويبدي مالك في الختام اسفه لما وصل اليه الوضع في ظل عدم توافق سياسي ويقول للاسف يبدو ان الوضع حاليا «مكانك راوح».

لبنان يشكو اسرائيل الى مجلس الامن الدولي

طلب رئيس الجمهورية العماد ميشال عون امس من وزير الخارجية والمغتربين في حكومة تصريف الاعمال شربل وهبه، توجيه رسالة عاجلة الى مجلس الامن الدولي والأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس لادانة ما ترتكبه إسرائيل من اعتداءات وخروق جوية لسيادة لبنان وللقرار ١٧٠١ وذلك بعدما تكثفت الانتهاكات الجوية الإسرائيلية للأجواء اللبنانية.

وبالفعل قدم وزير الخارجية عبر مندوبة لبنان الدائمة لدى الأمم المتحدة السفيرة امل مدللي، بناء لتوجيهات رئيس الجمهورية، شكوى الى مجلس الامن الدولي والى الامين العام للمنظمة الدولية انطونيو غوتيريس ضد «الاعتداءات الإسرائيلية على السيادة اللبنانية عبر الخروقات الجوية المستمرة والخطيرة منذ بضعة ايام والتي تعتبر خرقا فاضحا لقرار مجلس الامن الدولي الرقم ١٧٠١، ما يستوجب من مجلس الامن الدولي إدانة إسرائيل على هذه الاعتداءات ووضع حد لها فورا حفاظا على الاستقرار والامن والسلم في المنطقة».

وفي هذا السياق، قالت نائبة رئيس مجلس الوزراء وزيرة الدفاع في حكومة تصريف الأعمال زينة عكر في بيان حول الخروق الإسرائيلية المتكررة: «منذ مطلع الأسبوع الماضي، يشهد لبنان تحليقا مكثفا لطيران العدو الإسرائيلي الحربي والإستطلاعي وعلى علو منخفض، مما يشكل خروقا فاضحة للأجواء اللبنانية، وإثارة للذعر في صفوف المواطنات والمواطنين اللبنانيين وخصوصا الأطفال منهم».

وكان المتحدث باسم اليونيفيل أندريا تيننتي، أكد «أن هذه الإنتهاكات المستمرة تزيد الخوف بين السكان المحليين، وتقوض جهود قوات الطوارىء الدولية للحد من التوترات وتهيئة بيئة أمنية مستقرة في جنوب لبنان».

واضافت: نشهد هذه الانتهاكات المتواصلة تتزايد لأجوائنا وسيادتنا وللقرار ١٧٠١، في الوقت الذي نسمع فيه إدانات وردود فعل شاجبة وشديدة اللهجة تحمل لبنان المسؤولية عند عبور راع عن طريق الخطأ ولأمتار معدودة من الحدود اللبنانية.

ودعت الأمم المتحدة إلى «ضرورة التدخل لوضع حد لهذه الخروق والإنتهاكات في أسرع وقت ممكن، والطلب من الجانب الإسرائيلي التزام تطبيق القرار ١٧٠١ بمندرجاته كافة».

«لبنان القوي» يدعو الحريري لاستئناف عمله بعيداً عن التأثيرات والتزاما بالقرار السيادي

دعا تكتل «لبنان القوي» اللبنانيين «الى الالتزام بقرارات المجلس الأعلى للدفاع لمواجهة جائحة كورونا لأن لبنان دخل مرحلة الخطر بسبب اكتظاظ المستشفيات بالمرضى وتزايد المصابين بصورة مطردة. وفي مقدّمة الاجراءات المطلوبة التزام عدم التجول واحترام التباعد وارتداء الكمامة والتزام معايير النظافة العامة».

وأكّد «أن الأجهزة الأمنية مدعوة للتشدّد في قمع المخالفات لأن التراخي سيزيد من الإصابات علماً بأنه لن يكون باستطاعة لبنان ان يؤمّن اللقاح لجميع المواطنين في وقت قريب».

وكرّر التكتل دعوته لحكومة تصريف الأعمال لتتحمّل مسؤوليّاتها في ترشيد الدعم بما يحمي مئات آلاف اللبنانيين الذين اصبحوا تحت خط الفقر، من دون افراغ لبنان مما يملكه من احتياط العملات الاجنبية. وأكّد ان رفع الدعم هو من مسؤوليّة السلطة التنفيذية التي بإمكانها التعاون مع السلطة التشريعية لكي لا تجد هذه الاخيرة نفسها مضطرة للتدخّل من اجل تطويق الأزمة.

ولفت التكتل إلى أنّه ينتظر ان يبادر رئيس الحكومة المكلّف للتواصل مع رئيس الجمهورية لتشكيل حكومة تحترم وحدة المعايير وتكون اصلاحية ومنتجة بوزرائها وبرنامجها.

ودعا رئيس الحكومة المكلف ليستأنف بأسرع وقت عمله بعيداً عن اي تأثيرات والتزاماً بالقرار السيادي اللبناني، وبالحاجة القصوى لقيام حكومة إنقاذ.

وشدّد على تطبيق قانون الدولار الطالبي محذّراً من محاولات الالتفاف عليه بوضع العراقيل سواء من جانب المصارف او من جانب المصرف المركزي، مؤكدا ان المسألة تتصّل بالطلاب اللبنانيين الموجودين في الخارج والذين يعانون لتأمين متطلّبات التعليم والحياة.

كما تقدّم التكتل من عائلة مسعود الأشقر ورفاقه ومن اللبنانيين بأحرّ التعازي «لوفاة الرجل الذي يشكل مثال المقاوم الحقيقي وقد كرّس حياته للدفاع عن لبنان واللبنانيين ملتزماً قضاياهم ومكرّساً جهوده لتأمين متطلّبات الناس فضلاً عن ايمانه بالحوار والتواصل بين اللبنانيين، حتى الذين اختلف معهم سياسياً».

الخازن: إلى متى يبقى العالم صامتا على سياسة اسرائيل الرعناء؟

تساءل عميد المجلس العام الماروني الوزير السابق وديع الخازن، في تصريح: «إلى متى يبقى العالم صامتا على السياسة الرعناء التي تعتمدها إسرائيل في خرقها السيادة اللبنانية والقرارات الدولية؟». وقال: «هل يبقى العالم الغربي والمؤثر مكتوف اليدين على الاختراقات الإسرائيلية الفاضحة للسيادة اللبنانية جوا وأرضا وبحرا، وهل يصمت المجتمع الدولي على السياسة الإسرائيلية الرعناء البلقاء العين، التي لا تقيم وزنا لقرارات الأمم المتحدة ولا لمجلس الأمن لاسيما القرار ١٧٠١؟».

وتابع: «إن ما يحدث من خرق للسيادة اللبنانية بطائرات للعدو لهو أشبه بالفضيحة المدوية بعد الإنتهاكات الإسرائيلية الجوية المتواصلة للبنان، وللقرار الدولي رقم ١٧٠١، حتى علا هدير الطائرات الحربية الإسرائيلية على علو منخفض، والذي أثار الهلع في نفوس السكان الآمنين في العاصمة بيروت والجبل، وكأن إسرائيل تسخر بهذا الرد المتطاول على كرامة المنظمة الدولية، غير عابئة بأية مطالبة لاحترام القواعد القانونية في التعامل، لا شرعة الغاب».

وختم الخازن: «أمام هذا التصعيد المتهور لا بد من أن نحول كل إهتماماتنا، إلى تحصين الموقف الداخلي لمواجهة الضغوط المتزايدة على لبنان من خلال تأليف حكومة إنقاذ بسرعة وتعزيز التلاحم على كل المستويات التي تشكل خط الدفاع الاول عن لبنان ووحدته».

الشامسي زار سليمان والجميل والسنيورة مودعا

الرئيس سليمان مستقبلاً السفير الشامسي

زار سفير الامارات العربية المتحدة الدكتور حمد بن سعيد الشامسي الرئيس العماد ميشال سليمان الذي شدد على «أهمية إعادة ترميم علاقة لبنان بمحيطه العربي الذي يشكّل الحاضنة المجتمعية للشعب اللبناني»، مؤكدا ان «ألف باء الاصلاح يبدأ بتصويب السياسة العليا للمؤسسات الدستورية لمنع انحرافها عن مسارها التاريخي نحو الهلاك».

ونوه سليمان «بعودة الحياة إلى مجلس التعاون الخليجي ولم الشمل العربي في مواجهة التحديات، وهي كثيرة»، داعيا إلى «مواكبة لبنانية تعيد الحيوية إلى الانتظام العام، بدلا من البقاء في أتون المحاور المتصارعة، والسماح باستعمال لبنان كساحة صراع أو كورقة تفاوض، وفي الحالتين خسارة اللبنانيين ستكون كبيرة».

كما زار السفير الشامسي الرئيس أمين الجميل في مكتبه في بيت المستقبل في بكفيا، في زيارة وداعية، حيث تم البحث في الاوضاع المحلية والاقليمية.

وأبدى السفير الشامسي «قلقه لما آلت اليه الاوضاع في لبنان الذي يبقى رغم كل الظروف، محط اهتمام لدى دولة الامارات، وهي لن تتردد بالقيام بأي مبادرة لتخفيف المآسي عن الشعب اللبناني».

وتمنى السفير الشامسي «لو يتفهم جميع السياسيين حقيقة الواقع اللبناني، ويتجاوزون الخلافات والحساسيات في ما بينهم، ويصبون اهتمامهم على استيلاد الحلول المنزهة والكفيلة بانقاذ لبنان وبقائه».

وزار ايضا الرئيس فؤاد السنيورة في مكتبه في بلس، وتم التطرق فيها الى آخر التطورات في لبنان والمنطقة، وعلى وجه الخصوص أهمية انعقاد القمة الخليجية واهمية انعكاساتها العربية.

ونوه السنيورة بـ«الدور الذي لعبه السفير الشامسي في لبنان».

لجنة الصحة النيابية تصادق اليوم على اقتراح القانون المطلوب من فايزر حول اللقاحات

عراجي لـ«اللواء»: بري في الاجواء وسيدعو الى جلسة سريعا لاقراره بمادة وحيدة

تعقد لجنة الصحة النيابية عند العاشرة والنصف من قبل ظهر اليوم جلسة لها لبحث مسودة إقتراح القانون المطلوب من شركة فايزر لتأمين اللقاح المضاد لكورونا، لوضع الملاحظات القانونية عليها من قبل محامي الشركة ومحامي وزارة العدل ووزارة الصحة ولجنة الصحة.

واكد رئيس اللجنة الدكتور عاصم عراجي في اتصال مع «اللواء» اهمية هذه الجلسة التي ينتظرها الجميع، مشددا على ان اللجنة ستناقش اقتراح القانون وستضع بعض التعديلات البسيطة المطلوبة.

واذ لفت الى ان رئيس مجلس النواب نبيه بري في اجواء ما يجري، فانه لفت الى انه سيدعو لجلسة سريعة لإقرار إقتراح القانون المعجل المكرر والتصويت عليه بمادة واحدة، موضحا ان جدول اعمال هذه الجلسة سيقتصر فقط على هذا الاقتراح.

وفي ما يلي نص مسودة اقتراح القانون المعجل المكرر حول استخدام المنتجات الطبية في حالات الاستخدام الطارئ للادوية واللقاحات الذي ستصادق عليه لجنة الصحة معدلا اليوم:

مادة وحيدة:

أ- يشمل هذا القانون الحالات الطبية الاستثنائية التي تضطر فيها الدولة اللبنانية ممثلة بوزارة الصحة العامة إلى إصدار توصيات علمية أو موافقات طبية وفقاً لما يلي:

١- الاستخدام الطارئ للمنتج الطبي قبل الحصول على شهادة التسجيل الكاملة.

٢- استخدام المنتج الطبي المسجل في استخدام علاجي طارئ غير وارد في التسجيل الكامل.

ب - تعتبر حالات استثنائية على سبيل المثال لا الحصر:

١- الأوبئة.

٢- الأمراض السارية والمعدية الجائحة.

٣- حالات التسمم الكيميائي والنووي.

والتي من شأنه ان تسبب اضراراً كبيرة للمواطنين على المستوى الوطني.

ج- يُعفى حكماً من المسؤولية ولا يترتب عليه أي تبعات قانونية كل من:

١- مقدّمي الرعاية الصحية من أطباء وصيادلة وممرضين والمؤسسات الاستشفائية والعاملين في القطاع الصحي.

٢- مصنع المنتج العلاجي وحامل حقوق تسويقه وتوزيعه.

ان الاعفاء من المسؤولية وفقاً لما ذُكر أعلاه مشروط باستخدام المنتج وفقاً للحالات الطبية الموصى بها من المراجع الصحية.

د - تبقى المسؤولية في كل الأحوال على عاتق المنتج وحامل شهادة تسويقه والوكيل المعتمد في حال كان الضرر اللاحق بالمواطنين جرّاء استخدامه ناتجاً عن خلل في الإنتاج أو التصنيع.

هـ - لا يجوز استخدام المنتج المذكور في الفقرة (أ) من هذا القانون في حالات خارجة عن الحالات العلاجية التي نال على أساسها الترخيص الطبي الا بقرار صادر عن وزير الصحة العامة يُحدّد بموجبه طرق الاستخدام والامراض المستهدفة بالعلاج.

و- ينشأ في وزارة الصحة العامة لجنة طبية خاصة لتقديم وتحديد الاضرار الناتجة عن استخدام المنتج المشار إليه في المادة الأولى ويكون من صلاحياتها دراسة الملفات الناتجة عن استخدام المنتج لكل حالة على حدّ وتحديد ماهية هذه الاضرار وأسبابها ومصدرها.

ز- يتم تحديد التعويضات المستحقة للمتضررين من استخدام المنتج الطبي وفقاً لما هو مذكور في هذا القانون بقرار يصدر عن وزير الصحة العامة بناء على توصيات اللجنة المشار إليها في الفقرة (هـ) من هذا القانون.

ح- ينشأ في وزارة المالية صندوق مستقل خاص بالتعويضات عن الاضرار التي تنتج عن استخدام المنتجات المشار إليها في الفقرة (أ) من هذا القانون، ويتم تغذية الصندوق المذكور من:

١- مساهمات الدولة اللبنانية.

٢- بفرض نسبة ٠,٥٪ من قيمة اللقاح حسب سعر الاستيراد (Fob).

٣- مصادر تمويل أخرى.

ط- تحدد دقائق تطبيق هذا القانون بقرار يصدر عن وزير الصحة العامة.

ي- يعمل بهذا القانون فور نشره في الجريدة الرسمية.

الأسباب الموجبة ومبررات العجلة.

شكل ظهور وانتشار وباء كورونا COVID-19 تحدياً كبيراً للبشرية جمعاء، بحيث سعت مختلف معظم الشركات العالمية إلى تصنيع اللقاح.

وفي ظل النتائج غير المشجعة للعلاجات الطبية المستخدمة حتى الآن، وفي ظل النتائج المشجعة التي ترد تباعاً من مراكز الأبحاث التي تؤكد انتهاء بعض الدراسات السريرية لبعض اللقاحات الموعودة وحصولها على اذن الاستخدام الطارئ Emergency Use Authorization من المنظمات العالمية الموثوقة.

وفي ظل سعي دول العالم إلى حجز كميات من اللقاحات لمواطنيها لتأمين الحماية لهم وفق أولويات محددة تمهيداً للوصول إلى الحماية المجتمعية للقضاء على هذا الوباء أو على الأقل الحد من انتشاره والتخفيف من أثاره الصحية والاجتماعية والاقتصادية والانسانية.

وحيث ان الشركات المصنعة للقاحات أجرت دراساتها وتجاربها السريرية وفق برنامج عمل طارئ ومختصر، لذا فقد حصلت من منظمة الصحة العالمية والسلطات الصحية في البلدان ذات الأنظمة الصحية المتقدمة على موافقة بالاستخدام الطارئ ريثما يتم الحصول على اذن بالتسويق الكامل لاحقاً لتتحمل عندها المسؤولية الكاملة عن اللقاح واي مضاعفات طبية متعلقة باستخدامه.

وحيث ان المسؤولية في حالات الاستخدام الطارئ للمنتج الطبي بحاجة إلى تنظيم من خلال قانون يُحدّد الأسباب الموجبة للاستخدام ويحدد المسؤوليات الناجمة عن هذا الاستخدام وقد عمدت معظم دول العالم إلى إصدار مثل هذه القوانين.

ونظراً لتوفر اللقاح الخاص بالكورونا من قبل بعض الشركات والبدء بتوزيعه عالمياً ومصلحة اللبنانيين بالحصول على هذه اللقاحات من منتجيها للحد من تفشي الوباء على الأراضي اللبنانية، وامام تمنع الشركات المصنعة عن تسليم لبنان اللقاحات بذريعة عدم وجود قانون يُحدّد المسؤوليات في حالة استخدامها قبل ان تستحصل على التصاريح المطلوبة للتسويق.

لهذا نتقدم من المجلس النيابي الكريم باقتراح القانون المجعل المكرر المرفق، مع اعتبار ما ورد من أسباب موجبة مرفقة كمبررات للاستعجال وفقاً لاحكام المادة ١١٠ من النظام الداخلي، على أمل مناقشته واقراره في أوّل جلسة تشريعية.

سيرك.. عصفورية.. كورونا، و«كل مين إيدو إلو»!!

درويش عمّار

في ضوء ما يشهده لبنان في هذه الآونة العصيبة والخطيرة التي لم يشهد مثيلاً لها من قبل، لا بدّ من طرح السؤال الأهم: وماذا بعد؟؟

ان ما نسمعه ونشاهده على مدار الساعة في بلد نخرته سوسة الخلافات السياسية والحزبية والطائفية والمذهبية حتى العظم، وفي بلد يبدو أن مسؤوليه وسياسييه الفاسدين لم ولن يدركوا حتى الآن مدى خطورة الأوضاع الكارثية التي يُعاني منها معظم النّاس في لبنان حالياً، وفي ظل «اجتياح» وباء كورونا الخطير والقاتل لمجتمع بأمه وأبيه من دون تفرقة أو تمييز، يتحفنا أولئك القيّمون على شؤون البلاد والعباد، من حكام ومسؤولين وسياسيين يومياً وعلى مدار الساعة بالمزيد من نشر «غسيلهم الوسخ» على السطوح، فيتبادلون التصريحات والتغريدات والمهاترات الرخيصة التي تكاد لا تغني من جوع إنما تزيد في الطين بلة على صعيد تراكم الأزمات الاقتصادية والمالية والحياتية والصحية، و«كل يغني علي ليلاه»، وكل منهم يحاول أن يشد الغطاء إلى جانبه من دون الاكتراث ولو للحظة واحدة الى المعاناة الكبيرة والخطيرة التي باتت تهدّد مصير الوطن برمته كما حياة النّاس وصحتهم وأوضاعهم الاجتماعية والمعيشية التي وصلت إلى قعر الهاوية من دون هوادة. كل ذلك يدفعنا إلى أن نسأل ونتساءل: هل يا ترى اننا نعيش في وطن وفي بلد تتحكم فيه العقول والقوانين؟ وهل ما زال فيه بعض من الحكماء، أم اننا فقط نعيش «على الهوارة» بحيث تتحكم الغرائز السياسية والطائفية والمذهبية والحزبية وحدها، والتي تمسك بزمام الأمور وبمصير البلاد والمواطنين ككل؟

قد يقول قائل: هذا هو لبنان، وهكذا نعيش فيه منذ زمن طويل، وماذا عسانا أن نفعل لطي الصفحة على هذا الصعيد، والجواب على ذلك هو: لا لم يكن لبنان يوماً كما هو عليه اليوم من انهيار وترهل وسقوط، وما يتم تداوله على مدار الليل والنهار من قبل مسؤولي هذا البلد يبقى مجرّد نظريات وتصريحات وتغريدات، تجعل الكل يهاجم الكل عبر وسائل الإعلام المختلفة ومواقع التواصل الاجتماعي، وهم يصبّون الزيت على النار ويؤجّجون الصراعات والخلافات بدل محاولة اطفائها ومنع استعارها لئلا يصل لهيب النار إلى الوطن بأسره ويحرق الأخضر واليابس مما تبقى منه، في حين انهم لا يزالون حتى اللحظة يفكرون بكيفية المحافظة على امتيازاتهم ومكتسباتهم وصفقاتهم وسمسراتهم والسرقات، دون أدنى خجل أو شعور بالمسؤولية عمّا يقترفون تجاه البلد واللبنانيين جميعاً.

أما كيف السبيل للخروج من هذا المأزق الصعب والخطير جداً، فلا سبيل لذلك راهناً، من دون أن تكون في الأمر صورة تشاؤمية على الإطلاق، إنما هو واقع مرير، يجب الاعتراف به لوضع الاصبع على الجرح في محاولة للاشارة بالبنان إلى كل المتسلطين والمتحكمين بمصير النّاس وأخذهم الى الهاوية بدل العمل على فرملة خلافاتهم وتشنجاتهم التي لن تؤدي الا إلى المزيد من التعثر والانقضاض على آي بارقة أمل قد تنقذ ما يُمكن انقاذه في هذا الزمن الرديء، وفي هذا البلد المنهوب والمتعب، لأن الآتي ربما يكون أعظم إذا لم تحصل معجزة ما يتم من خلالها وضع حدّ لمأساة لبنان وشعبه على مختلف الصعد.

تصوروا أن فيديو مسرّب تمّ تناقله قبل اجتماع المجلس الأعلى للدفاع الاثنين الماضي، قد أقام الدنيا ولم يقعدها، بغض النظر عمّا جاء في هذا الشريط الذي اعتبره البعض مجتزأ أو محرفاً، حول وصف محدد تجاه الرئيس المكلف سعد الحريري، والردود التي انهالت على هذا الكلام، وأبرزها من الرئيس الحريري نفسه مستعيناً بكلام من الكتاب المقدس، ويا ليتهم جميعاً يلجأون إلى الكتب السماوية المقدسة في «الحزات» وحين تحدق الأخطار بالوطن وليس فقط «حين يصل الموس إلى ذقونهم» من دون استثناء.

كما لا بدّ من الإشارة أيضاً، إلى انه لم يكد يتسرب خبر عن إمكانية اقفال المحال التجارية والسوبرماركت والصيدليات وغيرها، حتى تهافت النّاس بشكل جنوني ومخيف عليها للتموين، مما أفرغها من المواد الغذائية وغزت صور الرفوف الفارغة مواقع التواصل وشاشات التلفزة، في حين عمد الكثيرون من الناس الى شراء آلات الاوكسجين وتخزينها في منازلهم «من باب الاحتياط فقط» دون أن يدركوا انهم بهذه الطريقة قد يتسببون بالضرر والخطر على حياة الكثيرين ممن هم بحاجة فعلاً إلى مثل تلك الأجهزة، وهذا ما دفع بالمحتكرين إلى رفع اسعارها اضعافاً مضاعفة وباتت لا تباع إلا في السوق السوداء! في حين ان عدداً كبيراً من اللبنانيين كانوا حتى الامس القريب يشكون وينعون فقدان السيولة والأموال لشراء قوتهم اليومي، وإذ يتبين فجأة انهم استخدموا مدخراتهم بهذه الطريقة العشوائية وغير المسؤولة، فهل هذا التصرف يجعل الكثيرين منهم يغرقون في «شبر ماء» دون ان يدركوا ماذا يقترفون تجاه أنفسهم وأسرهم والمجتمع ككل، وما الاكتظاظ الذي حصل في السوبرماركات والأسواق وغيرها الا مصدر اضافي لمدى خطورة انتشار فيروس كورونا ونقل العدوى إلى الكثير من النّاس الأبرياء الذين لا ناقة لهم ولا جمل في هذا السياق.

أضف إلى كل ذلك، ان القرارات التي صدرت مؤخراً عن المجلس الأعلى للدفاع، ولو جاءت متأخرة، تجعلنا نطرح السؤال تلو السؤال: هل يا ترى ستطبق تلك التدابير والقرارات هذه المرة فعلياً بحذافيرها وبدقة وصرامة من قبل الأجهزة الأمنية المولجة بهذا الشأن، وبالتالي ما هو مدى الالتزام الذي سيحصل على هذا الصعيد من قبل المواطنين على مدى عشرة أيام بدءا من يوم الخميس في ١٤ من الجاري ولغاية ٢٥ منه؟ وهل ستكون هناك ضوابط وإجراءات معينة للجم التفلت والاكتظاظ والفوضى في حال حصول ذلك، مع التأكيد ان الالتزام بهذا الشأن لن يكون مضموناً مئة بالمئة من قبل البعض، لأنهم يرددون ويعتقدون ان هناك «ناس بسمنة وناس بزيت».

نعم انه لبنان، انهم اللبنانيون، ولكن يجب ألا ننسى ان اللبناني كان على مدار سنوات طويلة يتباهى بثقافته وعلمه وخبراته، لكن في هذه المرحلة العصيبة، وللأسف، يتأكد يوماً بعد يوم مدى الاستهتار والتفلت لدى الكثيرين من اللبنانيين دون أن يأخذوا بعين الاعتبار إمكانية السقوط في المحظور وعندها قد لا ينفع الندم. في حين أن المطلوب من الدولة والحكومة اسوة بالدول المتحضرة الأخرى، تأمين أدنى متطلبات العيش الكريم للعائلات والأسر حين يطلب منهم البقاء في المنازل وعدم التجول والخضوع لحالة الطوارئ في البلاد وإعطائهم كل ما يسد رمقهم على الأقل في هكذا ظروف صعبة ومصيرية للغاية.

غريب عجيب أمر هذا البلد، وقد بات يرقص على حبال الفوضى والانهيار والتعثر دون أن نجد من يمد له يد العون والدعم والمساعدة، بعد ان سئمت الدول والمسؤولين فيها من طرح المبادرات تلو المبادرات لمساعدة لبنان وكان آخرها كل من المبادرتين الفرنسية والفاتيكانية وغيرهما، وعلى ما يبدو انه قد أصاب لبنان واللبنانيين «دوار» حتى باتوا لا يعرفون كيف السبيل لمساعدة أنفسهم للخروج من هذه الدوامة الطويلة والكارثة الإنسانية والوطنية التي اصابتهم.

كما لا بدّ من التوقف ملياً أمام «التبشير» برفع الدعم عن المواد الحياتية والاستهلاكية ناهيك برفع سعر الدولار، وما رفع سعر ربطة الخبز أخيراً الا مؤشر سلبي على ما ينتظر هذا الشعب في المرحلة المقبلة، في حين ان الكلام الأخير لحاكم مصرف لبنان رياض سلامة بشأن عدم القدرة على الاستمرار بتقديم الدعم لمواد أساسية وحياتية الا تأكيد المؤكد لمدى خطورة الوضع الذي بات يُهدّد الجميع.

يبقى ان أموال المودعين المحتجزة في المصارف، والأموال المنهوبة التي تمّ تهريبها إلى الخارج بالمليارات وتعطيل عمل التدقيق الجنائي تحت ذرائع واهية إضافة الى وضع ملفات اساسية تهم البلد في ادراج المسؤولين والقضاء من دون ان يتم البت بأمرها حتى الآن أبرزها جريمة تفجير المرفأ في ٤ آب الماضي، كلها كانت أسباب جوهرية للوصول بالأوضاع في لبنان إلى ما وصلت إليه حالياً، فهل يا ترى اننا نشاهد ما يشبه الـ«سيرك» أو اننا نعيش في «عصفورية» بكل ما للكلمة من معنى، فيما جائحة كورونا لم ولن ترحم أحداً؟ وهل ان اتباع سياسة «كل مين ايدو الو» كفيلة بالانقاذ؟ بالطبع ليس هذا هو الحل، ومجدداً نطرح السؤال الاهم: وماذا بعد؟؟؟

من تواطأ مع «الغوغاء» لاقتحام الكابيتول وما هي النتائج؟

إلياس فرحات *

يوم ٦ كانون الثاني سيبقى محفوراً في ذاكرة الأميركيين والعالم. يوم إقتحم متظاهرون مبنى الكابيتول وعطلوا جلسة مشتركة لمجلسي الشيوخ والنواب مكرسة للمصادقة على فوز جو بايدن بالإنتخابات الرئاسية الأميركية.

برغم كل ما قيل حول عملية إقتحام المتظاهرين وإخراج أعضاء مجلسي النواب والشيوخ عبر ممرات وبوابات خاصة إلى أماكن آمنة ومن ثم إستئناف الجلسة وصولاً إلى المصادقة على إنتخاب بايدن، فإن هذا الحدث سيبقى ولّادة للأسئلة، خصوصاً في ضوء ما يتكشف يومياً من معطيات قد تؤدي إلى محاكمة دونالد ترامب وآخرين ممن قد يثبت تورطهم في إقتحام الكابيتول.

من يراجع المقابلات التي أعطاها رئيس شرطة الكابيتول ستيفن سوند، غداة تقديم إستقالته، يذهب مباشرة إلى الأسئلة الصعبة: كل إستفسارات النواب الديموقراطيين، بناء على دعوة ترامب إلى التظاهر، كانت تأتي الأجوبة عليها إما ملتبسة أو مطمئنة إلى أن وقعت الواقعة. يقول سوند إنه طلب الإذن من مسؤولي الأمن في الكونغرس لإستدعاء الحرس الوطني إلى العاصمة ووضعه في حالة تأهب تحسباً لأية حاجة إلى دعم سريع وطارئ لكن طلبه قوبل بالرفض أو بالتأجيل ست مرات إلى أن حصل الإقتحام من ثمانية آلاف متظاهر تدفقوا في شارع بنسلفانيا ومن ثم إخترقوا محيط شرطة الكونغرس التي تآمر بأوامر ستيفن سوند خلال أقل من ١٥ دقيقة، برغم وجود ١٤٠٠ شرطي في الخدمة (من أصل ٢٠٠٠). لم ينته الأمر عند هذه الحدود. حصلت مشاورات عبر تطبيقات هاتفية شارك فيها أعضاء في الكونغرس وستيفن سوند وموظفين في البنتاغون. كانت الصدمة لرئيس شرطة الكابيتول عندما أبلغه مدير أركان الجيش الأميركي ولتر آي بيات أن لا يستطيع أن يوصي بإرسال الحرس الوطني إلى الكونغرس إلا بموافقة وزير الدفاع ريان مكارثي، وبالفعل لم تصل أول دفعة من الحرس إلا بعد الاقتحام وسقوط أربعة قتلى وعشرات الجرحى، تقول «الواشنطن بوست».

الأخطر ما أوردته أيضاً مجلة «ذا أتلانتيك» حول ازدواجية معايير الشرطة في التعاطي مع المتظاهرين وفقاً لمعايير عرقية، وقالت إن ما شاهده الأميركيون على شاشات التلفزة «لم يكن مجرد تمرد على الديموقراطية الأميركية، بل كان أيضاً تعبيراً عن سيادة البيض»، وأعطت أمثلة وقدمت مقارنات مع أحداث سابقة وكيف تجرأ بعض المتظاهرين الغاضبين على إلتقاط صور مع ضباط بيض داخل مبنى الكابيتول يوم الأربعاء الماضي.

الكل ينتظر نتائج التحقيق في ما شهده مبنى الكابيتول ولا سيما لجهة تحديد ما إذا كان قد حصل تقصير أو إهمال أو تواطؤ، وبالتالي لا بد أن تتدحرج رؤوس ضباط ومسؤولين على خلفية الكثير من الأسئلة: كيف دخل المتظاهرون الى مبنى يحظر الاقتراب منه أو مراقبته من على بعد ثلاثة «بلوكات»؟ كيف خرجوا ولم نشهد تفاوضاً معهم وما هي مطالبهم؟ هل كنا فعلياً أمام عملية منظمة محكمة القيادة والسيطرة، بدليل إنقسام المجموعات في الممرات وتوزعها على مداخل القاعات وداخلها وحتى في تسلق الجدران وقبلها اقتحام حاجز الشرطة الأول؟ وهل صحيح أن قوة شرطة الكونغرس بالغت في تقدير قوتها فرفضت تعزيز تدابيرها أو نشر قوة كافية، قبيل مظاهرة اتباع ترامب؟

تشير الألبسة الرمزية التي ارتداها المتظاهرون إلى تحضيرات مسبقة وإلى إعداد وتنظيم للعملية برمتها، وهؤلاء «الغوغاء» كما أطلق عليهم في وسائل الإعلام الأميركية، ينتمون إلى مجموعات متعددة، تجمعهم أيديولوجيا الولاء لترامب وخطابه الشعبوي، أمثال مجموعات «الأغلبية الصامتة» (The Silent Majority)، و«تحالف الثمانين في المئة» (The Eighty Percent Coalition) وحركات يمينية مثل «الأولاد الفخورون» (Proud Boys)، و«حفظة القسم» (The Oath Keepers)، وغيرهم من المجموعات المؤيدة لترامب.

من الممكن أن تجري المؤسسات الأميركية مراجعات حول جدوى التدخل الخارجي بعدما تبين أن كلفته باهظة لا سيما أن ترامب يعتبر حروب الشرق الأوسط، من دون نهاية Endless wars فيما وصفها بايدن أنها حروب لا لزوم لها Needless wars.

أعاد مشهد الكابيتول تذكيرنا بما جرى في حزيران الماضي، إثر موت المواطن الأسود جورج فلويد خنقاً على يد شرطي أبيض في مدينة مينيابوليس في ولاية مينيسوتا، وما تلاها من إندلاع أعمال عنف في العديد من الولايات الاميركية، تخللها إسقاط تماثيل بينها تمثال جورج واشنطن أول رئيس للولايات المتحدة.

لقد بالغ البعض في التحليل وصولاً إلى الحديث عن بداية زوال الولايات المتحدة وبدء العد العكسي للحرب الاهلية او انهيار النظام الأميركي العام. فما هي حظوظ هذه التوقعات؟

لا يمكن مقارنة مشهد الكابيتول بما جرى عندما شهر بوريس يلتسين مسدسه امام دبابة في موسكو، وكان مشهداً شكل بداية تفكّك الاتحاد السوفياتي وإنهيار المنظومة الشرقية قبل ثلاثة عقود من الزمن. حدث ذلك لأن الاتحاد السوفياتي كان اتحاداً كونفيدرالياً لجمهوريات متعددة الاثنيات، وهو ما يختلف عن الولايات المتحدة الأميركية المؤلفة من ولايات إنضمت إلى إتحاد فدرالي يتولى الأمن القومي والدفاع الوطني والسياسة الخارجية والإقتصاد والمال والأمن الفدرالي والنقل ومؤسسات فيدرالية أخرى لخدمات الصحة والغذاء والتعليم وقضاء فيدرالي يحاكم الجرائم المصنفة فيدرالية والأهم هناك ثقافة مشتركة بين الجميع من دون تجاوز خصوصيات عديدة.

لذلك، كل ولاية تعتبر أن لها مصلحة بالبقاء ضمن الاتحاد ولم يكن الانفصال عن الاتحاد مطروحاً في أي ظرف برغم ما قيل عن كاليفورنيا بسبب موقعها الجغرافي القابل للانفصال وازدهارها الإقتصادي.

الخلافات السياسية في الولايات المتحدة هي عابرة للولايات وليست بين ولاية وأخرى مجاورة. تعاظم مؤخراً شأن الولايات المتأرجحة وهي ولايات كبيرة مثل فلوريدا وبنسلفانيا وميتشيغان وجورجيا وأريزونا وغيرها تشهد خلافات سياسية حادة داخلها وتكون نتائج الإنتخابات فيها متقاربة جداً. لم يعد هناك من مجال لولاية غالبيتها جمهورية مثل تكساس أو ديموقراطية مثل نيويورك وكاليفورنيا للانفصال عن الاتحاد.

هذه الحياكة الماهرة للاتحاد فرضت نظاماً سياسياً ديموقراطياً يرتكز إلى دستور يصعب تعديله. تجري الحياة السياسية والعمليات الإنتخابية بشكل قانوني لكنها في العمق تختزن كتلاً نافذة تتحكم بالقرار السياسي.

مراكز النفوذ الرسمية في الولايات المتحدة هي الرئاسة والإدارة والكونغرس بمجلسيه الشيوخ والنواب. أما مراكز النفوذ غير الرسمية فهي الإعلام والقطاع المصرفي (وول ستريت) والتجمع الصناعي وانضم إليها أخيراً القطاع السيبراني الذي يسيطر على مواقع التواصل الاجتماعي.

إن مراكز النفوذ غير الرسمية هي التي تنتج المراكز الرسمية، كيف؟ الجواب في الانتخابات. كل مرشح لانتخابات مجلس النواب أو مجلس الشيوخ الحاكم ولاية أو عمدة مدينة كبيرة يحتاج إلى مبالغ مالية طائلة وإلى وسائل الإعلام من أجل نفقات الترويج لإنتخابه وفوزه. تقوم الحملات الإنتخابية على التبرعات، فمن الذي يتبرع؟ وهل هذا التبرع مجرد إحسان أم لوجه الله وابتغاء لرضاه؟

إنه ليس تبرعاً. إنه توظيف غير رسمي لمال مراكز النفوذ تحت غطاء التبرعات من أجل الحصول على مراكز نفوذ رسمية تلبي طلباتها، أي طلبات المتبرعين الأوائل مثل المصارف والقطاع الصناعي.

الولايات المتحدة الاميركية دولة متينة دستورياً وهناك شبكة مصالح عميقة تمنع الانفصال والتفكك. نيويورك عاصمة المال، واشنطن عاصمة السياسة، كاليفورنيا عاصمة تكنولوجيا المعلومات، بوسطن عاصمة العلم، تكساس ولاية النفط، فلوريدا ولاية السياحة، نيفادا للقمار والترفيه وغيرها مما يضفي تكاملاً قوياً لكل المنظومة الاتحادية.

لا وجود لخطوط تماس سياسية أو عرقية في جميع الولايات إنما هناك أحياء خاصة بالسود أو الصينيين أو الإسبان أو اليهود أو غيرهم من الأقليات لا ترقى لدرجة المطالبة بالانفصال أو الحكم الذاتي. في الولايات المتحدة، لا مجال لتكرار الحرب الأهلية التي نشبت أواخر القرن التاسع عشر لأن ظروف تلك الحرب، العبودية وانفصال الجنوب عن الشمال لم تعد موجودة. من الممكن أن نشهد إندلاع حوادث أمنية وأزمات سياسية تربك القيادة لكنها لا تربك النظام السياسي ولا تهدده.

من الممكن أن تجري المؤسسات الأميركية مراجعات حول جدوى التدخل الخارجي بعدما تبين أن كلفته باهظة لا سيما أن ترامب يعتبر حروب الشرق الأوسط، من دون نهاية Endless wars فيما وصفها بايدن أنها حروب لا لزوم لها Needless wars.

هكذا يحتمل أن تنكفئ أميركا عن النزاعات التي بدأها ترامب مع «أخصام» بلاده مثل الصين وروسيا وايران واوروبا وجيرانها في كندا والمكسيك وتخفض تدخلاتها العسكرية والسياسية في الشرق الاوسط، ومن المستبعد في ظل العولمة الراهنة وتسيد الولايات المتحدة في العالم أن نسمع عن عودة إلى الإنعزالية أو «مبدأ مونرو» في العام ١٨٢٣ (نسبة للرئيس جيمس مونرو وبموجبه يتم الحفاظ على أمن وسيادة دول نصف الكرة الغربي ولا تتدخل الولايات المتحدة في الشؤون الأوروبية، أي عملياً انكفاء أميركا عن كل ما هو خارج القارة).

كل ما يقال عن زوال وأفول ونهاية النظام الأميركي، كما انتهى الاتحاد السوفياتي، او حتى احتمال نشوب حرب أهلية، مستبعد إن لم يكن أضغاث أحلام.

* عميد ركن متقاعد

الكتائب: نقاشات أهل الحكم عقيمة وتافهة

رأى المكتب السياسي الكتائبي في بيان بعد اجتماعه الدوري برئاسة رئيس الحزب سامي الجميّل «ان الإدارة الفاشلة للمنظومة الحاكمة اوصلت لبنان الى سيناريو كارثي لا يشبه ايا من البلدان، فأضحى مُشرّعًا على أخطار الوباء بسبب التردد والتقاعس عن اتخاذ الاجراءات البديهية التي كان من المفترض ان تؤخذ منذ اليوم الأول، إضافة إلى مخاطر داء العفن السياسي الذي ينعكس على حياة اللبنانيين الذين باتوا رهينة تسوية سلّمت قرارهم الى الخارج وأسرى طبقة تأخذهم رهائن بشرية لتنجو بارتكاباتها». واعتبر ان «الوضع الذي وصل اليه البلد في الواقع الوبائي ليس سوى نتيجة القرارات الخائبة التي اتخذها القيّمون على ملف كورونا عبر لجان غير مسؤولة تآكلتها خلافات عقيمة وتقاذف المسؤوليات مما أخّر قرارا حاسما كان يمكن ان يتخذ منذ زمن لولا المهاترات التي جعلت اي قرار يتخذ غير قابل للتنفيذ فوضعت لبنان على لائحة البلدان الأكثر تفشياً للمرض».

وطالب «بوقف إهمال القطاعات الصحية الذي اوصل البلد الى ما وصل اليه والشروع فورا إلى دعم وتحفيز الطواقم الطبية والتمريضية ودفع مستحقات المستشفيات لتقوم بواجبها والتعويض للأطباء والممرضات، ورفع عدد الأسرة عبر الاستفادة من هبات المستشفيات الميدانية التي تبخرت، وتأمين الاعتمادات اللازمة لقوارير الأوكسيجين المفقودة من الأسواق والتي أصبحت اسعارها تحلق فوق القدرة على الاحتمال».

كما طالب «بتسريع عجلة استيراد اللقاحات للبدء بتحصين المناعة الصحية ضد الوباء الذي يعتبر المخرج الوحيد من الكابوس الذي تعيشه البلاد».

اضاف: «أمام نقاشات أهل الحكم العقيمة حول الصلاحيات وحقوق الطوائف وتفسير الدستور ورمي مسؤوليات الفشل والهدر والفساد وتعطيل المؤسسات، يرى المكتب السياسي الكتائبي أن هذه المبارزات تافهة وتزيد الوضع سوءا خاصة أن الكلام الطائفي المستجد في غير مكانه وغير مبرر، فمشكلة لبنان تبقى سيادية أولا، ومشكلة مافيا تعيث فسادا بالبلاد والعباد ثانيا».

سفير ألمانيا في معراب

التقى رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع، في المقر العام للحزب في معراب، سفير جمهورية ألمانيا الاتحادية اندرياس كيندل، يرافقه نائب رئيس البعثة ميشائيل رويس، في حضور رئيس جهاز العلاقات الخارجية في الحزب الوزير السابق الدكتور ريشار قيومجيان. وتباحث المجتمعون في آخر التطورات السياسية في لبنان والمنطقة.

عبد الصمد ترفض القيود على عمل الاعلاميين

دعت وزيرة الإعلام في حكومة تصريف الأعمال الدكتورة منال عبد الصمد نجد الى اجتماع في مكتبها بالوزارة، حضره نقيبا الصحافة والمحررين عوني الكعكي وجوزف القصيفي ورئيس المجلس الوطني للاعلام عبد الهادي محفوظ، وتم البحث في موضوع استثناء الإعلاميين من منع التجول وفقا لقرار الإقفال.

وأكد المجتمعون على استثناء الصحافيين والإعلاميين والأطقم الإعلامية من قرار منع التجول، بحيث يعود للمؤسسة الإعلامية تحديد حركة العاملين لديها وفق حاجتها، مع مراعاة ظروف جائحة كورونا.

ونوّه نقيب المحررين جوزيف القصيفي بما جرى التوافق عليه.

من جهة أخرى، اكد مكتب وكالة أنباء الشرق الأوسط المصرية في بيروت «الحرص الشديد على أفضل العلاقات الطيبة مع لبنان ومؤسساته ومسؤوليه وشعبه الشقيق الكريم، وقد أبلغنا هذا الأمر صراحة لوزيرة الإعلام منال عبد الصمد، في اتصال هاتفي أجري معها لتوضيح الموقف بكل شفافية وأمانة إزاء تقرير إخباري أذاعته الوكالة».

واوضح في بيان إن كلمة «التكالب» الواردة بأحد التقارير الإخبارية المذاعة على الوكالة أمس، من اللغة العربية الفصحى السليمة ويمكن الرجوع إلى المعجم للتثبت من صحة الأمر.

هلع غير مبرّر وطوابير أمام السوبرماركت والمصارف

مسلّم: دون وعي المواطنين بخطورة الجائحة لن ننجح

قبيل ٢٤ ساعة من انطلاق ساعة صفر، الإقفال العام والشامل، كان لبنان بعاصمته ومناطقه، «عصفورية» بكل ما للكلمة من معنى، هجوم على السوبرماركات غير مبرر، وتجمّع على أبواب المصارف والأفران، ومحطات البنزين، فالشعب الاستهلاكي، يعيش الهلع، دون أي سبب.

وقبل تفاصيل الهلع «المجنون»، أعلنت وزارة الصحة العامة في تقريرها اليومي، «تسجيل ٤٥٥٧ إصابة جديدة بفيروس «كورونا» خلال الساعات الـ٢٤ الماضية، توزعت بين ٤٥٤٤ من غباء المُقيمين و١٣ حالة من الوافدين، ما رفع العدد التراكمي للإصابات إلى ٢٢٦٩٤٨ حالة، مصحوبة بـ٣٢ حالة وفاة جديدة، ليرتفع العدد الإجمالي للوفيات إلى ١٧٠٥ حالات.

من جهته، أعلن رئيس شعبة العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي العقيد جوزف مسلم عن أنّ «عدد محاضر الضبط بحق المخالفين بقرار التعبئة العامة ١٠ آلاف محضر»، مؤكدًا أن «الاجراءات هي لحماية الناس وكان لدينا صعوبة في تطبيق المفرد والمجوز وهذا ادى الى خلق مشاكل والى ارتفاع عدد الاصابات»، ومشددا على أنّه «إذا لم يكن هناك وعي من المواطنين بخطورة هذه الجائحة لا يمكننا النجاح، ولا يمكننا ملاحقة كل المخالفات لذلك على المواطنين مساعدتنا».

جنون ميداني

فبعيداً عن العاصمة التي هدأت ثورتها «المفجوعة» نوعاً ما عن أمس الأول، فأفادت مراسلة «اللواء» من صيدا، ثريا حسن زعيتر بأنّه اسبتاقا للحجر المنزلي القسري تهافت المواطنون في عاصمة والجوار على مخازن ومحال بيع المواد الغذائية، كما شهدت شوارع المدينة زحمة سير، خاصة قرب السوبرماركت كي يتزود المواطنين بالمواد الغذائية، فيما كثفت القوى الأمنية وشرطة بلديات صيدا والجوار حملات رصد وضبط مخالفات التعبئة العامة.

ولعل المُضحك المبكي، هو طواير المواطنين امام الافران في المدينة، التي شهدت ازدحاما خانقا لشراء ربطة الخبز، حيث اصطف المواطنون في صفوف بانتظار دورهم، وقد جرى تعميم بيع ربطة واحدة لكل زبون بعدما عجز قدرات الافران عن تأمين الاحتياجات دفعة واحدة، علما ان الافران مستثناة من الاقفال.

□ ومن حاصبيا، أفاد مراسل «اللواء» حسين حديفة بأنّه مع تأكيد مجلس الدفاع الاعلى لقرار الاقفال العام، ومنع التجول في كافة المناطق اللبنانية من ١٤ الجاري ولغاية ٢٥ منه لمواجهة تفشي «كورونا»، تشهد المحلات التجارية في سوق حاصبيا، كما الصيدليات حركة غير مسبوقة للمواطنين للتزود بحاجاتهم الضرورية من غذائية وتموينية، ما تسبب بازدحام مروري، إضافة إلى عدم مراعاة شروط السلامة العامة إن كان في الشارع أو داخل المحلات التجارية، وخاصة لجهة الاكتظاظ وعدم التقيد بمسافة التباعد الاجتماعي المطلوبة.

□ من جهتها، أفادت مراسلة «اللواء» من جبيل نالسي جبرايل يونس بأنّ ارتالاً من السيارات تشهدها مداخل المستشفيات الخاصة والحكومية في جبيل، البترون وكسروان وخصوصاً مستشفى سيدة المعونات الجامعي منذ صباح اليوم الاول من السنة الجديدة. فمشكلة التوافد الجنوني على فحوصات pcr كشفت النقص الهائل، ليس في أجهزة التنفس فحسب إنما في أعداد الطاقم الطبي والتمريضي، ما اضطر مسعفي الصليب الأحمر الى الانتظار مع المريض لساعات أمام اقسام طوارئ كورونا ريثما تتمكن المستشفى من تأمين سرير أو استقبال الحالات الطارئة.

فحوصات صور واجتماع بصيدا

إلى ذلك، توجّه مدير مستشفى «الشهيد محمود الهمشري» الدكتور رياض أبو العينين، على رأس فريق «كورونا» التابع للمستشفى وجمعية الهلال الأحمر الفلسطيني الى منطقة صور في الجنوب، لإجراء فحوصات PCR في مخيمات الرشيدية والبص وبرج الشمالي وتجمع جمجيم - ابو الاسود، وذلك بتوجيهات من سفير دولة فلسطين في لبنان أشرف دبور، وقائد منطقة صور العسكرية والتنظيمية لحركة «فتح» اللواء توفيق عبد الله، بعد انتشار الفيروس في المخيمات والتجمعات الفلسطينية في لبنان.

هذا، وأوصى الاجتماع التنسيقي الدوري حول مستجدات الوضع الوبائي ضمن نطاق اتحاد بلديات صيدا الزهراني بسلسلة اجراءات وخطوات «لاحتواء تفشي فيروس كورونا ومواكبة مرحلة ما بعد الإقفال والتحضير لوصول اللقاحات».

وكان الاجتماع قد انعقد في مجدليون بدعوة من النائب بهية الحريري، وحضور «رئيس بلدية صيدا محمد السعودي، رئيس مصلحة الصحة في الجنوب الدكتور جلال حيدر، طبيبة قضاء صيدا الدكتورة ريما عبود، رئيس مجلس ادارة مستشفى صيدا الحكومي الدكتور احمد الصمدي، المشرف على صندوق دعم المستشفى رئيس جمعية تجار صيدا وضواحيها علي الشريف، رئيسة مجلس ادارة مدير عام المستشفى التركي التخصصي للحروق والصدمات في صيدا منى ترياقي، المستشار الصحي للنائبة الحريري الدكتور ناصر حمود، ومستشارها لشوؤن صيدا والجوار امين الحريري، المدير الاقليمي لأمن الدولة في الجنوب العقيد فادي قرانوح، رئيس مكتب شعبة المعلومات في صيدا الرائد فؤاد رمضان، مدير وحدة ادارة الحد من مخاطر الكوارث في لبنان زاهي شاهين، مدير غرفة إدارة الأزمات والكوارث في بلدية صيدا المهندس مصطفى حجازي، ريم حنيني عن محافظة لبنان الجنوبي، منسق وحدة الحد من مخاطرالكوارث في الصليب الأحمر اللبناني في صيدا والزهراني شوقي عنتر، والدكتور فادي سلامة ممثلا مدير مستشفى الهمشري الدكتور رياض أبو العينين.

وبعد استعراض الحريري الوضع الراهن «في ظل تصاعد وتيرة تفشي فيروس كورونا في لبنان، وما يفرضه من تشديد في الإجراءات الوقائية»، وقالت: «إن التطور السلبي المتسارع للوضع الوبائي يجعلنا نشدد أكثر على ضرورة اخذ كل الاحتياطات والاجراءات الوقائية والرادعة سيما وان ارتفاع اعداد الاصابات بات يشكل عبئا كبيرا على المستشفيات في ظل عدم توافر الأسرة الكافي لاستقبال المرضى. وبالنسبة لصيدا ومنطقتها، لدينا قلق من ان تتزايد الأعداد وتزيد عن قدرة المستشفيات على استيعابها».

لفتت إلى أنّ «هناك توجّهاً رسمياً لتحويل المستشفيات الحكومية فقط لمرضى الـ«كورونا» وهذا أمر جيد لكن يجب تحديد الآلية التي ستتبع لتحقيق هذا الأمر. فتحويل مستشفى صيدا الحكومي الى مستشفى لمرضى كورونا فقط يتطلب تأمين ما يحتاجه من مستلزمات ودعم بشري ولوجستي ليستطيع القيام بهذه المهمة وهو اثبت منذ بدء الأزمة وحتى اليوم انه على قدر المسؤولية واكثر رغم الامكانيات المحدودة».

إقفال ومحاضر

وطلب محافظ النبطية بالتكليف الدكتور حسن فقيه، في بيان إقفال المصلحة المالية الاقليمية في محافظة النبطية، اعتبارا من صباح اليوملغاية صباح يوم الاثنين المقبل في ١٨ الحالي، «حفاظا على سلامة الموظفين والمواطنين وفي محاولة لاحصاء المخالطين، بعدما سجل اصابة ٥ حالات بين الموظفين بالكورونا فيها».

طوابير بشرية أمام أحد المحال في صيدا

العدو يختطف مواطناً وينتهك السيادة اللبنانية

عمدت دورية تابعة لجيش العدو الإسرائيلي أمس، إلى اختطاف المواطن اللبناني حسن زهرة، من محلة بسطرة في قرية كفرشوبا المحررة واقتادته إلى داخل الاراضي المحتلة، تزامناً مع تنفيذ الطيران الحربي الاسرائيلي طلعات متتالية على علو منخفض، في أجواء الجنوب عموماً، لاسيما النبطية وإقليم التفاح والقطاعين الغربي والأوسط وصولاً الى بيروت.

وادّعى المتحدّث بإسم الجيش الإسرائيلي أفيخاي أدرعي بأنّ «قوّات جيش الدفاع ألقت خلال كمين نُصب في منطقة جبل روس القبض على راعٍ لبناني اخترق الحدود من لبنان إلى داخل الأراضي الإسرائيلية بشكل مقصود حيثُ تم نقله إلى قوات الأمن للتحقيق، فجيش الدفاع لن يسمح بأي محاولة لخرق سيادة دولة إسرائيل».

من جهته، اعتبر عضو «كتلة التنمية والتحرير» النائب قاسم هاشم أنّ «خطف الراعي حسن زهرة من مزرعة بسطرة، وهي جزء محرر من مزارع شبعا المحتلة، هو اعتداء على اراض لبنانية وانتهاك للسيادة الوطنية وخرق للقرارات الدولية والتي تؤكد همجية الاسرائيلي وغطرسته والتي تتطلب كشف ممارساته وعدوانيته ونواياه تجاه وطننا امام المجتمع الدولي والمنظمة الدولية، واللذان ساهما بتفلته بسبب الدعم والغطاء الذي استند اليه من دول العالم، حيث استباح كل المواثيق والقرارات وامعن في ممارساته الهمجية».

جاء ذلك بعدما قام هاشم باتصالات مع قيادة الجيش اللبناني وقيادة قوات الطوارىء الدولية للإفراج عن المواطن المُختطف.

هذا، وتردّدت في أرجاء القرى والبلدات الجنوبية المحاذية للحدود مع الأراضي المحتلة، أمس، أصوات انفجارات تبيّن لاحقاً أنها ناجمة عن مناورة يجريها جيش العدو الإسرائيلي داخل مزارع شبعا المحتلة، مستخدماً القذائف المدفعية الثقيلة.

وفي السياق، صدر عن قيادة الجيش اللبناني بيان أفاد بأنّ زورقاً حربياً تالعبة لبحرية العدو الإسرائيلي أقدم لأربع مراحل متوالية، على انتهاك سيادة المياه الإقليمية اللبنانية قبالة بلدة رأس الناقورة، لمسافة أقصاها حوالى ٣١٤ متراً.

وفي بيان آخر، أعلنت قيادة الجيش عن تسجيل ١١ انتهاكاً للأجواء اللبنانية بشكل عام، منها ٨ طائرات حربية معادية و٣ طائرات استطلاع من دون طيّار، حيث نفذت جميعها تتابعاً طيرانياً دائرياً فوق مناطق الجنوب وجبل لبنان والبقاع.

هل اخترقت غواصة مُعادية شواطئنا.. ولماذا؟

غواصة في مياهنا

تداول ناشطون عبر مواقع التواصل الاجتماعي، أمس، صوراً لما يظهر أنها غواصة في عرض البحر قبالة ذوق مكايل، معبّرين عن استهجانهم واستغرابهم لعدم تحريك الدولة اللبنانية ساكناً للخروقات المتكرّرة لسيادتها، ومتسائلين: لمَنْ تعود هذه الغواصة؟.. فهل بعد الطيران الاسرائيلي، الذي لا يفارق سماء لبنان، بدأنا الآن في مرحلة جديدة، ليس فقط خروقات البحر في الناقورة، بل ما تحت البحر في كل لبنان؟!

ومع اختفائها عن مرمى النظر، تساءل الناشطون: هل مازالت في المياه الاقليمية اللبنانية؟، وماذا تفعل هناك؟

سائق عمومي حاول حرق نفسه!

اعتصام السائقين العموميين

حاول أحد السائقين العموميين صب مادة البنزين على جسده بهدف إحراق نفسه، وسارعت القوى الأمنية إلى التدخل لمنعه، وكذلك نقيب السائقين العموميين، خلال اعتصام نفذوه مع سائقي الميني باص وباصات النقل أمس.

في الوقت نفسه، صدر عن رئيس اتحادات ونقابات النقل البري في لبنان بسام طليس بياناً جاء فيه: «كنا قد أخذنا التزاماً من وزير الداخلية والبلديات بعمل أصحاب الفانات والحافلات اعتباراً من صباح الثلاثاء ٢٠٢١/١/١٢، مع الالتزام الكامل بالاجراءات الوقائية التي يقررها. بناءً على هذا الالتزام وموافقته، أصدرت بياناً أعلنت فيه مضمون هذا الاتفاق. وحيث أننا حاولنا التواصل مع معاليه مراراً وتكراراً لم نوفق.

ونأمل أن يعطي الوزير تعليماته اليوم حتى يتسنى لأصحاب وسائقي الفانات والأوتوبيسات العمل قبل الإقفال العام، تماشياً مع قرار المجلس الأعلى للدفاع، أسوةً بغيرهم من سائقي السيارات العمومية. (أللهم أني قد بلغت)».

وكان سائقو الميني باص وباصات النقل والسائقون العموميون نفذوا اعتصاما عند محلة البالما قطعوا خلاله طريق طرابلس- بيروت على المسلكين. وحذروا من «تجاهل» مطالبهم ملوّحين بالتصعيد. وعرض عدد من المعتصمين أمام عدسات وسائل الاعلام، محاضر الضبط التي سُطرت في حقهم والتي تفوق مدخولهم اليومي.

من جهته، أكد نقيب السائقين العموميين شادي السيّد أن «الحراك سيعتمد المزيد من التصعيد خصوصاً أن شريحة كبيرة من السائقين أصبحت بدون عمل بسبب القرارات التي اتُخذت من قبل وزارة الداخلية».

وسبق الاعتصام لقاء عُقد في مكتب السيد ضمّ لجان سائقي الباصات والميكرو باص والميني باص واتحاد النقل البري، مطالبين بـ«حلول تؤمّن لهم بديلاً عن توقفهم عن العمل».

الصناعيون طالبوا السماح للمصانع العمل بشكل طبيعي

طالبت جمعية الصناعيين اللبنانيين المسؤولين «عدم التسرّع والارتجال، وتوخي الدقة واعتماد الركائز العلمية في صياغة القرارات والإجراءات»، مستغربة «كيف يمكن السماح لقطاعات انتاجية محددة من الاستمرار في العمل خلال فترة الاقفال العام وفي الوقت نفسه فرض الاقفال على قطاعات أخرى مكمّلة لها ومتمّمة لانتاجها، ما يعني بالمحصلة شلّ هذه القطاعات الحيوية ووقف دورها الوطني في هذه المرحلة البالغة الدقة».

وأشارت الى ان «قرار الاقفال العام سمح لقطاعات صناعة الدواء والامصال والغذاء والمطاحن بالعمل ٢٤/٢٤ فيما أغلق قطاعات التغليف والطباعة التي تصنع العبوات والكتابات الموجودة عليها لهذه الصناعات الحيوية، وهذا الأمر غير منطقي ولا يحترم أدنى معايير العلم والإنتاج».

كما طالبت الجمعية «بتعديل هذا القرار فوراً، لتمكين مصانع الدواء والأمصال والغذاء والمطاحن من إتمام دورة انتاجها وتمكينها من توفير كل هذه المنتجات الى المستشفيات والصيدليات ونقاط البيع والأفران ولمن يحتاجها من اللبنانيين. واستثناء المصانع التي تصنع منتجات طويلة المعالجة (Continuous process industries) والتي تعمل ٢٤/٢٤ ويستحيل إطفاء أفرانها وإعادة تشغيلها بشكل يومي».

وأعادت التأكيد على «ضرورة استثناء المصانع التي ترتبط بعقود مع الخارج لتمكينها من الايفاء بتعهداتها وتسليم البضائع بمواعيدها المحددة ومنعاً لإدخالها في نزاعات قضائية مع زبائنها تكون نتائجها خاسرة حتماً، إضافة الى خسارة أسواق خارجية عملت عقود على تثبيت اقدامها فيها».

ورفضت «تمديد مندرجات الاقفال العام المعمول به حالياً بالنسبة للمصانع، والسماح للقطاع الصناعي بالعمل بشكل طبيعي، خصوصاً ان كل دول العالم لا سيما تلك التي عانت وتعاني من تفشي واسع للوباء، لم تُقدم على اقفال مصانعها، كما ان المصانع اللبنانية لم تشكل يوماً بيئة لانتشار الوباء لاتخاذها أقصى التدابير الصحية وتلك المتعلقة بسلامة موظفيها وعمالها».

قضائيات

الإنتربول يصدر النشرة الحمراء لصاحب وقبطان سفينة روسوس وتاجر النيترات

أصدر الإنتربول(منظمة الشرطة الجنائية الدولية) النشرة الحمراء لمالك سفينة روسوس التي نقلت شحنة نيترات الأمونيوم الى مرفأ بيروت إيغور غريشوشكين وهو رجل أعمال روسي، وقبطان سفينة روسوس آنذاك، الروسي بوريس بروكوشيو، وتاجر النيترات البرتغالي خورخي موريرا الذي اشترى المواد المتفجرة من مصنع في جورجيا، وكان زار العنبر رقم ١٢ في المرفأ في العام ٢٠١٤ حيث تم تخزين الأمونيوم، وقد تسلمت النيابة العامة التمييزية، عبر المحامي العام التمييزي القاضي غسان الخوري، نسخا من الإشعارات الحمر.

يشار الى أن النشرة الحمراء التي يصدرها الإنتربول الدولي هي بمثابة طلب الى الأجهزة الأمنية لإنفاذ القانون في كل أنحاء العالم وذلك لتحديد مكان المتهم واعتقاله موقتا في انتظار تسليمه أو إتخاذ إجراء قانوني مماثل من قبل السلطة المحلية في أي دولة من الدول الأعضاء في المنظمة.

توازياً، زار وفد من أهالي شهداء فوج الإطفاء في انفجار مرفأ بيروت أمس، نقابة المحامين ووزيرة العدل في حكومة تصريف الأعمال ماري كلود نجم، ثم المحقق العدلي القاضي فادي صوان حيث اطلع منه على ما توصل اليه التحقيق.

وعلى الاثر، أوضح المتحدث باسم الأهالي وليم نون أن الوفد «استوضح من القاضي صوان متابعته للتحقيقات وسأله عما اذا كان قد استرد الملف بعد قرار محكمة التمييز وعن متابعة التحقيقات».

وأشار نون الى أن «صوان أبلغ الوفد بأن الإنتربول الدولي أصدر مذكرات في حق ثلاثة أشخاص منهم صاحب شحنة نيترات الأمونيوم وقبطان السفينة».

قسم اليمين القانونية لـ ٤٦ كتاب عدول جدداً

أقسم ٤٦ كتاب عدول جدد، أنهوا تدرجهم، اليمين القانونية على دفعتين أمام محكمة الإستئناف المدنية في بيروت (الغرفة ١٥) والمؤلفة من الرئيس الأول بالتكليف القاضي حبيب رزق الله والمستشارين القاضيين كريستيل ملكي وشادي الحجل، وذلك بموجب المرسومين رقم ٦٢٩٧ و ٦٢٩٨.وقد أقسموا اليمين القانونية بعد إنهاء الدورة التدريبية بتاريخ ٣ كانون الثاني الجاري.والكتاب العدول الجدد هم:كريستيان ايلياس غنيم، فاروق محمد خير الدين، رين أمين مطر، سلين وليد أبو خاطر، دلال أسعد المولى، إيلي عصام نعيم، لودي غسان ضو، غريس عصام نعيم، مايا سلطان البيضاوي، كارول طانيوس العنيسي، محمد علي حسين الحسيني، مهدي علي الحاج حسين، الآن عصام نعيم، ماهر رفيق مراد، علي أحمد الطفيلي، ملاك محمود برجاوي، رالف ريتشارد حداد، حكمت نبيل الزين، جوليانا ناجي فارس، مايك جورج البيطار، زاهر سعيد حمدان، شريف إبراهيم محمد حطيط، سمية غسان القنطار، رولا ناتالي سركيس أبي عقل، سمر جبرايل طوق، حنا طوني إدو، سوسن حسن نعمة، فاطمة حسين الحسيني، حنين شكيب نصر، ميرا عبدالله عاد، أنطوان جورج عبد الكريم،دانا شفيق الأحمدية، هيثم حسن الحاج، نصري طلال أنطوان عتّيق، سابين صباح مارون، ماجدة طوني مهنا، زهراء محمد زعيتر، شربل إيلي كيوان، فرح مفيد خطار، آنجي سعادة الخوري سابا، ميلاد فريد خليفة، ساره حسن حجازي، دلال وهيب ملاعب، كارول جورج الشويري، رودريك مارون معوض، غُلا سليم قاسم، سينتيا بطرس يعقوب وسمر عوض البجاني.

إرجاء زيارة محققين فرنسيين لبيروت للاستماع الى غصن

أرجأ محققون فرنسيون زيارة كانوا يعتزمون القيام بها لبيروت خلال الأسبوع المقبل، للاستماع إلى قطب صناعة السيارات كارلوس غصن، بعدما شدد لبنان اجراءات الاغلاق العام جراء ازدياد تفشي كوفيد-١٩، وفق ما قال فريق الدفاع لـ«وكالة الصحافة الفرنسية» أمس.

وقال المحامي جان تاباليه من مكتب «كينغ أند سبالدينغ»، متحدثا باسم فريق الدفاع عن غصن: «بسبب تدهور الوضع الصحي في لبنان، تم إقرار إغلاق تام (...) وبموجب اتفاق متبادل بين القضاة الفرنسيين واللبنانيين وفريق الدفاع، تقرر إرجاء مجيء القضاة الفرنسيين إلى وقت لاحق».

عمل وزارة العدل خلال الإغلاق الكامل

أصدرت وزيرة العدل في حكومة تصريف الأعمال ماري كلود نجم تعميم حول آلية العمل في الوزارة خلال فترة الإقفال الكامل، جاء فيه: «نظرا للظروف الراهنة، وفي ضوء قرار الإغلاق الكامل الذي صدر بتاريخ ٢٠٢١/١/١١ لمواجهة فيروس كورونا، يتابع العمل في وزارة العدل اعتبارا من ٢٠٢١/١/١٤ ولغاية صباح ٢٠٢١/١/٢٥ بنسبة ١٠٪، أيام الإثنين والثلثاء والخميس من كل أسبوع، على أن يتولى رئيس كل وحدة من وحدات الوزارة تنظيم العمل في وحدته على الأساس المتقدم، بحيث يوجد موظف واحد في كل وحدة. على جميع الموظفين التقيد بإجراءات الوقاية اللازمة لفيروس كورونا بما في ذلك الحرص على غسل اليدين ووضع الكمامات والتباعد الإجتماعي».

قوى الأمن تحذّر.. قرصنة واحتيال على «إنستغرام»!

حذرت قوى الامن من حساب على إنستغرام ينتحل صفة ادارة الموقع ويعمل على قرصنة الحسابات لاستخدامها في أعمال احتيالية.

ووزعت المديرية العامة لقوى الامن الداخلي . شعبة العلاقات العامة بلاغ لامفصل جاء فيه «في سياق عمل مكتب مكافحة جرائم المعلوماتية وحماية الملكية الفكرية في وحدة الشرطة القضائية، في مراقبة التطبيقات والروابط المشبوهة، تبين وجود حساب على تطبيق «Instagram» ينتحل صفة ادارة الموقع ويحمل اسم «Instagramhelpcenter» ويقوم هذا الحساب بإرسال رسائل «Phishing page» الى اصحاب الحسابات الاخرى بذريعة التأكيد بأن الحساب يعود لمالكه الاساسي، بعد ان تم استعماله من قبل عدة مستخدمين بطريقة مشبوهة، وذلك عبر الولوج الى رابط مرفق بالرسالة يحتوي على استمارة يقوم صاحب الحساب بتعبئتها.

إن هذه الرسائل ليست من شركة « Instagram»، وتهدف إلى قرصنة الحسابات، وسحب المعلومات والبيانات من جهاز المتلقي، تمهيداً لاستخدامها لاحقا في أعمال احتيالية، علماً ان ادارة تطبيق « Instagram» لا تتواصل مع اصحاب الحسابات عبر الـ «Direct Message»، انما فقط عبر الـ«E-mail».

لذلك، وتفاديا للوقوع ضحية هذه الأعمال، تطلب المديرية من المواطنين، إهمال هذه الرسائل وعدم الاستجابة لمضمونها».

تفلت بعلبك...قتيل وإصابة حرجة بإطلاق نار وقذائف

كالعادة يستباح الأمن في بعلبك حيث يتم إطلاق النار والقذائف في كل مناسبة ويؤدي إلى سقوط ضحايا.

فقد ادى إطلاق نار وسقوط قذائف في حي الشراونة في بعلبك إلى وفاة شخص من آل زعيتر وإصابة شخص من آل جعفر بالرأس، أفيد أن إصابته حرجة ونقل إلى «مستشفى دار الحكمة» في بعلبك.

إحباط عملية تهريب «كبتاغون» على طريق المطار!

أعلنت المديرية العامة لقوى الامن الداخلي . شعبة العلاقات العامة في بلاغ أصدرته «في إطار ملاحقة شبكات الإتجار بالمخدّرات وتهريبها وتوقيف أفرادها. توافرت معلومات لدى شعبة المعلومات في قوى الأمن الداخلي حول التّحضير لعمليّة نقل كميّة كبيرة من حشيشة الكيف وحبوب الكبتاغون إلى إحدى الدّول الأفريقيّة، عبر شحنة زيوت وشحوم سيّارات.على الفور، باشرت القطعات المختصّة في الشّعبة تحريّاتها، وبنتيجة المتابعة تمكّنت من تحديد هويّة الرأس المدبّر لعمليّة التّهريب، ويدعى(ز.هـ مواليد العام ١٩٧٤، لبناني الجنسية).على أثر ذلك، أُعطيَت الأوامر إلى قوّة خاصّة في الشعبة، للعمل على تحديد مكان تواجده وتوقيفه.بتاريخ ٢-١-٢٠٢١، وبعمليّة نوعيّة وخاطفة، تمكّنت هذه القوّة من توقيفه في محلّة طريق المَطار. من خلال التّنسيق مع المديريّة العامّة للجَمارك، تمّ تحديد موقع الشّحنة المشبوهة في داخل مرفأ بيروت، حيث قامت قوّة مشتركة من الطرفَين بتفتيشها بتاريخ ٤-١-٢٠٢١، وضُبطَتْ كميّة /٨٦١/ كلغ. من مادّة حشيشة الكيف و /٨١٢/ ألف حبّة «كبتاغون» مخبّأة في «براميل» شحوم للسيّارات، بهدف تهريبها إلى خارج البلاد.بالتّحقيق مع الموقوف، اعترف بما نُسب اليه، وأودع القضاء المختص، بناءً على إشارته، والعمل جارٍ لتوقيف باقي المتورّطين.

شيخ العقل استقبل «أولياء الطلاب في الجامعات الأجنبية»

أعلنت الجمعية اللبنانية لأولياء الطلاب في الجامعات الأجنبية في بيان، أن وفدا منها «زار شيخ عقل طائفة الموحدين الدروز الشيخ نعيم حسن في دار الطائفة في فردان، عارضا النتائج الكارثية لعدم تطبيق القانون رقم ١٩٣ المعروف بقانون الدولار الطلابي، واستمرار منع التحويلات المصرفية عن الطلاب، وما يترتب عن ذلك من وضع مأساوي للطلاب اللبنانيين وتشريدهم في الدول الأجنبية».

ولفت البيان الى أن «الوفد طرح على شيخ العقل عقد قمة روحية استثنائية قد تساهم في إنقاذ مستقبل آلاف الطلاب اللبنانيين في الجامعات الاجنبية»، مشيرا الى أن «الشيخ حسن من خلال إلمامه بأدق تفاصيل هذه القضية، شرح رؤيته وأبدى دعمه لكل خطوة قد تخفف من معاناة الطلاب في الخارج. كما أكد دعمه لفكرة عقد قمة روحية للتباحث بهذه القضية، واعدا بالعمل على ذلك».

عثمان بحث والسفير التونسي التعاون والتنسيق

استقبل المدير العام لقوى الأمن الداخلي اللواء عماد عثمان، ظهر أمس، في مكتبه بثكنة المقر العام، السفير التونسي في لبنان بوراوي الإمام، في زيارة تهدف إلى التعاون والتنسيق، وتم خلالها عرض للأوضاع العامة في البلاد.

من محافظ العاصمة إلى أصحاب المحال التجارية: إلتزموا وإلا!!

وزعت دائرة العلاقات العامة في بلدية بيروت بلاغا موجها من محافظ بيروت القاضي مروان عبود إلى أصحاب المحال التجارية والمؤسسات الخاصة في بيروت، جاء فيه:

«عملاً بالتعميم رقم ١/إم/٢٠٢١ تاريخ ٢٠٢١/١/٥ الصادر عن جانب وزارة الداخلية والبلديات المبني على التعميم الصادر عن الأمانة العامة لمجلس الوزراء رقم ٣/م ص تاريخ ٢٠٢١/١/٥، المتعلق بالإغلاق الكامل ابتداء من صباح الخميس الموافق فيه ٢٠٢١/١/١٤ لغاية صباح الإثنين الموافق فيه ٢٠٢١/١/٢٥ وحيث أن القوى الأمنية رصدت مخالفات عدة لقرار الإقفال العام وبما أن محاضر الضبط لم تردع أصحاب المحال التجارية والمؤسسات الخاصة غير الملتزمين عن الاستمرار بالمخالفة، لذلك، يبلغكم محافظ بيروت ضرورة التزام التعميم المذكور أعلاه والتقيد بالقرارات الصادرة عن جانب مجلس الوزراء والمتعلقة بمكافحة جائحة كورونا تحت طائلة ختم المؤسسات غير الملتزمة بالشمع الأحمر».

«مهجري الكرنتينا» سننتزع حقنا من السلطة

أصدرت «لجنة مهجري منطقة الكرنتينا، المسلخ، الخضر» توجّهت فيه إلى الأهالي المهجرين، مستذكرة يوم جرى تهجيرهم.

وتضمن البيان: «أيام معدوده ويحل علينا اليوم الأسود لتهجيرنا عن منطقتنا وأملاكنا وعقارتنا في ١٩-١-١٩٧٦».

وأضاف: «٤٥ سنة مرّت وسلطات الظلم والظلام غير مكترثة لعودتنا واستعادة أملاكنا رغم كل مراجعات لجنة أهالي المهجرين للمنطقة، وبناء عليه، واستكمالاً للجهود الذي بذلها المحامي حسن مطر وحسين الخطيب مع لجان المنطقة، قام وفد ضم فاروق مطر ومحمد طه بتسليم مذكرات إلى مفتي الجمهورية اللبنانية، قائد الجيش ووزيرة المهجرين، تطالب بالعودة واسترداد المنطقة والعقارات إلى الأهالي».

لفت البيان إلى أنّه «بسبب «كورونا» ستكتفي اللجنة بإصدار بيان للرأي العام، ومتابعة المذكرات، وهي حقنا الوطني وسننتزعه من هذه السلطة المعادية للوطن وأهله، ونُهيب بكل شخصيات المنطقة والجمعيات واللجان أنْ ترفع الصوت عبر وسائل الإعلام بالمطالب».

بلديات

مجلس الإنماء والاعمار ينفي ادّعاءات حول تغليف أنفاق مشروع جر مياه الأوّلي

أعلن مجلس الإنماء والاعمار «ان بعض الصحف والمواقع الالكترونية تداولت خبرا بتمويل من البنك الدولي، وذلك في معطيات مزعومة حول تسرب مياه الصرف الصحي وعصارة النفايات إلى هذا الانفاق».

وفي المعطيات أكد المجلس «مرة أخرى على ما سبق ان أوضحه لجهة أن هذه الاشغال (اشغال تغليف النفق) ليست مستحدثة بل هي من صلب الاشغال الاساسية التي أوكلت في الماضي إلى المتعهد السابق لهذا المشروع الذي قام بحفر هذه الانفاق، على أن يتم تغليفها بحسب شروط العقد الأساسي الموضوع لتنفيذ هذا المشروع والذي تم فسخه لاحقا وفي أوائل العام ٢٠١٩ بسبب افلاس الشركة الإيطالية المتعهدة، فيما بقيت هذه الاشغال وغيرها مطلوبة لاستكمال تنفيذ هذا المشروع وهي موضوع المناقصة الحالية، علما بأن باقي الاشغال تشمل ايضا استكمال تنفيذ خطوط الجر وعددا من المنشآت التابعة للمشروع. وتجدر الإشارة إلى أن تمويل تنفيذ هذه الأشغال ليس موضوع قرض إضافي، بل هو من ضمن القرض السابق الموقع مع البنك الدولي والعائد لهذا المشروع، بالإضافة إلى اموال الكفالات المصرفية التي تم استردادها من المتعهد السابق بعد فسخ العقد معه. اما الكلفة التقديرية لتنفيذ اشغال تغليف النفق فهي اقل بكثير من قيمة الـ ٨٠ مليون دولار أميركي التي تضمنها المقال، واما القيمة الحقيقية لتنفيذ هذه الاشغال فسيعلن عنها عند توقيع العقد بنتيجة المناقصة الجارية حاليا».

ولفت الى أنه «يبقى من الضروري إعادة التأكيد على عدم صحة ادعاء تسرب مياه صرف صحي او عصارة نفايات إلى هذه الانفاق كونها تمر أساسا في باطن الارض وعلى عمق يقارب المئة متر وتبعد عن موقع مطمر الناعمة بشكل آمن، وأن تنفيذ الغلاف الداخلي لها يضمن عدم تسرب أي مياه إليها»، مكررا الدعوة، لمن يهمه الأمر، إلى التفضل بزيارة داخل هذه الانفاق المنجزة، وقبل تنفيذ الغلاف، لمعاينة الواقع والتأكد من حقيقة عدم تسرب مياه ملوثة إليها».

COUNCIL FOR DEVELOPMENT & RECONSTRUCTION
REQUEST FOR EXPRESSIONS OF INTEREST

Lebanese Republic / Lake Qaraoun Pollution Prevention Project / Consulting Services / Loan No. 8637-LB

The Government of Lebanon has received financing from the World Bank toward the cost of the Lake Qaraoun Pollution Prevention Project and intends to apply part of the proceeds for the cost of improving wastewater and solid waste management in the Litani River and Qaraoun Lake watersheds.

The Council for Development and Reconstruction (CDR) is in the process of recruiting an Environmental and Social Consultant (ESC) (Ref. QC3C11F) to assist in the implementation of some of the components of the project.

The complete details of this Request for Expressions of Interest and the Terms of Reference of the ESC are available at www.cdr.gov.lb/procurement.

COUNCIL FOR DEVELOPMENT & RECONSTRUCTION
REQUEST FOR EXPRESSIONS OF INTEREST

Lebanese Republic / Lake Qaraoun Pollution Prevention Project / Consulting Services / Loan No. 8637-LB

The Government of Lebanon has received financing from the World Bank toward the cost of the Lake Qaraoun Pollution Prevention Project and intends to apply part of the proceeds for the cost of improving solid waste management in the Litani River and Qaraoun Lake watersheds.

The Council for Development and Reconstruction (CDR) is in the process of recruiting an Environmental and Solid Waste Management Expert to assist in the implementation of some of the components of the project.

The complete details of this Request for Expressions of Interest and the Terms of Reference of the Environmental and Solid Waste Management Expert are available at www.cdr.gov.lb/procurement.

هل ينقل تعويم سعر الصرف السوق الموازية إلى المصارف من سوداء إلى بيضاء؟!

ذوالفقار قبيسي:

غاب الرهان على أي نوع من «تحرير سعر الصرف» سيختاره مصرف لبنان، عندما تبدأ مرحلة التخلي عن سعر الصرف الثابت بعد الاتفاق مع صندوق النقد الدولي - إذا حصل! - وإجراء الاصلاحات المطلوبة من قبل الصندوق ومن بينها رفع الدعم عن المحروقات والكهرباء وخفض حجم جسم القطاع العام والجهاز الحكومي الوظيفي وضبط نظام المناقصات والمستشريات كشروط للحصول على قرض من الصندوق - إذا حصل! - يفتح الباب على قروض أقل كلفة في معدل الفوائد، من الحكومات والصناديق والمؤسسات العربية والدولية - إذا حصل! - تدشن بها الدولة رحلة غير أكيدة أو مضمونة، مسيرة الخروج من الجحيم... وأيضا إذا حصل، ومستبعد على يد هكذا نظام هو نفسه الجحيم المطلوب الخروج منه الى نوع من الاستقرار الاقتصادي والمالي والنقدي والاجتماعي.

علما ان حاكم مصرف لبنان لم يحدد أي نوع من التعويم لسعر الصرف سيختاره مبدئيا من بين اثنين، قياسا على ما انتهجته دول الأسواق الناشئة ومنها لبنان وهما:

١- التعويم الحر الى حد ما بـ «التاء المربوطة» التي في آخر كلمة «الحرية» أو ما يسمى بـ «التعويم المدار MANAGED FLOATING» وفي حال اختيار هذا التعويم فان ما يصل الى مصرف لبنان من قروض نقدية تمكّنه من التدخل المحدود لمنع جنوح سعر الصرف في السوق الحرة عن «المعدل السليم» المناسب للحاجات الاقتصادية لا سيما الانتاجية وما يتعلق بها من المزايا التفاضلية التصديرية والسياحية والخدماتية.

٢- التعويم الحر الكامل الذي يؤدي الى ترك سعر الصرف لحركة العرض والطلب، والذي في غياب أي تدخّل ولو محدود من قبل مصرف لبنان وفي غياب الدعم لغالبية السلع الضرورية، سوف يؤدي الى ارتفاع أسعار الدولار الى معدلات السوق السوداء ومعه ارتفاع اسعار السلع والخدمات على الطبقة المتوسطة ودون الطبقة الميسورة ولا حتى الطبقة الفقيرة التي تعيش اصلا على الأنواع المحدودة على «حد الكفاف» من السلع الأساسية المدعومة.

«بيت القصيد»

وفي حال اختيار هذا النوع الأخير من التعويم الحر الكامل الذي يتوحد به سعر الصرف الحر مع سعر السوق السوداء فان «بيت القصيد» عندها هو أن تتحول السوق السوداء في هذه الحال من مؤسسات الصيرفة بفئاتها المتعددة ومن باعة الدولار في الزوايا والشارع، الى المصارف التي ستمسك عندها بحركة شراء الدولار وبيعه بالمعدلات المرتفعة التي يجري التداول بها الآن في السوق السوداء، وبالتالي ستستحوذ المصارف بهذه الطريقة على الدولارات الواردة من مختلف المصادر الخارجية والداخلية ويتراجع أو ينتهي دور سوق الصرافة المسمى بـ «السوق الموازية» التي تصبح عندها بسعر صرف موحد وبعهدة سلطة واحدة هي المصارف.

وهذا إذاً...

تم كل شيء حسب المرصود والمرسوم ولم تحصل المفاجآت التي لم تتمكن دول عدة ممن اختارت هذا النوع من التعميم، من التحكم بها أو السيطرة عليها، ومنها انتفاضة الغضب الشعبي العارم بسبب جموح سعر الدولار وجنون أسعار السلع المعيشية والضرورية أو فقدانها من الأسواق وانهيار القوة الشرائية للقوى العاملة في القطاعين العام والخاص بما يهدد الاستقرار الأمني والاجتماعي.

وبالتالي فان أمام لبنان ثلاثة بدائل نقدية أحلاهما مر: البقاء على سياسة تثبيت سعر الصرف الحالية بكل أكلافها العالية (وقد نعى حاكم «المركزي» هذا الخيار قبل أن يولد). أو اعتماد «التعويم المدار» بما يسمح بإدارة السعر ويمنع جموحه الى معدلات جارحة، وهذا يتطلب احتياطيات من الدولارات تسمح بالتدخل في السوق الحر كلما دعت الحاجة وقد لا تقوى هذه الدولارات غير الكافية كما ونوعا على حرق أصابع المضاربين الجاهزين للانقضاض. أو اعتماد التعويم الحر الكامل دون أي تدخل وبما يرفع عندها سعر الدولار وأسعار المعيشة الى درجة الغليان و... الفلتان!

تأجيل كروي وارتفاع تراشيح اللجنة الاولمبية

عمومية اتحاد الكرة ضحية اجراءات الحد من تفشي وباء كورونا المستجد

قررت اللجنة التنفيذية للإتحاد اللبناني لكرة القدم بعد اجتماعها عن بعد، تأجيل موعد إجتماع الجمعية العمومية الذي كان مقررا في ٤ شباط/ فبراير المقبل الى ٢٥ منه عند الثالثة عصراً في فندق موفنبيك، وذلك بسبب الظروف المستجدة التي أدّت الى الاقفال العام نتيجة الانتشار الواسع لجائحة كورونا.

هذا وبات عدد المرشحين لانتخابات اللجنة الاولمبية اللبنانية ١٨ مرشحاً حتى مساء ١٢ كانون الثاني الجاري، اي قبل ٤٨ ساعة على إقفال باب الترشح مساء الخميس، وسط ترقب لما ستؤول اليه الاوضاع بظل تعنت بعض الاطراف بالاستئثار بما لا يحق لها، وبشكل يخالف مجمل الاعراف والمبادىء والاصول.

وترشح لتاريخه كلاً من: المهندس هاشم حيدر (اتحاد كرة القدم) وجاك تامر (القوس والنشاب)، وجهاد سلامة (المبارزة) جاسم قانصوه (البادمنتون) واوليفر فيصل (التنس) وطوني نصار (السباحة) وحبيب ظريفة (التايكواندو) ورولا عاصي (البارالمبية) ومازن رمضان (الكانوي كاياك) وبيار جلخ (الرماية) رولان سعادة (العاب القوى) وريمون سكر (التزلج) ووليد دمياطي (الجمباز) وسامي قبلاوي (المواي تاي) واسعد النخل (الكرة الطائرة) ومحمود حطاب (الملاكمة) ومهند دبوسي (الفروسية) والعقيد فادي الكبي (المصارعة).

قنصل مدغشقر في لبنان قدّم طلب تدخّل لدى مجلس الشورى لإلغاء تعليق العمل بالعقد الموحّد

القنصل الفخري لجمهورية مدغشقر في لبنان محمد إبراهيم الجوزو

قدّم القنصل الفخري لجمهورية مدغشقر في لبنان محمد إبراهيم الجوزو ممثلا بالمحامي فادي سعد «طلب تدخّل» في المراجعة رقم ٢٠٢٠/٢٤٣٤٠ تاريخ ٢٠٢٠/٩/٢١، لدى مجلس شورى الدولة بهدف إلغاء قرارمجلس الشورى القاضي بتعليق العمل بالعقد الموحد الجديد للعاملات - العمال في الخدمة المنزلية، الذي كان قد أصدره المجلس بناء على طلب مقدم من اتحاد أصحاب مكاتب استقدام العمالة المنزلية، بعد أن كانت وزارة العمل قد تبنته في ٨ أيلول ٢٠٢٠.

ومما جاء في طلب التعليق:

أولا: في الوقائع:

١. طالب التدخل هو القنصل الفخري لجمهورية مدغشقر في لبنان وبالنظر لوجود عدد لا بأس به من المواطنين المدغشقريين في لبنان ومن بينهم عدد غير قليل من العاملات/ العمال في الخدمة المنزلية، فهو يتولى. بحكم مهامه القنصلية. ادارة شؤونهم ورعاية مصالحهم والدفاع عن حقوقهم، وفي مقدمها الحق في ظروف عمل مأمونة وصحية، وفي أجور عادلة وأجر متساو لقاء العمل المتساوي.

٢. تابع المستدعي جهود وزارة العمل المنصرفة الى إقرار عقد عمل موحد يراعي الإعلان المتعلق بحقوق الإنسان للأفراد الذين ليسوا من مواطني البلد الذي يعيشون فيه والذي يعتبر بمثابة مرشد للدول في حماية حقوق الإنسان في ما خص غير المواطنين اللبنانيين.

٣. وبعد مشاورات مستفيضة أصدرت السيدة وزيرة العمل القرارين رقم ١/٩٠ تاريخ ٢٠٢٠/٩/٨ المتعلق بعقد العمل الموحد الخاص بالعاملات/ العمال في الخدمة المنزلية،

ورقم ١/٩٥ تاريخ ٢٠٢٠/٩/١١ المتعلق بتحديد نسب الحسم من راتب العاملات/العمال في الخدمة المنزلية كتقديمات عينية.

٤. فور صدور القرارين المشار اليهما تقدمت المستدعية نقابة أصحاب مكاتب إستقدام عاملات المنازل بمراجعة إبطال القرارين،وقد أصدر مجلسكم الموقر قرارا قضى بوقف تنفيذ هذين القرارين، وهو ما أثار قلقا لدى الدول التي لها رعايا من العاملات/ العمال في الخدمة المنزلية التي كانت تعلق آمالا كبيرة على إنصافهم من خلال عقد العمل الذي يضمن حقوقهم وكرامتهم الإنسانية، الأمر الذي إستدعى تقديم طلب التدخل الحاضر، تأييدا لموقف المستدعى ضدها.

ثانيا: في القانون:

١.في الشكل:

بما ان المراجعة رقم ٢٠٢٠/٢٤٣٤٠ تاريخ ٢٠٢٠/٩/٢١، ترمي الى إبطال القرارين الصادرين عن معالي السيّدة وزيرة العمل برقم ١/٩٠ تاريخ ٢٠٢٠/٩/٨ المتعلق بعقد العمل الموحد الخاص بالعاملات/ العمال في الخدمة المنزلية، ورقم ١/٩٥ تاريخ ٢٠٢٠/٩/١١ المتعلق بتحديد نسب الحسم من راتب العاملات/العمال في الخدمة المنزلية كتقديمات عينية.

وبما ان طالب التدخل هو القنصل الفخري لجمهورية مدغشقر في لبنان، وقد إعتمدته هذه الدولة لحماية مصالح مواطنيها فيه، ولتعزيز العلاقات التجارية والاقتصادية بين البلدين وفقا لمندرجات اتفاقية فيينا للعلاقات القنصلية الموقعة عم ١٩٦٣ وهي معاهدة دولية تحدد إطار العلاقات القنصلية بين الدول المستقلة وتمنح القناصل بموجب المادة ٦٤ منها الحماية والحصانة وتطبق أحكامها ضمن حدود الإمكان من قبل البعثات الديبلوماسية بالنسبة للقناصل العاملين في السفارات سندا للمادة ٧٠ من الإتفاقية ذاتها، والتي صدقت عليها ١٧٧ دولة.

وبما ان طالب التدخل يصبح متضررا بالإنابة عن رعايا مدغشقر من العاملات/ العمال في الخدمة المنزلية في لبنان، نتيجة وقف تنفيذ قراري السيدة وزيرة العمل وتعليق دخولهما حيز التنفيذ وضمان حقوقهم. فتكون الصفة والمصلحة متوفرتين، ويكون طلب التدخل الحاضر، مستوفيا شروطه الشكلية كافة، وبالتالي مقبولا شكلا.

٢ - في الأساس:

١. في إفتقار المستدعية للصفة المؤهلة لطلب ابطال قراري وزيرة العمل:

بما انه من الثابت ان المستدعية هي نقابة أصحاب مكاتب إستقدام عاملات المنازل، وهي ليست طرفا في العقد بين العاملة/العامل في الخدمة المنزلية وصاحب العمل، وبالتالي فهي تفتقر الى الصفة لمناقشة العقد مع العاملة/العامل في الخدمة المنزلية او الاعتراض عليه.

وبما ان أصحاب مكاتب إستقدام عاملات المنازل ملزمون بإحترام قوانين الدول التي توفر العمالة في الخدمة المنزلية ولا سيما لجهة شروط إحضارهم الى لبنان وكيفية ضمان حقوقهم، ولم تعترض يوما على أي شرط أو إجراء تتخذه تلك الدول للسماح لأي عاملة أو عامل بالحضور الى لبنان، فيما عمدت العديد من تلك الدول الى عدم السماح لمواطنيها بالعمل على الأراضي اللبنانية قبل إعادة النظر في ظروف وشروط استخدامهم.

لذا، يقتضي رد المراجعة لعدم توفر الصفة لدى المستدعية للتقدم بالمراجعة الحاضرة.

٢. في تعارض المراجعة مع إعلان حقوق الانسان للأفراد من غير مواطني البلد:

بما انه من الثابت ان المراجعة الحاضرة تتعارض مع الإعلان المتعلق بحقوق الإنسان للأفراد الذين ليسوا من مواطني البلد الذي يعيشون فيه، الذي إعتمدته الجمعية العامة للأمم المتحدة عام ١٩٨٥، والذي حرص واضعوه على التأكد من أن كفالة الحقوق الأساسية المعترف بها في الاتفاقيات الدولية لحقوق الإنسان لغير المواطنين أيضا.

وبما أن الاتفاقيات الدولية تنزل منزلة الإلزام بالنسبة للدول الأطراف فيها، الأمر الذي يستلزم أن تكون الدولة ذات الصلة قد قامت بالتصديق أو الانضمام إليها حتى يمكن الزامها بكفالة الحقوق المنصوص عليها في الاتفاقية المعنية.

وبما ان مقدمة الدستور اللبناني قد نصت في الفقرة «ب» منها على ان لبنان عضو مؤسس وعامل في منظمة الأمم المتحدة وملتزم مواثيقها والإعلان العالمي لحقوق الإنسان وتجسد الدولة هذه المبادئ في جميع الحقوق والمجالات من دون استثناء.

وبما انه يتضح ان المستدعية ترمي من خلال هذه المراجعة الى تحسين شروطها لجهة تحقيق كسب مادي أكبر حتى ولو كان ذلك على حساب التزامات لبنان في معاهدات دولية وعلى حساب كونه بلد حقوق إنسان.

وبما ان عدم إقدام أي من طرفي العقد على التقدم بأي طعن بالقرارين المذكورين بما يفيد بالرضى والقبول المتبادلين وهما شرط لا بد من توفره لقيام العقد.

لذا، يقتضي رد المراجعة برمتها لتعارضها مع إعلان حقوق الانسان للأفراد من غير مواطني البلد.

٣. في تأييد موقف الدولة اللبنانية .وزارة العمل:

تأسيسا على ما تقدم، وإذ تبين ان موقف الدولة اللبنانية . وزارة العمل متمسك بالقرارين المطعون فيهما لتوافقهما مع مقدمة الدستور اللبناني ومبادىء حقوق الإنسان والتزامات لبنان الدولية من خلال المعاهدات ذات الصلة.

وبما انه تبعا لما تقدم، لا يسع طالب التدخل . سندا للمادة ٨٣ من نظام مجلس شورى الدولة . سوى تأييد القرارين الصادرين عن معالي السيدة وزيرة العمل لا بل التمسك بهما وضمان تنفيذهما.

٤. في وجوب الرجوع عن قرار وقف التنفيذ:

بما انه سبق لمجلسكم الموقر ان أصدر في سياق المراجعة الحاضرة القرار الإعدادي رقم ٢٠٢٠/١١ . ٢٠٢١ تاريخ ٢٠٢٠/١٠/١٤ الذي قضى بوقف تنفيذ القرارين المطعون فيهما.

وبما انه اذا كان هناك من حق جدير بالحماية، فإن الحق الأجدر بتلك الحماية يبقى ما هو متوافق مع الدستور اللبناني وحقوق الإنسان، سيما وان المستدعية تفتش عن كسب مادي ولو على حساب حقوق فئاتٌ ضعيفة.

لذا، يقتضي تقرير الرجوع عن قرار وقف تنفيذ القرارين المطعون فيهما للأسباب التي تقدم ذكرها.

٥. في وجوب قبول طلب التدخل الحاضر، وتقرير إبلاغ طالب التدخل أوراق المراجعة:

بما ان طلب التدخل الحاضر مسند الى نص المادة ٨٣ من نظام مجلس شورى الدولة، وهو يأتي مؤيدا للقرارين المطلوب إبطالهما.

لذا، يقتضي . ضمانا لحسن سير العدالة . الترخيص لطالب التدخل بالإطلاع وتبلغ جميع الأوراق المتصلة بمراجعة الإبطال، لإتخاذ الموقف المناسب منها.

وختاما، يطلب طالب التدخل :

١. قبول طلب التدخل شكلا، لإستيفائه الشروط الشكلية كافة.

٢. وفي الأساس، إتخاذ القرار بالرجوع عن قرار وقف تنفيذ القرارين المطلوب إبطالهما، ومن ثم رد المراجعة برمتها لعدم صحتها، وعدم جديتها، وعدم قانونيتها كما سبق وأوردناه أعلاه.

٣. تضمين المستدعية، الرسوم والمصاريف والأتعاب كافة، ورسم تعاضد القضاة.

«الاتحاد الوطني للنقابات»: سياسات السلطة تؤدّي إلى البطالة والجوع

عقد المكتب التنفيذي للاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين في لبنان Fenasol اجتماعا برئاسة رئيس الاتحاد النقابي كاسترو عبدالله وحضور الأعضاء.

ودان في بيان، «تقاعس الهيئات الرسمية والوزارات المختصة التي لم تقم بواجباتها برعاية وحماية المواطنين، والحفاظ على حقوقهم في ما يتعلق بلقمة العيش، والاستهتار المتعمد لمعالجة أمور الناس بعد ان أصبحت نسبة تفوق ٦٥٪ تحت خط الفقر بفعل هذه السياسات، كما ان التباطؤ في تشكيل الحكومة والخلافات على المحاصصات زادت على الطين بلة في وقت تمر البلاد والعباد بأسوا الظروف الحياتية والمعيشية».

كما ودان «رفع سعر ربطة الخبز بينما قامت وزارة الاقتصاد بتوزيع الطحين على الأفران الذين كدسوا الأرباح دون وجه حق»، محذرا من «التلطي وراء مقولة ارتفاع سعر القمح في الخارج لفرض سعر جديد او انقاص وزن ربطة الخبز». ودعا وزارة الاقتصاد الى «أخذ موقف واضح ومتشدد حيال رفع سعر ربطة الخبز ومحاسبة مفتعلي الازمة في موضوع الرغيف ولقمة عيش الفقراء».

كذلك، حذر من «رفع أسعار المحروقات وبخاصة البنزين والمازوت ونحن في فصل الشتاء والمطلوب حماية هذه المواد وايصالها للمستهلكين وضرب كارتيلات المحروقات من الشركات والمافيات ومن المهربين وضرب مافيات مولدات الكهرباء الذين يرفعون اسعار الاشتراكات دون حسيب او رقيب في ظل التخاذل من وزارة الطاقة ونطالبها بالعمل على ايصال الكهرباء الى المستهلكين بدلا من التلهي وتقاذف التهم، بينما المطلوب العمل على حل ازمة الكهرباء بشكل نهائي».

وطالب «بفتح التحقيق الجنائي الشامل بدءا من الكهرباء والمحروقات واستيراد المواد الغذائية والوكالات الحصرية لفتح ملفات المستشفيات الخاصة والحكومية التي نهبت المال العام وأموال الصناديق الضامنة في القطاع الخاص والعام واستكمال هذه التحقيقات في وزارة الصحة والاقتصاد والشؤون الاجتماعية ووزارة المالية والمصرف المركزي والمصارف في القطاع الخاص التي تآمرت واستفادت من الهندسات المالية التي نفذها حاكم البنك المركزي وفتح التحقيق والتدقيق بكافة الصناديق والمجالس من مجلس الانماء والاعمار ومجلس الجنوب وصندوق المهجرين بانواع الهدر والفساد كافة والتلزيمات في وزارة الاشغال والنقل والجمارك وغيرها».

كما طالب السلطة بالإسراع بدفع المساعدات المباشرة للعمال والمعطلين عن العمل وللعمال والفقراء والشعب اللبناني المتضرر من جائحة كورونا ومن الازمة الاقتصادية التي تعصف بالبلد.

كما يؤكد الاتحاد الوطني على تأمين المساعدات والرعاية الاجتماعية لكافة الفقراء خلال فترة الطوارىء والتعبئة العامة. والاسراع بتأمين اللقاحات المضادة لجائحة كورونا، واصدار القوانين والمراسيم لحماية اموال الضمان والمضمونين والزام المصارف بدفع اموال المودعين فورا وبعملة الودائع».

باكس يتخطى ماجيك بقيادة انتيتوكونمبو

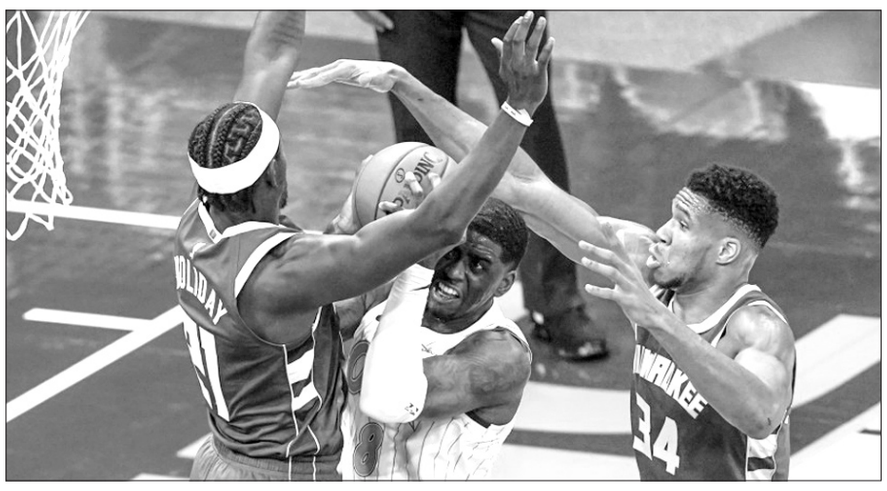

انتيتوكونمبو سجل ٢٢ نقطة مع ٤ تمريرات حاسمة و٦ متابعات

نجح ميلووكي باكس بتخطي اورلاندو ماجيك بسهولة ١٢١-٩٩ بقيادة نجمه اليوناني يانيس انتيتوكونمبو مسجل ٢٢ نقطة مع اربع تمريرات حاسمة وست متابعات، بدوري كرة السلة الاميركي للمحترفين، الذي شهد تأجيل لقاء دالاس مافريكس ونيو اورليانز بسبب تداعيات جائحة فيروس كورونا المستجد.

وقاد سي جاي مالكولم فريقه بورتلاند ترايل بلايزرز للفوز على تورونتو رابتورز ١١٢-١١١ بتسجيله ٣٠ نقطة بينها سلة الفوز قبل نهاية المباراة بـ٩ ثوان.

وفاز واشنطن ويزاردز على فينيكس صنز ١٢٨-١٠٧ بـ ٣٤ نقطة لبرادلي بيل مع ٨ متابعات و٩ تمريرات حاسمة، وتشارلوت هورنتس على نيويورك نيكس ١٠٩-٨٨ بفضل غوردون هايوارد مسجل ٣٤ نقطة.

كما فاز أتلانتا هوكس على فيلادلفيا سفنتي سيكسرز ١١٢ -٩٤، وساكرمنتو كينغز على انديانا بايسرز ١٢٧-١٢٢، وممفيس غريزليز على كليفلاند كافالييرز ١٠١-٩١.

هذا واعلنت رابطة الدوري تأجيل مباراة اخرى بين شيكاغو بولز وبوسطن سلتيكس كونه ليس لدى الفريقين ٨ لاعبين متوفرين، وهو الحد الأدنى المطلوب من الرابطة لخوض المباريات.

ومنذ انطلاق الموسم قبل ثلاثة أسابيع، أرجئت حتى الآن أربع مباريات.

كوكي: بإمكان الصيدلي صرف دواء GENERIC دون موافقة الطبيب

أصدر المدير العام للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي الدكتور محمد كركي مذكرة رقم ٥ تاريخ ٢٠٢١/٠١/١٢ قضى بموجبها إعطاء صلاحية للصيدلي أن يقوم باستبدال الدواء بردیفه الجنيسي Generic وذلك دون الرجوع الى الطبيب المعالج أوالحصول على موافقته الخطية، وذلك ضمن الضوابط والشروط الموضوعة في المادة ٤٧ الجديدة، لا سيما أن يكون الدواء أقل سعرا وبنفس الجودة وموافقة المريض المضمون على الاستبدال.

وطلب من جميع المستخدمين قبول المعاملات الوارد فيها البدائل الجينيسية Generic وتصفيتها وصرفها لصالح المضمون.

وتمنى على الصيادلة الإلتزام بحسن تطبيق المادة ٤٧ الجديدة لاسيما لجهة أن يكون الدواء البديل مشمولا بلوائح الصندوق ويحتوي على التركيبة والفعالية نفسها وأقل سعرا وموافقة المريض المضمون على الإستبدال.

نقيب الأفران: سعر الخبز غير مرتبط برفع الدعم عن الطحين

أكّد نقيب أصحاب الأفران علي إبراهيم أنّ «رفع سعر ربطة الخبز ليس مقدمةً لرفع الدعم عن الطحين».

وقال: «كان من المتوقع زيادة سعر ربطة الخبز بعد انتهاء هبات الطحين، ومن اليوم بدأ تداول السعر الجديد للربطة».

وإذ أعلن أن «الأفران ستفتح أبوابها كون ٩٩٪ منها لا خدمة توصيل لديها من الثامنة صباحاً حتى الرابعة من بعد الظهر»، سأل «أمّا بالنسبة إلى منع التجوّل وما قيل أمس أن مَن يريد الذهاب الى الفرن عليه إظهار إيصال الشراء، لكن ماذا إن كان ذاهباً وليس عائداً... فمن أين يأتي بالإيصال؟».

وزير الاتصالات: مناقصة «الخليوي» أو خصخصته مهمة الحكومة المقبلة

قال وزير الاتصالات في حكومة تصريف الأعمال طلال الحواط أمس ان «اطلاق مناقصة عالمية تشغيل الخليوي ينتظر تشكيل الحكومة لأن هذا الأمر لن يمر عبر وزير تصريف أعمال، بل على الوزير الجديد أن يُقرّر ما إذا كان سيطلق مناقصة أم سيخصص القطاع ويدير الشبكة».

أصبحت أزمة الدولار على أهميّتها، تسبح على ضفاف تسونامي «كورونا» هذا الوباء الذي جرف الإنسان وبعده الاقتصاد إلى المجهول، ليغرقا في قدَرهما وعجز السلطة عن إنقاذهما.

فالقطاعات الاقتصادية كلها من دون استثناء، تئنّ من ثقل الأكلاف وفداحة الخسائر الناجمة عن فارق الدولار - الليرة، حتى بات الصمود عنوان المرحلة وشعار الأبطال.

وقطاع الاتصالات ليس في منأى عن هذا الواقع الأليم، بل يتوسّطه، لا سيما شبكتَيّ الخليوي اللتين لم يجفّ بعد حبر توقيع الدولة على استرجاعهما، حتى واجهتا أزمة مستفحلة لم تشهدا مثيلاً لها طوال فترة تشغيلهما القطاع.

وفيما لا تزالان تتقاضان بالليرة اللبنانية على أساس السعر الرسمي للدولار أي ١٥١٥ ليرة، وتشتري معدّاتها وآلاتها بالدولار الأميركي وفق سعر صرف منصّة مصرف لبنان ٤ آلاف ليرة، يُطرح السؤال عن إمكانية تكبّدهما خسائر محدّدة تقلص من قيمة تحويلاتها إلى خزينة الدولة؟!

وأكد أن «كمية الأموال التي كان يتم تحويلها إلى خزينة الدولة من قطاع الخليوي لا تزال هي هي، وبالتالي مردود القطاع إلى الدولة لا يزال ذاته مقارنة بالسنوات السابقة، إنما فَقَدَ بعضاً من قيمته بسبب فارق سعر صرف العملة بين الدولار الأميركي والليرة اللبنانية، شأنه شأن كل القطاعات والرواتب وما إلى ذلك».

لكن توقع صعوبة في المستقبل «في حال تفاقمت أزمة الليرة - دولار واستمر الوضع المأزوم على حاله.

وقال ان العمل جار على «تجميد النفقات ووقف الهدر والتخفيف من المصروف مع تحديد الأولويات الملحّة، بما يعدّل دفة ميزان فوارق الليرة - دولار، انطلاقاً من رؤية بعيدة الأمد للحفاظ على استمراريّة القطاع شأنه شأن القطاعات الاقتصادية الأخرى».

وشدد على أن «مردود شركتَيّ الخليوي للدولة ٧١ في المئة، كما أن نوعيّة خدمات الشبكة أفضل من سنوات خلت، وهي ترتقي إلى مستوى رفيع جداً، وذلك وفق معلومات وإحصاءات موثّقة».

كومان يطمح للقبه الأول مع برشلونة كمدرب

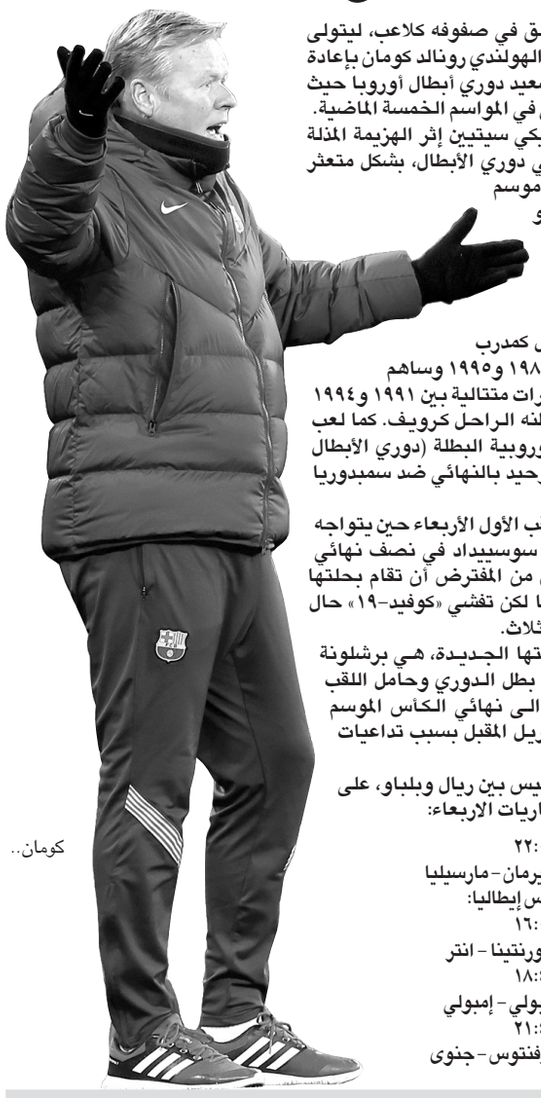

كومان..

حين عاد الى برشلونة، الفريق الذي تألق في صفوفه كلاعب، ليتولى مهمة المدرب في آب/أغسطس الماضي، تعهد الهولندي رونالد كومان بإعادة النادي الكاتالوني الى القمة، لاسيما على صعيد دوري أبطال أوروبا حيث فشل في الوصول الى أبعد من نصف النهائي في المواسم الخمسة الماضية.

وبعد أن بدأ مشواره التدريبي كخلف لكيكي سيتيين إثر الهزيمة المذلة أمام بايرن ميونيخ الألماني ٢-٨ بربع نهائي دوري الأبطال، بشكل متعثر جدا جعل من «بلاوغرانا» يقدم أسوأ بداية موسم له من حيث عدد النقاط بعد ٦ مباريات (٨ وهو نفس عدد نقاطه موسم ٢٠٠٢-٢٠٠٣)، نجح كومان بالأسابيع الأخيرة في إعادة فريقه الى المسار الصحيح بثلاثة انتصارات متتالية.

وها هو الآن أمام فرصة الفوز بلقبه الأول كمدرب مع الفريق الذي دافع عن الوانه كلاعب بين ١٩٨٩ و١٩٩٥ وساهم بقيادته لاحراز لقب الدوري الإسباني اربع مرات متتالية بين ١٩٩١ و١٩٩٤ خلال حقبة «فريق الأحلام» باشراف مواطنه الراحل كرويف. كما لعب دورا أساسيا في نيله لقب كأس الأندية الأوروبية البطلة (دوري الأبطال حاليا) عام ١٩٩٢ بتسجيله هدف المباراة الوحيد بالنهائي ضد سمبدوريا الإيطالي من ركلة حرة صاروخية.

ويبدأ الهولندي مشواره القصير نحو اللقب الأول الأربعاء حين يتواجه الأرجنتيني ليونيل ميسي ورفاقه مع ريال سوسييداد في نصف نهائي مسابقة الكأس السوبر الإسبانية التي كان من المفترض أن تقام بحلتها الجديدة في السعودية للموسم الثاني توليا لكن تفشي «كوفيد-١٩» حال دون ذلك ليكون الأندلس حاضنا لمبارياتها الثلاث.

وتشارك أربعة فرق في المسابقة بحلتها الجديدة، هي برشلونة بصفته وصيفا للدوري وغريمه ريال مدريد بطل الدوري وحامل اللقب وسوسييداد وأتلتيك بلباو اللذان وصلا الى نهائي الكأس الموسم الماضي والذي أرجىء الى ٤ نيسان/أبريل المقبل بسبب تداعيات فيروس كورونا.

وتقام مباراة نصف النهائي الثانية الخميس بين ريال وبلباو، على أن يكون النهائي الأحد في إشبيلية، وهنا مباريات الاربعاء:

السوبر الإسباني:
٢٢:٠٠
سوسييداد - برشلونة
الدوري الإنكليزي:
٢٠:٠٠
مان سيتي - برايتون
٢٢:١٥
استون فيلا - توتنهام
الابطال الفرنسية:
٢٢:٠٠
جيرمان - مارسيليا
كأس إيطاليا:
١٦:٠٠
فيورنتينا - انتر
١٨:٤٥
نابولي - إمبولي
٢١:٤٥
يوفنتوس - جنوى

متفرقات رياضية

□ سابالينكا تواجه كوديرميتوفا بنهائي تنس ابوظبي.. وأكدت اللاعبة البيلاروسية آرينا سابالينكا المصنفة العاشرة في ترتيب رابطة اللاعبات المحترفات لكرة المضرب، انها ستفعل كل ما في وسعها لمواصلة سلسلة انتصاراتها بعد أن فازت في مباراتها الرابعة عشرة على التوالي الثلاثاء لتصل إلى النهائي الثالث لها بآخر ثلاث مشاركات، واحتاجت سابالينكا إلى ٦١ دقيقة فقط لتفوز على اليونانية ماريا ساكاري ٦-٣ و٦-٢ في الدور نصف النهائي لدورة أبو ظبي حيث ستواجه الروسية فيرونيكا كوديرميتوفا (٤٦ عالميا) الأربعاء على اللقب.

□ تحديد مصير الحمهور باولمبياد طوكيو.. قال رئيس اللجنة المنظمة لأولمبياد طوكيو، الثلاثاء، إنه من المفترض اتخاذ قرار في فبراير/ شباط أو مارس/ آذار بخصوص إمكانية السماح للمشجعين بحضور منافسات الألعاب في يوليو/ تموز، وذلك بعدما قررت الحكومة اليابانية واللجنة الأولمبية الدولية في مارس/ آذار الماضي تأجيل أولمبياد ٢٠٢٠ إلى يوليو/ تموز ٢٠٢١؛ بسبب جائحة كوفيد-١٩.

□ تم تأجيل جائزتي استراليا والصين الكبرى في سباقات فورمولا واحد المقررتين في ٢١ اذار/مارس و١١ نيسان/ابريل توالياً الى موعدين لاحقين بسبب تداعيات فيروس كورونا المستجد، في حين ستكون حلبة ايمولا الايطالية ضمن برنامج سباقات عام ٢٠٢١ كما اعلنت «ليبرتي ميديا» مالكة حقوق بطولة العالم، واصدرت فورمولا واحد بيانا أكدت فيه «اقامة السباق الاسترالي في الفترة من ١٨ الى ٢١ تشرين الثاني/ نوفمبر بعد الاتفاق مع السلطات الاسترالية، في حين تجرى مشاورات مع منظمي سباق الصين لتحديد موعد جديد في وقت لاحق من الموسم اذا كان ذلك ممكنا».

□ أعلن بيب غوارديولا مدرب مانشستر سيتي، أن المهاجم سيرجيو أغويرو سيغيب عشرة أيام؛ لاستمراره بالعزل عقب مخالطته أحد المصابين بكوفيد-١٩، بعدما كان من المتوقع أن يشارك المهاجم الأرجنتيني أساسيا في مباراة الدور الثالث بكأس الاتحاد الإنكليزي أمام برمنجهام سيتي المنتمي للدرجة الثانية، يوم الأحد الماضي، لكنه لم يظهر في التشكيلة التي فازت ٣-صفر.

□ كشف الألماني مسعود أوزيل أنه يخطط للانتقال إلى تركيا أو الولايات المتحدة في حال مغادرة فريقه ارسنال الإنكليزي، علماً انه لم يلعب مع فريقه منذ آذار/مارس الماضي ولم يتبق له على انتهاء عقده مع فريق المدرب الإسباني ميكيل أرتيتا سوى ستة أشهر، وافادت تقارير أن فنربغشه التركي ودي سي يونايتد الأميركي من بين الفرق الطامحة للحصول على توقيع الدولي السابق.

قرارات بتمديد المهل الضريبية

وقّع وزير المالية في حكومة تصريف الأعمال الدكتور غازي وزني ٤ قرارات تتعلق بتمديد المهل، وهي:

- لغاية ٢٠٢١/٠٢/١٥ ضمنا، مهلة تقديم التصريح الدوري للضريبة على القيمة المضافة عن الفصل الرابع من سنة ٢٠٢٠، وتأدية الضريبة على القيمة المضافة الناتجة عنها، وتقديم بيانات وطلبات الاسترداد التي تقدم خلال مهلة التصريح عن هذا الفصل.

- لغاية ٢٠٢١/٠٢/١٥ ضمنا، مهلة تقديم بيانات الفصل الرابع لضريبة الرواتب والأجور من سنة ٢٠٢٠ وتأدية الضريبة العائدة لها.

- لغاية ٢٠٢١/٠٢/١٥ ضمنا، مهلة تقديم التصريح الشهري بضريبة الدخل عن الفوائد والعائدات والإيرادات الخاضعة للمادة ٥١ من القانون رقم ٢٠٠٣/٤٩٧ وتعديلاتها عن شهر كانون الأول من سنة ٢٠٢٠ وتأدية الضريبة المتوجبة عليها.

- لغاية ٢٠٢١/٠٢/١٥ ضمنا، مهلة التصريح عن إيرادات رؤوس الأموال المنقولة غير الخاضعة لضريبة المادة ٥١ من القانون رقم ٢٠٠٣/٤٩٧ وتعديلاتها عن الفصل الرابع من العام ٢٠٢٠ وتأدية الضريبة المتوجبة عليها».

«اللواء» تكشف مواعيد مراسيم وإجراء الانتخابات الفلسطينية

عباس يُقر تعديلات القانون: ٢٦٪ «كوتا للمرأة»

هيثم زعيتر:

يحرص رئيس دولة فلسطين محمود عباس على تفعيل الحياة الديمُقراطية بما يُعزّز الوحدة الوطنية، ويُجدّد الشرعية للمُؤسّسات الفلسطينية الرسمية، في طليعتها «مُنظّمة التحرير الفلسطينية» والسلطة الوطنية الفسطينية، ما يُساهم في ترسيخ مكانة دولة فلسطين في المحافل والمُؤسّسات الدولية.

يُصرُّ الرئيس «أبو مازن» دائماً على اللجوء إلى الانتخابات الحرّة والنزيهة، عبر صناديق الاقتراع، باعتبارها التمثيل الأصدق في مُختلف المجالات والقطاعات، غير آبه بالضغوطات التي مُورست من أجل إلغاء نتائج انتخابات، وهو ما جرى في مثل هذه الأيام من العام ٢٠٠٦، يوم فازت حركة «حماس» بأكثرية ٧٦ مقعداً من أصل ١٣٢ في المجلس التشريعي الفلسطيني لولاية ٤ سنوات، حالت ظروف الانقسام الداخلي الفلسطيني دون إجرائها، ما أدّى إلى إصدار المحكمة الدستورية العليا قرارها بتاريخ ١٢ كانون الأوّل/ ديسمبر ٢٠١٨ بحل المجلس التشريعي.

في بداية العام الجاري، تلقّى الرئيس عباس رسالة خطيّة من رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» إسماعيل هنية، نقلها أمين سر اللجنة المركزية لحركة «فتح» اللواء جبريل الرجوب، تُؤكد مُوافقة «حماس» على إجراء الانتخابات العامة: التشريعية، ثم الرئاسية، فالمجلس الوطني، بالتتالي، وفق القانون، والتخلّي عن شرط التزامن الذي كانت تتمسّك به.

تشمل الانتخابات التشريعية والرئاسية أراضي السلطة الفلسطينية: الضفّة الغربية، قطاع غزّة والقدس المُحتلة؛ أما المجلس الوطني فتشمل تلك المناطق مع أماكن الانتشار الفلسطيني.

إثر ذلك، اجتمع الرئيس عباس في مقر الرئاسة برام الله في الضفة الغربية المُحتلة مع رئيس لجنة الانتخابات المركزية حنا ناصر.

وفي ضوء هذا اللقاء باشر الرئيس عباس توقيع وإصدار ما يتعلّق بذلك من قوانين ومراسيم، يتم استكمالها وفق المواعيد القانونية المرعية الإجراء.

استهل الرئيس الفلسطيني الخطوات بإقراره أمس الأوّل (الإثنين) تعديلات على القانون رقم (١) لسنة ٢٠٠٧، بشأن الإنتخابات العامة، بما يُساهم في تذليل العقبات كافّة المُتعلّقة بسير العملية الانتخابية.

وتتمحور هذه التعديلات حول:

– عدم تزامن إجراء الانتخابات في يوم واحد، كما كان ينص عليه القانون السابق، فجرى تعديل هذا البند بما يتلاءم مع إجراء العملية الانتخابية، التي تبدأ بالانتخابات التشريعية، ثم الرئاسية، ما يعني أنّ إجراء الانتخابات، بالتتالي يحتاج إلى تعديل سجل الناخبين ونشر اللوائح.

– زيادة «كوتا المرأة» لتصبح ٢٦٪ بدلاً من ٢٠٪، وترتيب ذلك في قوائم الترشيح.

وأشارت مصادر فلسطينة مُطلعة لـ«اللواء»، إلى أنّ الرئيس عباس سيلتقي لجنة الانتخابات بعد غدٍ (الجمعة) في مقر الرئاسة برام الله.

عقب ذلك سيُصدِر المراسيم الخاصة بتحديد موعد الانتخابات، والتي لن تتجاوز ٢٠ الجاري، والمُتوقّع أنْ تتم خلال شهر أيّار/مايو المقبل – أي بعد شهر رمضان المُبارك.

يلي ذلك حوار بين الفصائل الفلسطينية حول العملية الانتخابية.

إعادة تجديد الحياة الديمُقراطية في دولة فلسطين، خطوة هامة ورسالة إلى المُجتمع الدولي مع قرب تسلّم الرئيس الأميركي جو بايدن مقاليد الحكم في البيت الأبيض، وتوقّع إعادة العلاقات الأميركية – الفلسطينية بعد قطيعة ٣ سنوات، مارس خلالها الرئيس دونالد ترامب ما لم يُقم به أي رئيس أميركي آخر ضد القضية الفلسطينية مُحاولاً شطبها.

هذه الخطوة تُعطي دفعاً للاتصالات الجارية لعقد مُؤتمر دولي للسلام خلال العام الجاري، وفق الرؤية التي تقدّم بها الرئيس «أبو مازن»، والمُستندة إلى قرارات الشرعية الدولية وفي الطليعة مُبادرة السلام العربية.

الخيارات المصيرية التي يواجهها لبنان

(تتمة المنشور ص١)

لكن سرعان ما ادرك الحريري بأن الهدف المحوري وراء توجيه الرئيس عون للاجتماع بالكتل النيابية للاطلاع على مطالبها ورؤيتها للمرحلة المقبلة، هو دفعه للاجتماع بجبران باسيل، من أجل إعادة تعويمه سياسياً، وبالتالي فتح الطريق امامه للدخول في «بازار» تشكيل حكومة يسمّي باسيل فيها معظم الوزراء المسيحيين، مع التأكد من حصوله على الثلث المعطل في الحكومة. وبالفعل فقد كشف جبران من خلال حملته على الحريري في كلمته الأخيرة عن الخطة التي اعدت لارهاق الحريري، والحؤول دون تشكيل حكومة الاختصاصيين المستقلين، التي سعى إليها، كحكومة مهمة قادرة على وضع برنامج إصلاحي، وفق الخطوط الكبرى للمبادرة الفرنسية وتنفيذه، بدعم دولي وعربي.

يبدو بأن الحريري قد تعلم دروساً «ثمينة» من خلال تجربته مع الرئيس عون والتيار الوطني الحر بقيادة باسيل. ومن أبرز هذه الدروس ضرورة الثبات على مواقفه وعدم الرضوخ للضغوط والمساومات والتي تصل إلى حدّ الابتزاز السياسي في اغلب الأحيان. لم تنجح المراهنة على وهن الحريري وبالتالي خضوعه لمطالب باسيل، كما حدث أثناء تشكيل الحكومتين الأولى والثانية في عهد عون. وبالفعل فقد دفع صمود الحريري على موقفه من تشكيل حكومة اختصاصيين البطريرك الراعي للتحرك باتجاه بعبدا، مطلقاً مبادرته الهادفة إلى تشكيل حكومة اختصاصيين، وهذا ما دفعه للتساؤل في عظته الأخيرة بقوله «ما قيمة الحياد والتجرد والشفافية والنزاهة إذا تسلم الحقائب المعنية بمكافحة الفساد ومقاضاة الفاسدين وزراء يمثلون قوى سياسية؟».

في الواقع ضيقت مبادرة البطريرك مساحة المناورة امام الرئيس عون وامام محاولات باسيل لابتزاز أو تعجيز الرئيس المكلف، وهذا ما دفع باسيل إلى «البوح بكل المستور» لديه، وسبق لباسيل ان تحدث في مناسبات عديدة، مهدداً بقلب الطاولة، دون ان يفصح عما يعنيه بذلك، لكن الظروف الضاغطة التي ولدتها مواقف الحريري ووضوح مواقف البطريرك الراعي الضاغطة على الرئيس عون وفريقه لتسهيل تشكيل الحكومة قد دفعت باسيل إلى الإفصاح عن رغبته بالدعوة إلى حوار سياسي بحثاً عن نظام جديد، وبعبارة أدق بحثاً عن الجمهورية الثالثة، التي يجب ان تحل مكان جمهورية الطائف، والتي شكلت دائماً العقدة السياسية الكأداء لمسيرة الرئيس عون كرئيس للحكومة المؤقتة، أو كرئيس للجمهورية، وذلك لادراكه بعدم قدرته على تجاوز أو تخريب موازين القوى الداخلية التي أرساها الدستور الجديد.

اكتملت صورة المشهد السياسي الذي جهد باسيل لتظهيره من خلال الدعوة لنظام جديد من خلال تسريب الشريط «الفضيحة» من قصر بعبدا، والذي أكّد على رفض الرئيس عون وتياره السياسي لتكليف الحريري بتشكيل الحكومة الإنقاذية. وتشكل هذه «الفضيحة» دليلاً على مدى انحدار مستوى الحس بالمسؤولية والحنث بالوعود باحترام الدستور.

تدفعنا دعوة باسيل للبحث عن نظام جديد، ومضمون موقف الرئيس عون من معارضته لتشكيل حكومة برئاسة الحريري إلى استرجاع جميع التناقضات التي طبعت مواقف العماد عون في سعيه للوصول إلى رئاسة الجمهورية خلال ما يزيد على ثلاثة عقود، مع كل ما تسبب به من اضرار سياسية واقتصادية وعمرانية للبلاد بدءاً من حربي التحرير والالغاء ومروراً بحالة «العصيان» في قصر بعبدا، وبالتسبب بالفراغ الرئاسي لمدة سنتين بعد انتهاء رئاسة ميشال سليمان، ووصولاً إلى التقصير الحاصل في إدارة شؤون البلاد خلال أربع سنوات من عهده، والذي أدى في نهاية المطاف إلى إفلاس الدولة ومعها كامل النظام المصرفي، بالإضافة إلى الكساد الاقتصادي وتعميم حالة الفقر.

في نهاية المطاف يمكن الاستنتاج بان خيارات الرئيس عون وتياره السياسي والتي عبر عنها باسيل تلتقي مع رؤية حزب الله لمستقبل لبنان، وسعيه الدؤوب لاضعاف المؤسسات وتشظيها، تحضيراً للدعوة لمؤتمر تأسيسي لبناء سلطة جديدة خاضعة كلياً للهيمنة الإيرانية والسورية، وهذا ما تؤشر عليه وتؤكده الدعوات السابقة المتكررة للتوجه في خيارات لبنان الاقتصادية شرقاً، كما أكده كلام باسيل بضرورة التنسيق والتعاون والانفتاح على النظام السوري.

تؤشر هذه المواقف في ظل الأوضاع المتردية والخطيرة التي يواجهها لبنان الى مجموعة من الخيارات المصيرية ابرزها:

اولاً، استمرار العرقلة لتشكيل حكومة إصلاحية، وبالتالي سقوط جميع المبادرات الإصلاحية الساعية لإنقاذ لبنان من الانزلاق إلى قعر الهاوية.

ثانياً، تشكيل جبهة سياسية من حزب الله والتيار مع قوى ٨ آذار وبدعم إيراني وسوري للمطالبة والسعي للبحث بانعقاد مؤتمر تأسيسي يؤمّن استمرارية حكم التيار ووصول باسيل إلى سدة الرئاسة. وإذا لم تنجح هذه المحاولة خلال ما تبقى من عمر العهد، فيمكن عندها تمديد عمر العهد لفترة سنتين أو أكثر، وهي المهلة اللازمة للعبور إلى النظام الجديد.

ثالثاً، لكن من المنتظر ان تتصدى القوى السياسية الأخرى لهذا المخطط وبدعم أميركي واوروبي وعربي. وبما يدفع بالبلاد نحو حرب أهلية جديدة.

في نهاية المطاف سيرتبط مستقبل الأوضاع في لبنان، بالتطورات التي تشهدها المنطقة العربية، على ضوء الخيارات الأميركية المنتظرة تجاه إيران.

العميد الركن نزار عبد القادر

قلق على الإقفال غداً..

(تتمة المنشور ص١)

الجوع، الذي قبل ان يتعاظم، اشعر اللبنانيين بالقرف والاشمئزاز من طبقة سياسية، تداولت السلطة، كنوع من الملكية الخاصة، فعاثت في الأرض فساداً وعناداً وطغياناً، مع طغيان خطير للدولار في سوق القطع، إذ لامس سقفه التسعة آلاف ليرة.. والخير لقدام!

وعليه، قالت مصادر سياسية مطلعة لـ«اللواء» أن مراقبة الاقفال الشامل الذي يدخل إليه البلاد بدءا من الغد تعد أولوية لدى الأجهزة الأمنية واللوجستية والطبية المعنية لافتة إلى أنه ربما تبقى إعداد إصابات كورونا مرتفعة إنما على الأقل يتم تفادي كارثة أي تفلت فضلا عن أن ذلك سيمنح الأجهزة الطبية والتمريضية نفسا.

وأوضحت المصادر أنه في خلال فترة الأقفال ستعقد اجتماعات للجنة كورونا لمراقبة سير هذه الفترة.

وفهم من المصادر إنه في اجتماع المجلس الأعلى للدفاع ساد كلام صريح بأنه في حال لم تطبق الإجراءات بشكل صارم فالسيناريوهات الأسوأ هي في الانتظار مع العلم ان ما تم تقريره يشكل اختبارا لما تم التوافق عليه وإي خرق في الأيام المقبلة يعني إعادة النظر بالقرارات التي خرجت ودعت إلى عدم إطلاق توقعات بإنتظار التطبيق على الأرض.

الموقف بعد «الإهانة»!

وبقي ما ترتب على الإهانة الموصوفة لرئيس الجمهورية ميشال عون للرئيس المكلف، في «الفيديو المهين» واتهامه بالكذب في الواجهة.. ودل على ان العقد امام تشكيل الحكومة باتت أكبر واعمق من ان تحل بالطريقة التقليدية..

ففيما لاذ الرئيس نبيه برّي بالصمت، بدت الأجواء المحيطة «بحزب الله» منزعجة، وتتحسر على الدرك الذي بلغه الخطاب السياسي، لا سيما على مستوى الجهات المخولة تأليف الحكومة.

وأشارت أوساط لـ«اللواء» إلى أن النفق المظلم الذي دخل إليه ملف تأليف الحكومة يصعب الخروج منه وقالت أن تحريكه وفي حال كان متوقعا في وقت سابق اضحى في غياهب النسيان اقله قبل تهدئة الأجواء في أعقاب زوبعة الفيديو المسرب لرئيس الجمهورية.

ولاحظت الأوساط انه في الوقت الراهن الملف في الثلاجة لفترة، بانتظار ليس جلاء الطقس البارد القطبي، بل المسار الإقليمي – الدولي بعد عاصفة تنصيب جو بايدن المتوقعة الأربعاء المقبل.

ووصفت مصادر سياسية سيناريو تسريب الفيديو عمدا عن رئيس الجمهورية ميشال عون والذي يتهم فيه رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري بـ«الكذب» بانه يهدف إلى تسميم العلاقة كليا بين الرئيسين وإنهاء كل محاولات تشكيل الحكومة العتيدة، بعدما فشلت كل المحاولات المستميتة السابقة لتحقيق هذا الهدف، لافتة الى ان جانبا من هذا الهدف قد تحقق ونتج عنه زيادة التشنج والتجاذب السياسي حول عملية تشكيل الحكومة واتساع الهوة القائمة أساسا بين عون والحريري وفي النهاية تأخير ولادة الحكومة الجديدة وزيادة العراقيل والعقبات في طريقها. ونفت المصادر حدوث اي تحرك أو مساعٍ لتبريد الاجواء وتنفيس الأجواء المحتقنة بينهما.

واشارت إلى ان من يريد تشكيل الحكومة بالفعل لا يسعى الى افتعال اشتباك سياسي حاد على هذا النحو المسيء في حين اظهرت كل الوقائع عكس ما قاله رئيس الجمهورية بهذا الخصوص، ما وضع رئيس الجمهورية في مازق حرج واظهر بطلان الاتهامات الموجهة ضد الحريري. وتوقفت الاوساط مليا عند موقف تكتل لبنان القوي الذي يدعو فيه الرئيس المكلف الحريري لمعاودة الاتصال برئيس الجمهورية لتسريع عملية التشكيل، واستغربت كيف يوجه التكتل مثل هذه الدعوة ورئيس الجمهورية يتهم رئيس الحكومة المكلف بالكذب، وكيف يوفق بين هذين النقيضين، وما يمكن ان تكون عليه العلاقة بين الرئيسين مستقبلا، وتوقعت ان تأخذ الامور بعض الوقت كي يتسنى تبريد الاجواء السياسية واعادة العلاقات الى وضعية مؤاتية للانطلاق قدما بعملية التشكيل الى الامام.

على ان الأبرز، الاتصال الهاتفي، الذي اجراه رئيس الحزب التقدمي الإشتراكي وليد جنبلاط بالرئيس المكلف سعد الحريري، وأكد خلاله رفضه المطلق للحملة التي يتعرض لها موقع الرئاسة الثالثة، واستنكاره وشجبه للإهانات الشخصية التي طالت شخص الرئيس الحريري بالرغم من بعض التباينات السياسية العرضية.

واشارت مصادر رسمية متابعة الى ان لا معلومات حتى الان عن مساعٍ جديدة لتقريب وجهات النظر وحل الخلافات بين الرئيسين، مشيرة الى انه «حتى لو وجدت هذه المساعي، فالسؤال هل تستطيع ان تصل الى نتيجة ايجابية في ظل هذا التشنج والتصعيد»؟.

واوضحت المصادر «ان المشكلة كبرت، وبتنا امام حائط مسدود، ولا بد من الانتظار «كم يوم» حتى تمر ذيول هذا الخطأ التقني غير المقصود الذي جرى توزيعه عن طريق الخطأ من دون مونتاج ومن دون إخفاء صوت الرئيسين كما يجري عادة». وكررت المصادر: ان الشريط مجتزأ وهو مقطّع وبعض وسائل الاعلام حرّفت مضمونه وعكسته، والقوى السياسية تستثمره سياسياً لمصالحها.

وقالت: الحقيقة ان الرئيس عون قال: ان الحريري يقول بأننا أعطيناه لائحة بأسماء وزراء. هذا كذب. لم نعطه لائحة بأسماء، وبالتالي لم يقل عون ان الحريري لم يسلمه لائحة بالتشكيلة الحكومية لأنه سلمه لائحة فعلاً.

ولكن على خط موازٍ، ذكرت مصادر موثوق بها لـ«اللواء»، ان البطريرك بشارة الراعي لا زال يعمل على معالجة الازمة، ولم يوقف تحركه غير المعلن خشية الإلتفاف عليه وتحاشياً للمزايدات، وهو قام خلال الساعات الاربع والعشرين الماضية، باتصالات في الداخل مع المعنيين بتشكيل الحكومة ليعودوا الى رشدهم، ومع دول الخارج المعنية بمساعدة لبنان من اجل الضغط على القوى السياسية لمعالجة الازمة.

إلا ان المصادر اشارت الى ان اجواء التصعيد ما زالت مخيمة على الوضع الحكومي، ولا بد من انتظار تراجع موجة التصعيد لتعود الامور الى مسارها الطبيعي بما يسمح بإستئناف التواصل بين المعنيين بالتشكيل ومساعي الحل.

في هذه الاثناء، دخلت القوات اللبنانية امس، على خط الفيديو المسرّب وغمزت من قناة الرئيس عون وسجلت «تمريكة» على الرئيس الحريري من باب انه لم يسمع النصيحة بالاعتذار عن التكليف. فقد اصدرت الدائرة الإعلامية في حزب القوات بيانا، رأت فيه «ان التسريب حصل عن سابق تصور وتصميم في رسالة مباشرة ومن دون لفّ ودوران وبالعربي المشبرح:

اعتذر عن التكليف دولة الرئيس، لا نريد التعاون معك، ليش ما عم تفهم علينا».

واصدر تكتل لبنان القوي بعد اجتماع عن بعد بيانا قال فيه: ينتظر التكتل ان يبادر رئيس الحكومة المكلف للتواصل مع رئيس الجمهورية، لتشكيل حكومة تحترم وحدة المعايير وتكون اصلاحية ومنتجة بوزرائها وبرنامجها». وقال: لذلك يدعو التكتل رئيس الحكومة المكلف ليستأنف بأسرع وقت عمله بعيداً عن اي تأثيرات، والتزاماً بالقرار السيادي اللبناني، وبالحاجة القصوى لقيام حكومة إنقاذ.

وكرّر التكتل «دعوته لحكومة تصريف الأعمال لتتحمّل مسؤوليّاتها في ترشيد الدعم، بما يحمي مئات آلاف اللبنانيين الذين اصبحوا تحت خط الفقر، من دون افراغ لبنان مما يملكه من احتياط العملات الاجنبية».

طوابير الهلع

وقبيل ٢٤ ساعة من انطلاق ساعة صفر، الإقفال العام والشامل، كان لبنان بعاصمته ومناطقه، «عصفورية» بكل ما للكلمة من معنى، هجوم على السوبرماركات غير مبرر، وتجمّع على أبواب المصارف والأفران، ومحطات البنزين، فالشعب الاستهلاكي، يعيش الهلع، دون أي سبب.

وكشف العقيد جوزف مسلم عن أنّ «عدد محاضر الضبط بحق المخالفين بقرار التعبئة العامة ١٠ آلاف محضر».

جنون ميداني

فبعيداً عن العاصمة التي هدأت ثورتها «المفجوعة» نوعاً ما عن أمس الأول، أفادت مراسلة «اللواء» من صيدا، ثريا حسن زعيتر بأنّه اسبتاقا للحجر المنزلي القسري تهافت المواطنون في عاصمة الجنوب والجوار على مخازن ومحال بيع المواد الغذائية، كما شهدت شوارع المدينة زحمة سير، خاصة قرب السوبرماركت كي يتزود المواطنون بالمواد الغذائية، فيما كثفت القوى الأمنية وشرطة بلديات صيدا والجوار حملات رصد وضبط مخالفات التعبئة العامة.

وفي طرابلس، تكرّرت محاولات إحراق السائقين أنفسهم، نتيجة شظف العيش في عدد من المناطق، وكان المشهد المأساوي، على أوتوستراد طرابلس – البالما، أمس، حيث حاول أحد السائقين العموميين صب مادة البنزين على جسدة بهدف إحراق نفسه هربا من الأوضاع الاقتصاديه الصعبه التي يعاني منها، ما دفع بنقيب السائقين شادي السيد والقوى الامنية إلى التدخّل السريع ومنعه من وضع حدٍّ لحياته.

وجاء ذلك، خلال قطع السائقين العموميين للطريق على أوتوستراد طرابلس – البالما بالاتجاهين احتجاجا على الاوضاع الاقتصادية الصعبة وعلى محاضر الضبط التي سُطرت بحقهم من قبل قوى الامن تنفيذا لقرار الاقفال الذي لم يستثنهم.

ومساءً وخرقاً لقرار حظر التجوّل وتنديداً بقيام القوّة الأمنية بتحرير محاضر ضبط بحق سائق ميني باص، أقدم مع عدد من الاشخاص على قطع طريق ساحة عبد الحميد كرامي – النور في طرابلس.

مالياً، أعلن مجلس أمناء البنك الدولي موافقته بدعم أكثرية الدول على اتفاقية قرض شبكة الأمان الاجتماعي للبنان، والبالغة قيمته ٢٤٦ مليون دولار، لمواجهة سلسلة الأزمات الطارئة بفعل فايروس كورونا.

الانتربول.. والنشرة الحمراء

على صعيد التحقيق بانفجار المرفأ، وفي تطوّر نوعي عمّم الانتربول النشرة الحمراء بحقّ كل من مالك السفينة التي نقلت مئات الأطنان من نيترات الأمونيوم إلى مرفأ بيروت وقبطانها والتاجر الذي اشترى حمولتها التي كانت سببا في الانفجار المروع في الرابع من آب.

واصدرت المنظمة الدولية النشرة الحمراء للأشخاص المذكورين، بناء على طلب القضاء اللبناني.

وقال المصدر القضائي لفرانس برس إن المحامي العام التمييزي غسان خوري تبلّغ من الانتربول الدولي الرد على طلبه حول مذكرات التوقيف التي أصدرها المحقق العدلي اللبناني بحقّ مالك سفينة «روسوس» إيغور غريشوسكين وقبطانها بوريس يوري بروكوشيف والتاجر البرتغالي الجنسية جورج موريرا «الذي اشترى نيترات الأمونيوم».

وبناء عليه، وفق المصدر، عمّم الانتربول «النشرة الحمراء على كلّ الدول الأعضاء». وتُعد النشرة الحمراء طلباً إلى أجهزة إنفاذ القانون في جميع أنحاء العالم لتحديد مكان المجرم واعتقاله مؤقتاً في انتظار تسليمه أو اتخاذ إجراء قانوني مماثل. وقبل أشهر، أفاد تحقيق أجرته مجموعة من الصحافيين ونشره موقع «أو سي سي أر بي» الاستقصائي أن المالك الحقيقي لسفينة «روسوس» ليس غريشوسكين وإنما صاحب أسطول بحري قبرصي يتخفى وراء شركات وهمية يُدعى خرالامبوس مانولي. ويبدو أنه أجّر السفينة عبر شركة مسجّلة في بنما لغريشوسكين الذي هجر السفينة في نهاية المطاف مع طاقمها وحمولتها الخطرة.

وكانت حمولة السفينة متوجهة إلى شركة «فابريكا دي إكسبلوسيفوس» في موزمبيق التي تملك عائلة رجل أعمال برتغالي راحل ٩٥ في المئة من الأسهم فيها، وفق تحقيق الصحافيين. في ٢٠١٨، غرقت السفينة قبالة مرفأ بيروت.

وأدى الانفجار إلى تأجيج غضب الشارع الناقم على الطبقة السياسية بكاملها والذي يتهمها بالفساد والإهمال، وبات يحملها أيضاً مسؤولية الكارثة. ورفض لبنان إجراء تحقيق دولي في الانفجار، إلا أن فريق محققين فرنسيين ومن مكتب التحقيقات الفدرالي الأميركي شارك فيه.

وأوضح المصدر القضائي أن صوان سيستأنف التحقيقات بعد انتهاء فترة الإغلاق التام نهاية الشهر الحالي التي أقرتها الحكومة في ظل انتشار فيروس كورونا المستجد.

تشريع اللقاح

بالمقابل، تحرك الإطار التشريعي للحصول على لقاح فايزر، بعدما وضعت لجنة الصحة النيابية مشروع اقتراح قانون معجل، بناءً على طلب الشركة المنتجة، وهي شركة أميركية.

وكشف وزير الصحة في حكومة تصريف الأعمال حمد حسن ان عدد الأسرة ارتفع ٢٠٠ سرير، في غضون ٥ أيام، وأصبح العدد الكامل لأسرة العناية الفائقة في المستشفيات الخاصة، بحدود ٥٨٢ و٢٠٢ في المستشفيات الحكومية.

٢٢٦٩٤٨ إصابة

صحياً، أعلنت وزارة الصحة عن تسجيل ٤٥٥٧ إصابة جديدة بفايروس كورونا، و٣٢ حالة وفاة (مع إضافة ٤٤ حالة قديمة كانت قيد التقصي لتثبيت الوفاة بالكورونا)، ليرتفع العدد إلى ٢٢٦٩٤٨ إصابة مثبتة مخبرياً منذ ٢١ شباط ٢٠١٩.

طلائع طقس قطبي ممطر

(تتمة المنشور ص١)

ففي حين تصل سرعة الرياح إلى ٦٠ كلم بالساعة، وتبلغ الذروة مساء الخميس وطوال يوم الجمعة، يبدأ وصول الأمطار، بعد ظهر غد الأربعاء.. فتتساقط بغزارة حتى ظهر اليوم التالي (الخميس).

وستكون الكمية الأكبر من المطر على السواحل الممتدة من طرطوس واللاذقية إلى بيروت وصيدا.. ثم تتوزع شمالاً وجنوباً، وتتساقط الثلوج على ارتفاع ١٣٠٠ متر، نزولاً إلى ١١٠٠ متر السبت.. وتتراوح الحرارة بين ٧ درجات و١٧ درجة ليلا، في المدن الساحلية والبقاع والمناطق الجبلية.

مجلس الوزراء السعودي

(تتمة المنشور ص١)

وعلاجهم وحصولهم على اللقاح مجاناً، مؤكدين في هذا الصدد، أن مبادرتهما بتلقيهما اللقاح، تأتي في إطار حرصهما على الوقاية من الفيروس، وتعزيز مبدأ الصحة العامة في المملكة القائم على أن الوقاية دائماً قبل العلاج.

وبارك مجلس الوزراء، ما أعلنه ولي العهد رئيس مجلس إدارة شركة نيوم، عن إطلاق مشروع مدينة «ذا لاين» في نيوم، الذي يعد نموذجاً لا مثيل له لتطوير مدن مستقبلية، متناغمة مع الطبيعة، في بيئة حضارية مبتكرة تُدار مجتمعاتها بالاعتماد الكامل على تقنيات الذكاء الاصطناعي، تمكن الإنسان وتحافظ على البيئة، وتوفر معيشة قائمة على التوازن بين بيئة أعمال حاضنة للابتكار، وجودة حياة استثنائية، وتعزز التنوع الاقتصادي بتوفير ٣٨٠ ألف فرصة عمل، وإضافة ١٨٠ مليار ريال إلى الناتج المحلي الإجمالي بحلول عام ٢٠٣٠.

وأوضح وزير الإعلام المكلف الدكتور ماجد بن عبدالله القصبي في بيانه لوكالة الأنباء السعودية أن المجلس، تناول جملة من التقارير حول مستجدات جائحة كورونا محلياً وعالمياً، وأحدث إحصاءات الفيروس في المملكة، في ضوء تدني معدلات الإصابة وارتفاع حالات التعافي وتراجع في الحالات النشطة والحرجة، وآخر الجهود المبذولة لافتتاح مراكز إضافية لتلقي اللقاحات في جميع مناطق المملكة، وتجهيزها ودعمها بالخدمات الأساسية كافة، وتوفير الكوادر الطبية والفنية اللازمة.

وشدد مجلس الوزراء، على أن تنفيذ السماح للمواطنين بالسفر إلى الخارج والعودة إلى المملكة، ورفع تعليق رحلات الطيران الدولية، وفتح المنافذ البرية والبحرية والجوية بشكل كامل ابتداءً من ٣١ آذار ٢٠٢١، سيكون وفقاً للإجراءات والاحترازات اللازمة لمنع تفشي فيروس كورونا بالتنسيق مع الجهات المعنية.

من جهة اخرى، أعرب مجلس الوزراء، عن إدانة المملكة واستنكارها الشديدين للهجوم الإرهابي الذي وقع غربي النيجر، ووقوفها وتضامنها مع جمهورية النيجر ضد الإرهاب بكل صوره وأشكاله.

(واس)

الكونغرس يصوت اليوم على عزله

(تتمة المنشور ص١)

وأشار إلى خطابه في ذاك اليوم وبالأخص «الجملة الأخيرة» منه، معتبراً أنّها «مناسبة تماماً».

وقال إنّ قرار وسائل تواصل اجتماعي على غرار تويتر بوقف حسابه «خطأ كارثي».

الى ذلك، ازدادت المخاوف من وقوع أعمال عنف جديدة خلال حفل تنصيب بايدن، مع إعلان وزير الأمن الداخلي بالوكالة تشاد وولف امس الاول استقالته في خطوة مفاجئة.

ويغادر وولف منصبه بعد خمسة أيام على قيام حشد من أنصار الرئيس المنتهية ولايته دونالد ترامب باقتحام مبنى الكابيتول لمقاطعة جلسة المصادقة على فوز بايدن في الانتخابات.

ووصف الوزير بالوكالة الهجوم الذي تسبب بمقتل خمسة أشخاص بأنه «مأساوي» و«مثير للاشمئزاز»، في وقت يكثف المسؤولون المحليون وقوات الأمن الجهود لمنع وقوع أعمال عنف جديدة.

وتشرف وزارة الأمن الداخلي على عدد من قوات إنفاذ القانون ومن بينه الجهاز السري المكلف ضمان أمن البيت الابيض والرئيس.

وأوضح وولف أنه يستقيل لأسباب إجرائية، وعين مدير الوكالة الفدرالية للأوضاع الطارئة بيت غاينور ليحل محله.

غير أن هذه الخطوة لم تضع حدا للتساؤلات بشأن أمن العاصمة الفدرالية خلال الاسبوع المقبل.

وحذر مكتب التحقيقات الفدرالي (إف بي آي) في وثيقة داخلية بأن أنصارا لترامب يخططون للقيام بتظاهرات مسلحة في الولايات الخمسين خلال الفترة الممتدة من نهاية الاسبوع إلى موعد أداء بايدن اليمين الدستورية، وفق ما كشفت وسائل إعلام.

وأعلن البيت الأبيض في بيان أن ترامب «أعلن حال طوارئ في واشنطن دي سي وأمر بمساعدة فدرالية لمساندة جهود واشنطن للاستجابة للظروف الطارئة الناتجة عن مراسم تنصيب الرئيس التاسع والأربعين من ١١ الجاري إلى ٢٤ كانون الثاني ٢٠٢١».

وجاء في البيان أن الأمر أعطى وزارة الأمن الداخلي الصلاحية للتحرك «من أجل إنقاذ أرواح وحماية الممتلكات والصحة والسلامة العامة وخفض أو تفادي مخاطر وقوع كارثة في قطاع كولومبيا».

في هذه الأثناء واصل المسؤولون الفدراليون والمحليون تبادل الاتهامات بشأن مسؤولية الأحداث التي شهدتها واشنطن الأربعاء، حين فشلت الشرطة في صد آلاف المتظاهرين.

وأعلن البنتاغون الإثنين أنه سمح بنشر ١٥ ألف عنصر من الحرس الوطني خلال مراسم تنصيب بايدن.

وقال رئيس مكتب الحرس الوطني في وزارة الدفاع الجنرال دانيال هوكانسون أنه إضافة إلى ٦٢٠٠ عنصر ينتشرون حاليا في واشنطن، سيتم إرسال تعزيزات من حوالى عشرة آلاف عنصر بحلول نهاية الأسبوع.

وقبل إعلان استقالته، أمر وولف بتسريع تحضيرات الجهاز السري، محذرا من «أحداث الأسبوع الماضي والمشهد الأمني المتبدل».

وتتقدم التحضيرات للمراسم بوتيرة سريعة، ولا سيما مع إقامة سياج أمني حول محيط مبنى الكابيتول حث سيؤدي بايدن اليمين الدستورية خلفا لترامب.

ويتقاطر مئات آلاف الأميركيين عادة إلى واشنطن كل أربع سنوات لحضور تنصب رئيس جديد.

وقالت باوزر «نطلب من الأميركيين عدم القدوم إلى واشنطن لحفل تنصيب الرئيس التاسع والأربعين في ٢٠ كانون الثاني وعوضا عن ذلك، المشاركة عبر الإنترنت».

وسيؤدي بايدن اليمين الدستورية عند مبنى الكابيتول أمام جادة «ناشونال مول» التي ستمتلئ بالأعلام الأميركية بدلا من الحشود التي تتجمع فيها عادة.

وبعد ذلك يتوجه بايدن مع ثلاثة من أسلافه هم باراك أوباما وبيل كلينتون وجورج بوش إلى مقبرة آرلينغتون الوطنية ليضع إكليلا من الزهر على قبر الجندي المجهول.

(ا.ف.ب – رويترز)

وزراء الحكومة الكويتية

(تتمة المنشور ص١)

ويأتي تقديم الاستقالة عقب أزمة بين الحكومة ومجلس الأمة الكويتي وإعلان ٣٨ نائبا في مجلس الأمة الكويتي تأييدهم لاستجواب قدمه ثلاثة نواب الأسبوع الماضي ضد رئيس الوزراء الشيخ صباح خالد الحمد الصباح.

ويتهم النواب رئيس الحكومة «بمخالفة أحكام الدستور عند تشكيل الحكومة، وعدم مراعاة عناصر واتجاهات المجلس وهيمنة السلطة التنفيذية وانحيازها في انتخابات رئيس مجلس الامة، علاوة على عدم تقديم الحكومة برنامج عملها فورا بعد تشكيلها طبقا للمادة ٩٨ من الدستور».

(أ ف ب)

آل الملا وزريقات يشكرون معزيهم بوفاة الوالدة وردة زريقات

يتقدم الشيخ بلال الملا وإخوانه وآل زريقات، بأسمى عبارات الشكر والتقدير والامتنان، لكل من واساهم بوفاة الوالدة المربية

الحاجة وردة تركي المحمود زريقات

رحمها الله، سواء بالحضور الشخصي أو بالاتصال المباشر بذوي الفقيدة.

ويخصّون بالشكر، دولة الرئيس سعد الدين الحريري، دولة الرئيس تمام سلام، مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ عبد اللطيف دريان، الوزير السابق النائب نهاد المشنوق، النائب محمد سليمان، النائب عدنان طرابلسي باسم جمعية المشاريع الخيرية الإسلامية، وزير الإعلام الأسبق غازي العريضي، رئيس المحاكم الشرعية الشيخ د. محمد عساف، رئيس مجلس أمناء جامعة بيروت العربية النائب السابق الدكتور عمار حوري، المفتي الجعفري الممتاز الشيخ أحمد قبلان، المفتون: الشيخ خليل الميس، الشيخ سليم سوسان، القاضي الشيخ حسن دلي، الشيخ خالد صلح، القاضي الشيخ أسامة الرفاعي، أمين الفتوى في الجمهورية اللبنانية الشيخ أمين الكردي، العلامة السيد علي فضل الله، العلامة السيد علي الأمين، رئيس تحرير جريدة اللواء صلاح سلام وأسرة جريدة «اللواء»، نقيب المحررين جوزيف القصيفي، المستشار الإعلامي لرئيس الجمهورية رفيق شلالا، مستشار رئيس الجمهورية لشؤون الحوار ناجي خوري، ممثل المرجع السيد علي السيستاني حامد الخفاف، رئيس المحاكم الج

في ظل الاضطهاد والظلم والتهجير.. معاناة الروهينجا تتضاعف مع عجز المجتمع الدولي

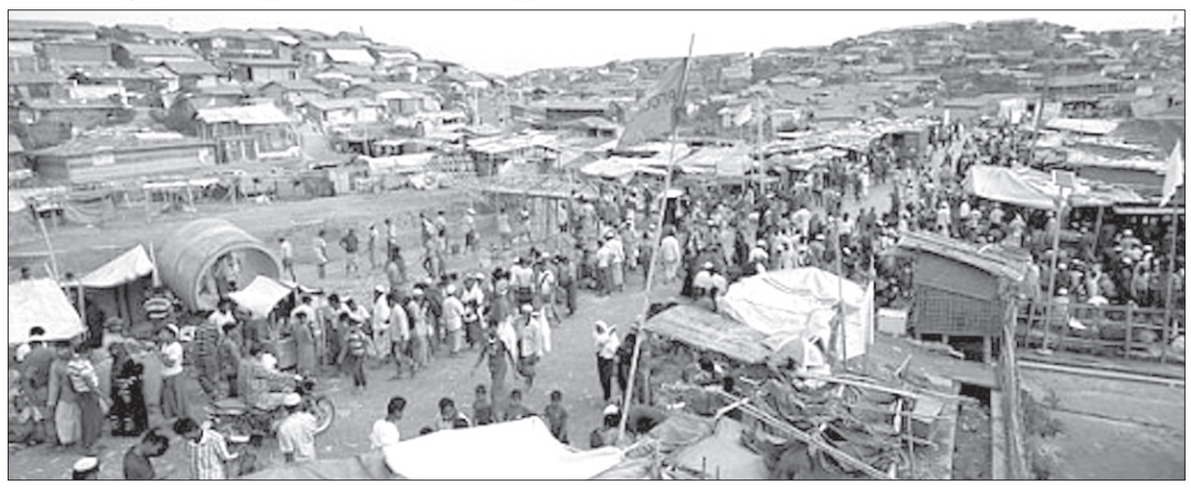

مخيمات الروهينجا

تواصل عجز مجلس الأمن، وسط تآمر وتواطؤ دولي جعل أزمة «مسلمي الروهينجا»، ضمن أعقد الأزمات في العالم، كونها إحدى الأقليات المسلمة التي تعرّضت لجرائم وحشية من قبل حكومة ميانمار.

آلام الروهينجا تضاعفت مع عجز المجتمع الدولي عن التوصل إلى تسوية تمنح تلك الأقلية المسلمة حقوقها الضائعة، سواء بالقصاص من قادة حكومة ميانمار، أو بعودتهم إلى أراضيهم التي أجبروا على الخروج منها قبل سنوات.

وتواجه أقلية الروهينجا المسلمة، حملة عسكرية وحشية في ولاية أراكان الغربية في ميانمار، ولجأ أكثر من ١,٢ مليون منهم إلى منطقة كوكس بازار، جنوب شرقي بنغلاديش.

وفي آب ٢٠١٧، أطلق جيش ميانمار ومليشيات بوذية متطرفة، حملة عسكرية دامية بحق الروهينجا، وصفتها الأمم المتحدة والولايات المتحدة آنذاك بأنها «تطهير عرقي».

مأساة الهجرة

وقبل ساعات، انتقد ائتلاف «الروهينجا الحر»، إرغام أغلب لاجئي مسلمي أراكان، على الانتقال من جنوبي بنغلاديش، لجزيرة بهاسان شار النائية، بخليج البنغال، وسط ضعف أممي وشلل مجلس الأمن التام.

وقال المؤسس المشارك للائتلاف رو ناي سان لوين، والذي أكد نقل ١٨٠٤ لاجئين من مسلمي أراكان، أواخر كانون الأول الماضي، من كوكس بازار إلى الجزيرة النائية، على متن ٧ سفن.

وكانت منظمات إنسانية وحقوقية عديدة، قد انتقدت نقل السلطات البنغالية لاجئي أراكان إلى جزيرة «بهاسان شار» النائية في خليج البنغال، لكونها معرّضة لخطر الفيضانات والعواصف.

وتقع الجزيرة في خليج البنغال على بعد حوالي ٥٠ كيلومترا من الساحل الجنوبي الغربي للبلاد، ولا يمكن الوصول إليها إلا عن طريق القوارب.

وقال لوين إن «نسبة قليلة من مسلمي الروهينجا، ذهبوا إلى بهاسان شار طوعا، في حين أن التقارير التي حصلنا عليها من أرض الواقع، تظهر أن أغلبهم أرغموا على الذهاب إلى الجزيرة».

وبيّن أن «هناك أكثر من مليون إنسان داخل المخيمات (كوكس بازار)، وتربطهم مع لاجئي الجزيرة صلات قرابة وجوار».

وشدد لوين على أن «الحل الرئيسي لمشكلة لاجئي الروهينجا، ليس بإيجاد مكان بديل لهم عن المخيمات، بل التركيز على تأمين عودتهم إلى ديارهم، عبر الضغط على حكومة ميانمار لتمنحهم حقوق المواطنة الكاملة، وتوفر لهم الحماية»، قائلا: «جئنا إلى بنغلاديش فقط للبقاء على قيد الحياة، لا لنعيش فيها بشكل دائم».

دور المجتمع الدولي

عن دور المجتمع الدولي في قضية الروهينجا، قال لوين إن «الأمم المتحدة بقيت ضعيفة في إيجاد حل لأزمة مسلمي أراكان، فيما بات مجلس الأمن الدولي مشلولاً في هذا الشأن».

وانتقد لوين، «عدم صدور أي قرار (من مجلس الأمن) بحق حكومة وجيش ميانمار، بسبب الجرائم التي ارتكبوها بحق الروهينجا»؟.

وشدد على أن «الأمم المتحدة والمجتمع الدولي يتحمّلون مسؤولية إنهاء الإبادة بحق مسلمي أراكان»، لافتا إلى أن «أعدادا كبيرة منهم في ميانمار، يعيشون في معسكرات اعتقال وسجون مفتوحة بالرغم من أننا في القرن الـ٢١».

وفرّ مئات الآلاف من الروهينجا المنحدرين من إقليم أراكان (غرب) من بلادهم، بعد أن شنّ جيش ميانمار حملة قمع واسعة النطاق في ٢٥ أغسطس ٢٠١٧، أسفرت عن مقتل الآلاف من الأقلية المسلمة.

ووصفت الأمم المتحدة ممارسات الجيش بحق الروهينجا، بدءاً من إنكار الجنسية والاغتصاب والقتل ومصادرة الأراضي، بأنها «أمثلة فاشية على الإبادة الجماعية».

ويقطن ولاية راخين أكثر من مليون شخص من الروهينجا حاملين بطاقة هوية وطنية مؤقتة، وكان لديهم حق التصويت في عام ٢٠١٠، والتي تحوّلت البلاد على أثرها من الديكتاتورية العسكرية إلى الديمقراطية.

وقامت الحكومة السابقة، بقيادة الرئيس ثين سين، والذي يمثل أيضا أحد رموز الأنظمة العسكرية الحاكمة لما يقارب ٦ عقود حتى عام ٢٠١٠، بإلغاء البطاقات المؤقتة قبل انتخابات ٢٠١٥؛ ما جعل الروهينجا فاقدين للأهلية القانونية للتصويت.

وتستضيف الهند ١٩ ألفاً من الروهينجا حاليا، وفقاً لبيانات مكتب المفوضية في نيودلهي، فيما رحّلت حكومة رئيس الوزراء ناريندرا مودي، مؤخرا، ثلاث مجموعات من اللاجئين يصل عددهم إلى ٢٠ شخصا على الأقل إلى ميانمار، حيث حاولوا دخول البلاد من ولايتي آسام ومانيبور شمال شرق البلاد. وقبل ٣ سنوات، أطلق جيش ميانمار ومليشيات بوذية متطرفة، في ٢٥ أغسطس ٢٠١٧، موجة جديدة مستمرة من الجرائم بحق الروهينجا، وصفتها الأمم المتحدة والولايات المتحدة بأنها «تطهير عرقي».

ووفقا للأمم المتحدة، بلغ عدد من فرّ إلى بنغلاديش من القمع والاضطهاد في أراكان بميانمار، منذ ذلك التاريخ، ٩٠٠ ألف شخص، كما تعتبر حكومة ميانمار الروهينجا «مهاجرين غير نظاميين» من بنغلاديش، فيما تصنفهم الأمم المتحدة «الأقلية الأكثر اضطهادا في العالم».

من هم الروهينجا؟

والروهينجا هم أقلية عرقية مسلمة، في دولة ميانمار ذات الأغلبية البوذية، وهم أكثر الأقليات المضطهدة في العالم، ويمثل المسلمون فيها نحو ١٥ بالمئة على الأقل من تعداد ميانمار البالغ ٦٠ مليون نسمة، بينما يعيش حوالي ١,١ مليون شخص من عرقية الروهينجا في ولاية راخين لكنهم محرومون من المواطنة ويواجهون قيودا حادة في السفر.

ويتحدث الشعب الروهينجي لغة خاصة به وهي اللغة الروهنجية وهي تعتبر لغة «هندو-أوروبية» مرتبطة بلغة «شيتاجونج» المستخدمة في دولة «بنغلاديش» القريبة من بورما، حيث نجح علماء الروهينجا في كتابة لغتهم بالنصوص المختلفة مثل العربية والحنفية والأردية والرومانية والبورمية، والمستمدة من اللغة العربية.

يذكر أن اضطهاد الروهينجا يرجع بسبب رفض الغالبية البوذية الاعتراف بهم، أي بكونهم يشكّلون أقلية عرقية مميّزة داخل ميانمار، إذ يدّعون بدلاً من ذلك أن الروهينجا ينحدرون من أصل بنغالي ووجودهم داخل ميانمار ما هو إلا نتاج لحركة الهجرة غير الشرعية..

أما الروهينجا أنفسهم فيؤكدون أنهم من سكان ما قبل الاستعمار في ولاية راخين (أراكان) بميانمار.

ويواجه الروهينجا عنفاً مستمراً، كما يعانون من انعدام احتياجاتهم وحقوقهم الأساسية كالحصول على الرعاية الصحية والتعليم وفرص العمل، حيث يعيشون في مناخ من التمييز العنصري.

و يسألونك في الدين

الشراء بالتقسيط

□ ما هو حكم الشرع بالنسبة إلى شراء سيارة بالتقسيط؛ من خلال دفعة أولى ٧٥٪ من قيمة السيارة، والباقي لمدة أربع سنوات مع زيادة الأرباح؟

طارق يونس - بيروت

- البيع إما أن يكون معجلًا، وإما بثمن مؤجل إلى أجل معين، وقد نص الفقهاء على جواز النوعين.

ومن الواضح أن البيع بالتقسيط من قبيل البيع بثمن مؤجل، والمنصوص عليه شرعاً أنه إذا كان الأجل في البيع معلوما صح هذا البيع ولا شيء فيه؛ لأنه من قبيل المرابحة، وهي نوع من أنواع البيوع الجائزة شرعاً، والتي يجوز فيها اشتراط الزيادة في الثمن مقابل الأجل.

وعليه: فإنه يجوز شرعاً بيع السلعة بثمن مؤجل زائد على ثمنها الحالي إذا كان الأجل معلوماً، وبشرط ألا تكون الزيادة فاحشة وإلا كان أكلاً لأموال الناس بالباطل، فيجوز للسائل أن يشتري السيارة بالتقسيط، ولا حرمة في الزيادة في السعر طالما أنها في مقابلة الأجل، والله أعلم.

تحذيرات من شتم العام ٢٠٢٠

انتشرت على صفحات التواصل الكثير من التعليقات التي تسبّ عام ٢٠٢٠ نظراً لما عاناه العالم من جائحة كورونا، وقد ردّ الدكتور خالد عمران، أمين الفتوى بدار الفتوى بمصر، على هذا الأمر بالقول أن هذه القضية مرتبطة إلى حد كبير بتلقي الإنسان لأقدار الله تعالى وأحكامه؛ فمن كان يتلقى القدر بتشاؤم؛ فإنه سيعيش لا يرى إلا الجانب الذي يراه مظلما وسيدمن السخط على السنة الفائتة وما فيها وعلى الأيام وعلى العصر الذي يعيش فيه، وهذا معنى سب الدهر.

وقال: إنه حالة من الإحباط واليأس نهانا عنها الشرع الشريف لما قال القرآن الكريم: ﴿*ولا تيأسوا من روح الله إنه لا ييأس من روح الله إلا القوم الكافرون*﴾ [يوسف: ٨٧]، ولما قال: ﴿*قال ومن يقنط من رحمة ربه إلا الضالون*﴾ [الحجر: ٥٦]، ولما قال: ﴿*قل ياعبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله*﴾ [الزمر: ٥٣].

وتابع: أما المؤمن فإنه يعيش حالة من الأمل في الله تجعله يرصد الجانب المشرق في أقداره تعالى فلا يسبّ يوما ولا عاما ولا يرى في قدره إلا خير لأن أمره كله خير، فعن صهيب رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «عجبا لأمر المؤمن، إن أمر المؤمن كله خير، وليس ذلك لأحد إلا للمؤمن إن أصابته سرّاء فشكر فكان خيرا، وإن أصابته ضرّاء فصبر، كان خيرا».

واختتم بالقول: فالله تعالى هو خالق الدهر وهو سبحانه الذي قدر ما يحدث فيه، والذي يسب الأيام والدهر ويقنط من فعل الله تعالى وتقديره، عليه أن يراجع ما بينه وبين ربه عسى الله أن يردّه إليه.

مواقيت الصلاة

الفجر: ٥:٠٨ س | الشروق: ٦:٤٣ س | الظهر: ١١:٤٦ س | العصر: ٢:٣٠ د | المغرب: ٤:٥٤ د | العشاء: ٦:١٥ س

تربية

توزيع ١٠٠ منحة على طلاب «اللبنانية» في عاليه

نظّمت جمعية اصدقاء الجامعة اللبنانية وخريجيها في عاليه، لقاء في باحة الجامعة لتوزيع اكثر من مئة منحة تعليمية لطلاب الجامعة بفروعها الاربعة في مدينة عاليه وعبيه ودير القمر وعين وزين، حضره مدير الفرع الدكتور ذوقان الجرماني، ممثل مؤسسة وليد جنبلاط للدراسات الجامعية الدكتور وليد صافي، ممثل الاساتذة في الجامعة الدكتور عماد شيا، رئيس جمعية اصدقاء الجامعة الدكتور هشام عجيب، المسؤول المالي في الجمعية رجا العريضي، وكيل داخلية جرد عاليه في الحزب التقدمي الاشتراكي جنبلاط غريزي، رئيسة جمعية «سيدات الجبل» اخلاص ابو الحسن المغربي والطلاب المستفيدون من المنح.

وشكر الدكتور الجرماني «كل من ساهم ويساهم في دعم طلابنا لأنه لولا هذا الدعم لم نكن لنستمر لان ليس هناك دولة لتساعد».

بدوره، قال الدكتور صافي: «نؤكد ثقتنا الكبيرة بالجامعة اللبنانية بادارتها في عاليه وبكل الطاقم التعليمي والاداري لهذا الفرع الذي تخرج منه عدد كبير من الطلاب الذين تولوا مسؤولية مواقع أساسية في القطاعين العام والخاص. وهنا في عاليه معظم المواقع الادارية العليا في المصارف في عاليه من خريجي الفرع الرابع لهذه الجامعة. وهذا يعود الى الجهد الذي بذله كل من تولى مسؤوليات ادارية واكاديمية في هذه الجامعة».

ولفت الدكتور عجيب الى «اننا نوزع اليوم ما يزيد عن ٦٠ منحة في عاليه و٣٠ منحة في بقية الفروع عن السنة الاولى الى طلاب الماجستير، وذلك كله ويدنا مشبوكة مع جمعيات اهلية ومانحين كرماء بصمت وتشغل المحبة والإنسانية بالهم في هذه الأوقات الصعبة».

وتوجه الدكتور شيا الى الطلاب بالقول: «لا تشعروا، ولو للحظة، بأي عقدة نقص. فالضائقة المادية تزول وتمضي. اما من يشكو من ضائقة القيم المستديمة فهنا تكمن الكارثة الحقيقية التي تهدد المجتمعات. فالأمل بالنهوض والتغيير لا يلقى على أكتاف من ولدوا وفي أفواههم ملاعق من ذهب إنما على أكتاف أولئك الذين ليس على صدورهم قميص»، كما قال المعلم العظيم كمال جنبلاط».

وختاماً، وزع عجيب والعريضي المنح على الطلاب المستحقين.

جعبة التربية

■ قدّمت الكتيبة الإيطالية العاملة في إطار القوة الدولية «اليونيفل» أدوات قرطاسية الى المدارس الرسمية في قرى يارين، البستان والضهيرة في قضاء صور، وبسبب جائحة كورونا التي تعصف بالبلاد والإغلاق التام، اقتصر التسليم على حضور مديري المدارس. وأكد مدير مدرسة يارين الرسمية حسان اسماعيل «علاقات الصداقة بين جنود حفظ السلام الإيطاليين لليونيفيل وطلاب المدرسة».

■ دعت «جريدة الطلاب» في جامعة القديس يوسف وزيرة الإعلام في حكومة تصريف الأعمال الدكتورة منال عبد الصمد نجد إلى لقاء افتراضي بعنوان: «الصحافة... رؤية ٢٠٢١» (Journalisme، vision ٢٠٢١)، مع طلاب من جامعات لبنان، عبر تطبيق Zoom، عند التاسعة والنصف من صباح اليوم الأربعاء، وستتحدث عبد الصمد في محور بعنوان: «الصحافة في لبنان، أين نحن؟» .

■ أعلن المركز الطبي في الجامعة الأميركية في بيروت، في بيان عن «توقيع اتفاقية تعاون مع صندوق الفرنسيين في الخارج CFE، تتيح للرعايا الفرنسيين المسجلين في الصندوق والموجودين على الأراضي اللبنانية الإستفادة من التغطية الصحية الذي يقدمها صندوق الضمان الإجتماعي الفرنسي مقابل الخدمات والرعاية الصحية التي يقدمها المركز الطبي في الجامعة الأميركية في بيروت».. وأكد المركز في بيانه «أن هذه الاتفاقية دخلت حيز التنفيذ ابتداء من ١ كانون الثاني ٢٠٢١، وبهذا يصبح بإمكان كافة الرعايا الفرنسيين الموجودين في لبنان والمسجلين في صندوق (CFE) الحصول على تغطية صحية شاملة في المركز الطبي في الجامعة الأميركية في بيروت».

معلّمو عكار: للتراجع عن قرار خفض ساعات المتعاقدين

توقف «تجمع معلمي عكار» أمام ما وصفه بـ «العبث من قبل وزارة التربية والقائمين عليها، بلقمة عيش المدرسين المتعاقدين وبصفة مستعان بهم في المدارس الرسمية من خلال خفض عدد ساعات عقودهم في مرحلة الافتراضي (online) إلى النصف ولا أحد يدري ما السبب؟».

وقال في بيان: «أمام واقع التعليم الرسمي نطالب بإصدار قرار فيه تراجع عن قرار خفض الساعات للمتعاقدين والمستعان بهم من المدرسين، من باب حفظ كرامة المعلم في هذه الضائقة الحرجة، وخصوصا أن أجر الساعة متواضع، ولا انتظام في سداد الحقوق».

وتابع: «لا يغيب عن بال الخبراء أن المدرس في أداء مهمة التعليم الافتراضي (online) يحتاج لتكاليف إضافية حيث يؤمن جهاز التعليم الحاسوب (computer) أو ما يقوم مقامه، مع كهرباء لا انقطاع لها، وشبكة انترنت، فهل بعد ذلك كان عليهم تقديم دعم مالي للمعلم المتعاقد والمستعان به أو يكون خفض ساعاته ودخله؟ وهل ما اتخذوه من قرار غير لائق في حق بناة الأجيال يعزز مواجهتهم للأزمة المعيشية؟».

وأشار إلى أن «المدرسة الرسمية بقسميها الأكاديمي والمهني التقني، والجامعة الوطنية يشكلون الحضانة للتنشئة الوطنية للأجيال، وبدل تدعيم التعليم الأهلي الخاص وما فيه من فضاءات اللون الواحد، واجب الغيارى على لبنان والدولة الوطنية أن يعززوا التعليم الرسمي في مختلف مستوياته لرفع مداميك البنيان الوطني».

وناشد «لجنة التربية النيابية واللجان النيابية المختصة، دراسة مشاريع قوانين تنص على إجراء مباراة أو أكثر حصرية للمتعاقدين والمستعان بهم، وبعدها لغيرهم من حملة الشهادات لتثبيت المعلمين وإعدادهم بالشكل الكافي، كي نرفع من مستوى التعليم الرسمي، وليستقر المعلم اجتماعيا، فلا يمكن له أن يصنع السعادة لتلامذته وهو يعاني ما يعانيه ماديا».

سلسلة «دراسات في الشِّعري» (٦)

شعريَّةُ توالي العناصر التَّشكيليَّة في نصِّ أغنية الأخوين رحباني

الدكتور وجيه فانوس *

أعلَنَ الرَّوائيُّ الأميركيُّ «هنري جيْمس» (Henry James) (١٨٤٣-١٩١٦)، في مقدمة عمله الرَّوائي «مَذْبَحُ المَوْتى» (The Altar of the Dead)، الصَّادر في طبعته الأولى سنة ١٨٩٥، أنَّ بإمكان الجمالِ الأدبيِّ أنْ يتحقَّق ضمن مبدأ التَّخلِّي عنْ استخدام التَّفاصيلِ البلاغيَّة الفائضة (Excessive rhetorical details)؛ واعتماد ما يؤمِّن الإيحاءَ بالفاعليَّة البلاغيَّة (Rhetorical Effectiveness) المُراد التَّعبير بها. (Davidson (147-120: وقد كان للفنِّ الحديث، أن ينحو في هذا الإتِّجاه، الذي نادى به «جيمس»؛ ويتعاملُ معَ الفاعليَّة البلاغيَّة بمنهج بنائيٍّ تكثيفيٍّ لها؛ يؤدِّي، وفاقاً لمقولة الشاعر الأميركي الطَّليعي، «عزرا باوند» (Ezra Pound) (١٨٨٥-١٩٧٢)، «أقصى قدر من الفاعليَّة البلاغيَّة» (Perfect Poetic Efficiency). (Nathaniel:٣٢-٣١).

ومن هنا، يمكن فهم كيف سَعى روَّادُ الحداثَة الشعريَّة إلى اعتبار أنَّ ما هو فعَّالٌ في عمَلٍ فنِّيٍّ، لا مندوحةَ فيه من تَحَرِّي الدِّقَّةِ والتَّكثيف، إلى الحدود القُصوى، لكلٍّ منهُما؛ لتكونَ الإفادةُ من بنائيَّة هذا التَّكثيف وتلك الدِّقَّة، هيَ المُحفِّزُ الأساسُ على أقصى ما يمكن تفعيله من البلاغةِ والجمالِ في النَّصِّ/الكلام.

يبدو هذا التَّوجُّه البلاغي والجماليِّ حاضِراً، بوفرة، في بعض نصوص/«كلام» أغاني «الأخوين رَحباني»؛ إذ يغتني «النَّصُّ»/«الكلامُ»، ههنا، بعناصر بلاغيَّة مُكثَّفة مُتَعَدِّدة، يتركَّبُ بعضُها من خلالِ تشابُكه العضويِّ مع بعضِها الآخر، فتنبثقُ من ديناميَّة تفاعُلِها فيما بَيْنَها، فاعليَّةٌ بلاغيَّةٌ، تَتَخطَّى الاستيعابَ التَّقليديَّ العربيَّ للبلاغة القائمة على مجرَّد «التَّشبيه» أو «الكِناية» أو «الحذْف» أو ما شاكَلَ ذلك.

أنموذج «تلج تلج»

تَلْجْ تَلْجْ
عَمْ بِتْشَتي الدُّنْيي تَلْجْ
والنَّجْماتْ حَيْرانين
وِزْهُورْ الطُّرقاتْ بِرْدانينْ
تَلْجْ تَلْجْ
عَمْ بِتْشَتي الدُّنْيي تَلْجْ
والغَيْماتْ تَغْبانينْ
عَالتَّلَّةْ خَيْماتْ مُضَوِّينْ
ومْغارَةْ سَهْرانِهْ فيها طِفْلْ صْغيرْ
بِعْيونو الحِلْيانِي حُبْ كْتيرْ كْتيرْ
عَمْ بِتْشَتي الدُّنْيي تَلْجْ
كِلْ قَلْبْ كِلْ مَرْجْ
زَهَرْ فيهْ الحُبْ مِثْلِ التَّلْجْ
وْجَايي رِعْيانْ مِنْ بعيدْ
هَوْنْ يا رِعْيانْ العِيدْ
تَلْجْ تَلْجْ
شَتِّي خَيْرْ وْحُبْ وْتَلْجْ
عَلى كِلْ قَلْبْ وْعَلى كِلْ مَرْجْ
إلْفَهْ وْخَيْرْ وْحُبْ مِثْلِ التَّلْجْ
إلْفَهْ وْخَيْرْ وْحُبْ مِثْلِ التَّلْجْ
تَلْجْ تَلْجْ تَلْجْ

يتألَّقُ «الشِّعريُّ» في نصِّ/«كلام» «تَلْجْ تَلْجْ»، والنَّصُّ بالعربيَّة المحكيَّة في لبنان، من لَوْحَة متشكِّلة، بصورة مَدْدَنيَّة، من ثمانيَة عناصر؛ هي «الثَّلْجُ المُنْهَمِرُ بغزارة» و«النَّجماتُ الحائراتُ» و«زَهْرُ الطُّرقاتِ البَردانِ» و«الغُيومُ، التَّعبَةُ عِنْدَ التَّلَّة، العاكِسات الضَّوءَ مِثْلَ خِيَمٍ مُنيرة» و«المَغارةِ التي يَسْهَرُ فيها طِفْلٌ في عَيْنَيْه كثيرٌ من الحُبِّ» و«زَهْرٌ لِلحُبِّ كأنَّهُ ثَلْجٌ أزْهَرَ في كُلِّ قلب وفي كُلِّ مَرْج» و«ثمَّةَ مَن يُنادي رعياناً قادمينَ من بَعيد»، وأخيراً، «شتاءٌ لِلْخَيْرِ والحُبِّ يَمْلأُ كُلَّ قَلْبٍ وَكُلَّ مَرْج».

لا يَحْضُرُ «الشِّعريُّ» في هذا النَّصِّ/«الكلام»، بمَا يقوله النَّصُّ/«الكلامُ» عَبْرَ كلِّ واحدٍ من عناصره الثَّماني؛ فإنَّ هذا المَقُولَ هُو، في الواقع العمليِّ، «نَثْرُ» النَّصِّ/«الكلام»، أو تفصيلُ مادَّته المعرفيَّة المباشرة، إن جازَ القولُ؛ وليسَ، على الإطْلاق، مادَّةَ شعْريَّته. يتجلَّى «الشعريُّ»، ههُنا، عَبْرَ ما يَسْكُتُ عنهُ النَّصُّ/«الكلامُ»؛ ويُمكن للمتلقِّي/المُسْتَقْبِل أنْ يصل إليه، باستيعابه الذَّاتيِّ لِمَا يُمْكِنُ أنْ يَعْنيَه اجتماعُ هذه العناصرُ الثَّمانيَة وتَكَوُّنها الجَمْعيُّ في ما بَيْنَها، ضمنَ الوُجودِ الكُلِّيِّ للنَّصِّ/«الكلام».

يُمكن، على سبيل المثال، وليسَ الحَصْر، أنْ يكونَ في النَّصِّ/«الكلام» حالاً من البَرْدِ والصَّقيع وطلبَ للمساعدة؛ كما يُمكنُ أنْ يكونَ ثمَّةَ فرحٌ يُوحي بهِ بَياضٌ بَريءٌ نَقِيٌّ للثَّلْج؛ ويُمكن، كذلك، أنْ يكونَ ثمَّةَ تناصٌ مع ما يُشْتَهَرُ مِنْ أحداثٍ عَن «لَيْلَةِ مَوْلِدِ السَّيِّدِ المَسيح»، مِنَ اشتدادِ للبَرْدِ وانهمارِ للمَطَرِ ولُجوءٍ إلى مغارةٍ وقدوم لِرُعيانٍ وانتشارٍ لِفَرَحِ ولادةِ المَسيح، ويُمكنُ أنْ تكونَ، أيْضاً، أحوالٌ أخْرى لا نهايةَ لها، يَستخرجُها المُتلقِّي/المُسْتَقْبِلُ مِن حَيَويَّة تَشَكُّلِ هذهِ العناصرِ، وما يُمكنُ لَهُ أنْ يَراهُ مِن دلالاتٍ فيها ولها، هِيَ حَيَويَّةُ «الشِّعريِّ» في أيِّ نَصٍّ أو «كلام».

مِنْ نَماذجِ هذه الفاعليَّة الشعريَّة، في نصوص/«كلام» الأغنية عند «الأخوين رَحباني»، وَهِيَ كثيرةٌ جِدّاً، يُذكَرُ على سبيلِ المثال، نَصُّ/«كلام» «يا قَمَرْ السَّهرات» - بالعربيَّة المحكيَّة في لبنان:

يا قَمَر السَّهرات، كِيف الحُب
والغَمزات
بَعدك بِليلْ السُّمرْ بِتحبْ السَّهرْ مع
النَّجمات
يا دَرَجْ الألحانْ يا البِيطيرْ بالالوان
بَعدك سْياج لَنا، بِلَيْلْ الغِنا
ما دام رجَعْتْ
تاهتْ احلامْ بدنيا قمرها وَمَضْ
وضاعتْ أنغامْ وانفتحتْ وراها سَما
يا قمرْ الحلوين، في نجماتْ عَشْقانين
لَيْلْ الهوا بِينْزِلْ عَ بيتْ الحلوْ حِمل
ياسمين

وكذلك الحال في نصِّ/«كلام» أغنية «راضية»، وهو بالعربيَّة المحكيَّة في لبنان:

قَعْدِتْ الحلوي تغزلْ بمغزالها
وتراجعْ حسابْ العتيقْ ببالها
عمرْ الهوى حَكاياتها عهدْ المضا
وْكيفْ غنتْ للحلوْ موَّالها
مِشْ فايقه حكيتْ مَعو مِن أيَّمْتي
مِشْ فايقه بمَكنْ بأيَّامْ الشِّتي
سألتْ إذا بيِّحبُّها وقالاً اسْكتي
وْقَرَّبْ ومدري شو تَرْكْ عاشالْها
قدَّيشْ يَوْما انْقال وتَألَّفْ حَكي
وقدَّيشْ وغيتْ هالمُخدَّة عالبكي
شو ثغارْ شو ثَخَبِّي ولَا كانِتْ
تِشْتِكي
وغَيْرِ القَمَرْ ما كانْ داري بْحالْها

المكتبة:

* Steven A. Nathaniel, The Lyric and the Lathe: Dreams of Perfect Poetic Efficiency, 1800-1917, Eastern Illinois University, U.S.A., 2015, 31-32
* Rob Davidson, James' «The Art of Fiction» in Critical Context, (JOURNAL ARTICLE),American Literary Realism, University of Illinois Press,U.S.A., Vol. 36, No. 2 (Winter, 2004).

وإلى اللِّقاء في الحلقة المُقبلة: «شِعْريَّةُ التَّوازي المُتباين».

* دكتوراه في النقد الأدبي من جامعة أكسفورد
(رئيس المركز الثَّقافي الإسلامي)

كلمات

إقــرأ

قيل لأرسطو: كيف تحكم على إنسان؟ أجاب: «أسأله كم كتابا يقرأ؟ وماذا يقرأ؟» لأن الكتاب هو المنهل لكل المعارف والعلوم وهو نفيسة النفائس وقراءته تغني الفكر والتعبير.. أما اختياره فيشبه الى حدّ ما انتقاء الأصحاب والخلّان وعلينا أن نختار الصالح ونبتعد عن الطالح.. لأن الكتاب الذي لا يحتوي أيّ تعليم وجليل حكمة العقلاء والأفكار النيّرة المفيدة والمضمون الإنساني وخلاصة تجارب الأسلاف غير جدير بالقراءة.. أما أهمية المطالعة فتكمن في الدور الذي تلعبه في إرتقاء أفكارنا، وهي غذاء النفس والروح، التي تبدّل ضجرنا سروراً وتملأ أذهاننا بدرر وجواهر من سبقونا، كما أنها تبعدنا قليلاً عن هموم الحياة ومتاعبها وأشجانها، ومن خلالها نستخلص ما يُفيدنا ونبتعد عن كل المساوئ. ومما لا شك فيه ان الكتاب يُعاني والمطالعة قلّ روّادها بعد ثورة الإتصالات التي شهدها العالم وأثّرت تأثيراً سلبياً وسيئاً على الناشئة وأبعدتهم عن الكتاب والمطالعة.. الكلّ يعترف بفوائد ثورة المعلومات وسهولة الحصول عليها، ولكن هذا لا يعني إلغاء دور الكتاب وأكبر دليل على ذلك ازدياد الطلب عليه في الدول المتقدمة التي تقوم بدورها الرائد والفعّال في توجيه إنسانها منذ الطفولة الأولى إلى الكتاب وأعدّت له الكتب والمكتبات التي تهتم بشؤونه وشجونه إلى جانب نخبة من أهل الاختصاص، فلا عجب بعد ذلك أن تُباع بعض الكتب ويحجز الكثير نسخهم قبل طباعة الكتاب! ومما لاشك فيه أن الأديب توفيق الحكيم قد أشار إلى أزمة المطالعة القديمة - المتجددة في مجتمعاتنا في كتابه (عصا الحكيم): قالت العصا: هل رأيت هذه المكتبة العامرة بالكتب في أشهر ميادين القاهرة كيف تحوّلت أخيراً إلى حانوت للمرطبات، إن صاحبها هو صاحبها لكنه قلب نفسه بكل بساطة من «كُتبي» إلى «شربتلي» أيّ بائع عصير، وعندما سُئل عن سبب ذلك قال: «الناس لا يريدون عصير الذهن.. إنهم يريدون عصير الليمون». قلتُ هذا صحيح مع الأسف وهي ظاهرة خطيرة تستحق العناية، فإن انصراف الناس عن غذاء العقل نكبة كبرى، وما قيمة التعليم في أمّة إذا كان نتيجته تخريج زبائن للمشارب لا للمكاتب؟ إن واجب المدرسة أن تعلّمنا حبّ القراءة وتُمرّن عضلاتنا الفكرية على هضم أغذية العقل..».. وأخيراً في زمن «الكورونا» الكتاب خير جليس..

نزار سيف الدين

قاعة الدرس

أول ما عرفت المدرسة، كانت بقاعة واحدة وثلاثة صفوف ومدرّس واحد.

كانت السواتر العازلة، من القماش الخام، أو من الشوادر، حسبما كان يتيسر للأهالي في ذلك الزمان.

كان المعلم يوزع الدروس على الجميع في قاعة الدرس الواحدة؛ فصف يراجع بصمت درس القراءة، وصف يحضّر بصمت درس الإملاء، وأما الصف الثالث، فكان ذا جلبة، يقف المعلم عليه، ويشرح الدرس، ويتقاسم والصغار الضجة. ينتدب أحد التلاميذ ليسمع منه ما حفظ، من دروس الجغرافيا والتاريخ والأشياء والإستظهار.

كنا نخرج من الصف إلى الباحة الأمامية، وننتشر في نواحيها على الحجارة، وقرب جذوع شجيرات السرو والصنوبر، ونختبئ من بعضنا تحت شجيرات الدفلى، نتباعد عن بعضنا قليلا، حتى لا نتلهّى عن الواجب المدرسي. والمدرّس، يراقبنا من داخل قاعة التدريس، وربما كان يتمشّى بيننا في الملعب، ويسمّي أحدنا سرا ليساعده في المراقبة، حتى لا تكون هناك، فوضى بيننا.

كان المدرّس بعد إنصراف التلاميذ، يتأخّر عن الخروج من القاعة لساعة أو أكثر، بعدنا. يحضّر خلالها دروس الصفوف الثلاثة لليوم التالي.

وكان الكبار من بيننا، يعودون إلى قاعة التدريس في الليل، من النافذة التي لا يحكمون إغلاقها قصدا، حتى يتمكنوا من الولوج، إذا ما خيّم الليل وإنقطعت السابلة.

كانوا يبحثون عن دفتر التحضير، ليحضّروا الدروس أيضا، فيتمايزون عن زملائهم، وينالون رضى المدرّس، وينالون أيضا العلامات العالية.

وكانت المدرسة تنمو عاما بعد عام، لتصبح بخمسة صفوف وملعب واسع وحمامات ومظلات وعمود لكرة السلة.

وكانت أقسام المدرسة، ما بين إبتدائية أو تكميلية، ثم نشأت الثانويات في عواصم المحافظات أو النواحي. وفي أيامنا كانت لعكار كلها ثانوية واحدة في وسط بلدة حلبا على الطريق العام، تماما مثلما كانت لطرابلس ثانوية واحدة للصبيان في طلعة الرفاعية، وثانوية أخرى للبنات في محلة الزاهرية، حيث ينتهي الشارع بجنائن وبساتين الليمون.

ثم حدث أن توسّعت المدارس وانتشرت في البلدات والنواحي، ودخل التعليم الرسمي في منافسة قوية مع التعليم الخاص.

وكانت المدارس الخاصة تغري المدرّسين الأكفّاء على التدريس فيها، بحيث لم تلبث أن تقدّمت على المدرسة الرسمية.

وعاما بعد عام، كانت تفرغ المدرسة الرسمية من طلابها، بسبب الإهمال، وتخلّي المسؤولين عن مسؤولياتهم. بينما كانت المدارس الخاصة تقوى، ويشتدّ عودها، وتتسع للطلاب مهما عظموا في طرق أبوابها. وكان التنافس، هو الذي يحرّك دينامية التعليم فيها.

في مطلع العام ٢٠٢٠، اجتاحتنا الجائحة، حلّ الفيروس كورونا في البلاد، وسارعت القطاعات الصحية للمناداة بالتباعد الإجتماعي، والحجر في البيوت والمنازل، وفرضت التعبئة العامة على الناس عدم الخروج، وشلّت القطاعات العامة ومن بينها قطاعات التعليم كلها.

لزم الطلاب والتلاميذ والمدرّسون والأساتذة الثانويون وأساتذة الجامعات كافة، منازلهم وبيوتهم.

عدنا جميعا إلى قاعة الدرس الواحدة.

صار الصغير مع مربيته على الـ «لابتوب»، وصار التلميذ على الـ «لابتوب»، وصار تلميذ الثانوية وطالب الجامعة على الـ «لابتوب» أيضا..

صار المدرّسون جميعا مع أبنائهم، ينفردون تحت سقف واحد، وربما في قاعة درس واحدة، لمتابعة تحصيلهم العلمي.

في العام ٢٠٢٠، عادت الأجيال تبدع نفسها بنفسها، وصارت الملاعب والمدارس من الذكرى، وصارت الصفوف التعليمية من الذاكرة.

د. قصي الحسين

أستاذ في الجامعة اللبنانية

تقليد Mika وسام الاستحقاق من الدرجة الفضية

تكريماً لعطاءاته الفنية ونجاحاته الدولية وتقديرًا لمساهمته في رفع صورة لبنان، منح رئيس الجمهورية العماد ميشال عون وسام الاستحقاق الوطني من الدرجة الفضية للفنان العالمي اللبناني الأصل Michael Holbrook Penniman Jr. المعروف بـ Mika، وقلّده إياه سفير لبنان لدى فرنسا رامي عدوان في حفلٍ رسمي اتسم بأجواء عائلية.

وفي المناسبة، القى السفير عد

اللواء

يومية سياسية عربية

تصدر عن
دار اللواء للصحافة والنشر ش.م.ل
رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
صلاح سلام

العميد المؤسس
عبد الغني سلام
(١٩٦٢ ـ ٢٠١٧)
المدير الاداري
عدنان غلاييني
المدير التجاري
ناجي حطب

المدير العام
د. ماجد منيمنه
المدير المسؤول
طارق دملج
رئيس قسم الاخراج
محمود غندور

الإدارة والتحرير والإعلانات
الظريف – شارع الاستقلال
خطوط مجمعة
ت : ٠١/٧٣٥٧٤٥
فاكس : ٠١/٧٣٥٧٤٩
ص.ب: ٢٤٠٢-١١ بيروت

مكاتب المناطق
طرابلس – ت: ٠٦/٦٢٩٤٠١
مرجعيون – ت:٠٧/٨٣٥٨٥٥
البقاع ت: ٠٨/ ٥٤٣٢١٧
بعلبك ت: ٠٨ / ٣٧١٩٩٤

التوزيع
المكتبات والباعة الشركة اللبنانية للتوزيع
تلفون: ٠١/٣٦٨٠٠٧ – ٠١/٣٦١٥١٧
الاشتراكات
مؤسسة نعنوع الصحفية للتوزيع
٠١/٦٦٦٦٦٨

Email: aliwaanewspaper@gmail.com – events@aliwaa.com.lb

الأربعاء ١٣ كانون الثاني ٢٠٢١م □ ٢٩ جمادى الأولى ١٤٤٢هـ □ السنة ٥٦ □ العدد ١٥٩٩٩ □ AL-LIWAA 13 Janvier 2021 – 56éme Année – No.15999

سوريا ٢٠ ل.س – الاردن ٣٠٠ فلس – قطر ٣ ريالات – الامارات العربية ٣ دراهم – مسقط ٤٠٠ بيزة ـ السعودية ٣ ريالات ـ العراق ٣٠٠ فلس ـ ليبيا ٣٠٠ درهم ـ مصر ٢ جنيه ـ الكويت ٣٠٠ فلس ـ البحرين ٣٠٠ فلس ـ اليمن ٨ ريال

Australia 2 Dollars – Austria 2 € – Belgium 2 € – Cyprus 75 P – Denemark 2 € – France 2 € – Great Britain 1.25 Pound – Greece 1 € – Italy 2 € – Spain 2 €

حكايات الناس

تكتبها اليوم: هيفاء جارودي

أرضنا مش للبيع ولا للإيجار

قبل أن تُلقي عليّ معايدة رأس السنة الجديدة قالت: «وأنت تتوقعين معايدة لطيفة، فتحت أنا الدفاتر العتيقة، والانترنت، والمواقع الاجتماعية بحثاً عن خاطرة ظريفة مرّت من هنا، عن خبر مريح، عن نكتة طريفة أو حكمة مفيدة، فلم أجد جديداً، بل طالعتني الشاشة الصغيرة بجملة مغناة لافتة تقول: «أرضنا مش للبيع» وأضيف اليها: ولا للإيجار والانتهاك، ولا لحروب الآخرين وانتقاماتهم، ولا للارتهان لمن هب ودب، ولا لكل مَن خطرت بباله فكرة جهنمية أخذنا معه إلى جهنم».

وتغرغرت الدمعة في عينيها وهي تتابع: «كلما تأملنا خيراً، وتمنينا تلمّس مظهر من مظاهر الراحة والرضى، وهذا صعب المنال في هذه الأيام، تأتينا صفحة أخرى مجلجلة تؤكد المؤكد».

الفرحة في لبنان مخطوفة يا صديقتي، خطفها الوباء المتفشي، والفوضى العارمة، وتردّي الأوضاع الاقتصادية المنهارة أساساً، ووسط إقفال البلد في ظل غياب شبكة أمان اجتماعية، وبين لاجئين مظلومين يطلبون من السخونة عافية، وانفجارات مدمرة، وسرقة أموالنا، يأتي من يبشرنا بأن «صواريخ لبنان وغزة كلها هي من دعم دولة خارجية لا بل والخط الامامي في مواجهة اسرائيل!!».. نيالنا!! كملت معنا.

– وبعدين؟

– «ولا قبلين»، خُلصِت أَجْدَدْ خبرية وعيدية، ولك أن تتوقعي ماذا يُمكن أن يحدث بعد ذلك، وإلى أي أتون نحن مرحلون عام ٢٠٢١.

– كفاك مبالغة وتمني السلام للجميع.

– مع وجود من لا يرحمنا على أرضنا، ويجعلنا وقوداً لمخططاته، لا يسعني سوى القول: «إرفعوا أيديكم عن لبنان» ربما ننعم بالسلام.

«مستشفى مشغرة» مركزٌ وحيد لاحتواء الجائحة.. والطاقم الطبي يناشد

كورونا والمناطق.. شهادة صارخة لغياب الدولة

غوى أسعد

بعد مرور أسبوعين سمحت خلالهما الحكومة اللّبنانية للشّعب بأن يحيي موسم الأعياد في الساحات والمطاعم والمقاهي... ها هي عواقب هذا القرار الحكومي الذي نفّذه الناس، تتجسّد اليوم بواقع مأساوي، إذ لامست أعداد الإصابات تخطياً لـ٥٠٠٠ حالة يوميّاً، ما أدّى «أقلّه» إلى إعلان حالة الطّوارئ في البلد والإقفال التّام حتى الأول من شباط لحصر الخطر المتفشّي قدر المستطاع.

وكما تجري العادة، يتم التّركيز بشكلٍ دائم على العاصمة وضواحيها في حين تواجه القرى والبلدات في المحافظات وأقضيتها حضوراً خجولاً، ليس فقط في ما يخصّ إجراءات كورونا ودعم الوزارات المختصّة في هذا الملف إنّما أيضاً على صعيد متابعة الدّولة لجوانب الحياة أثناء هذه الجائحة في تلك المناطق، إقتصادياً، أمنيّاً واجتماعياً... أو حتّى الإضاءة الإعلامية على شؤونها. من هنا، يبرز هدف «اللّواء» في هذا التحقيق للتّركيز على إحدى هذه المناطق، وقضاء البقاع الغربي إحداها، هذا ما استدعى النّظر في ما ستبديه وزارة الصحة حول حضورها هناك وما سيدلي به رؤساء بلديات بعض القرى فيها.

مستشفى مشغرة

الصحة: مساعداتٌ عينيّة للقرى

لوزارة الصحة، رأي شامل وعام في هذا الخصوص وبعد صعوبات للتّواصل مع أحد الجهات المعنيّة في الوزارة، أبدى مستشار وزير الصحة في الشؤون الطبية الدّكتور محمّد حيدر نظرةً حول حضور الوزارة ودورها في القرى بشكلٍ عام، إذ إنّ «الوزارة تنسّق بالتّعاون بين طبيبٍ القضاء والبلديات الّذين يتولّون تحديد المصابين والمخالطين بالتّنسيق مع طاقم البلديات، مع العلم أن الوزارة الآن لا تُجري فحص الـPCR إلاّ للمخالط بعد حجره وظهور إحدى العوارض عليه». أمّا عن المساعدات التي تقدّمها للبلديات، فيلفت حيدر إلى أنّ «المساعدات عينيّة، كالكمّامات أو مواد التّعقيم، إضافةً إلى التّعاون الأمني الكامل بين جهاز الأمن في وزارة الدّاخلية الوصيّة على البلديات ووزارة الصحة من خلال الطب الوقائي والترصد الوبائي».

وحول النّتائج المرجو تحقيقها بعد الإقفال العام، يؤكّد حيدر أنّ «الهدف من الإقفال هو تخفيف أعداد الإصابات والحدّ من التّجمعات»، ويشدد على أنّ «بلوغ رقم صفر من الإصابات يتطلّب فترةً طويلة من الإجراءات الصّارمة، ولكن يجب تقليل الأعداد قدر الإمكان نظراً لصعوبة الوضع إذ أصبح العداد يومياً يفوق ٥٠٠٠ حالة، ما ينذر بخطرٍ كبير. وبالتّالي عمليّاً ٣٥ إلى ٥٠ حالة يوميّاً تتطلّب غرف العنّاية، ما يؤدّي إلى إجبار الطّواقم الطبية على الاختيار ما بين الحالات وبالتّالي ازدياد عدد الوفيات».

البلديات: كيف نفرض الإقفال

ولالتماس الآراء ميدانيّاً في قضاء البقاع الغربي، وبحسب ما يصرّحه رؤساء بلديات بعض القرى لـ«اللّواء»، كبلدة سحمر مثلاً التّي تضمّ حوالي ١٠ حوالي آلاف نسمة ضمنهم النّازحين السوريين، تخطّت أعداد الإصابات فيها ١٣٥ حالة، تعافى منها ١٢٢، ويلفت رئيس بلديّتها حيدر شهلا حول دور الوزارة فيها إلى أنّ «المشكلة الحالية هي إلغاء الوزارة للفحوصات المجانيّة، إذ باتت تقتصر على فحوصات تقدّم بشكل دوري أو عشوائي». وكذلك، يشير إلى أنّ «المساعدات التّي قُدّمت من وزارة الصحة اقتصرت على الكمّامات ومواد التّعقيم مرّةً واحدة فقط، في حين تقدّم بعض الجمعيات وآخرون من أبناء البلدة الهبات لتدارك الوضع، عدا عن ما تدفعه البلدية من ميزانيتها الخاصّة».

الحال ذاته في القرى كافّة، ففي بلدة القرعون في البقاع الغربي حيث بلغت أعداد الإصابات حوالي ٣١٨ حالة، فيشير رئيس البلدية يحيى ضاهر الى أنّ «ما قامت به وزارة الصحة هو تجهيز مستشفى مشغرة الحكومي ببعض أسرة العناية الفائقة لحالات الكورونا، في حين يبقى حضورها خجولاً في باقي إجراءات مكافحة الأزمة». وتبرز هنا بحسب ضاهر «مشكلة اتّجاه النّاس لإجراء الفحوصات بشكل كبير في المختبرات الخاصّة، وهذا يعيق أعمال التّرصّد الرّسمي والدقيق للأعداد من قبل الوزارة». مؤكّداً أنّه «تحدّث مع وزير الصحة حمد حسن في هذا الشّأن وأكدّ تشديده على وزارة الداخلية لإجبار المختبرات الخاصة على تسليم الأعداد بشكل دقيق ولكن عداد الحالات ما زال غير دقيق، لكنّ البلدية تعلن عن الحالات في البلدة عبر صفحاتها على مواقع التّواصل الإجتماعي». ويلفت إلى أنّه «حتّى الآن لم يجرَ حملة فحوصات عشوائية في المنطقة من قبل الوزارة، لكن أبناء البلدة يتبرّعون بفحوصاتٍ مجانية لأهالي البلدة وللنازحين السوريين».

ويُجمع كل من رئيسي البلديتين على «مدى صعوبة ضبط الأوضاع والإجراءات في الإقفال العام في القرى إذ أنّ حضور القوى الأمنية فيها خجول، وكذلك لكلّ بلدةٍ شرطي بلدية واحد فقط، والمخافر أيضاً تعاني من نقص كبير في العناصر، ما يحجّم قدرتهم على تطبيق وضبط الإقفال بشكل نظامي وصارم».

أسعد: نعمل باللحم الحيّ

وعن حال المستشفيات الحكومية، تمّ إعداد مستشفى مشغرة الحكومي كمركزٍ وحيدٍ لاحتواء ومعالجة حالات كورونا في البقاع الغربي، ولإيصال صوت الطاقم الطبي فيها، تحدّثت الطبيبة علا أسعد في قسم كورونا، لـ«اللّواء» عن حالهم وكيفيّة تداركهم للوضع الآني مع ازدياد أعداد الإصابات ومحدودية أعداد الأسرّة مناشدةً الجهات المعنية جرّاء ما يعانيه «مستشفى مشغرة الحكومي» من نقص شديد في المعدّات والكوادر الطبية والتمريضيّة، إذ تعبّر قائلةً: «نحن اليوم نعمل باللّحم الحيّ، والطواقم الطبية في زمن كورونا كَمَن يعمل في حقل الغام». وتؤكّد أيضاً أنّه «عدا عن قلّة أعداد الأسرّة، هناك نقصٌ في التّنسيق مع المستشفيات كافّة، فالمرضى يُجلبون إلى المستشفى بشكلٍ عشوائي لا يستوفي الشروط الوقائية، إضافةً الى دخول «الواسطة» عند إدخال المرضى في بعض الأحيان كما يحصل في لبنان ككل».

أمّا ماديّاً، فتؤكد د. أسعد أنّهم «كقطاع طبي يراعون الظّروف الرّاهنة ولكن الوزارة اليوم تتأخر كثيراً في دفع مستحقّات الكوادر ما ينذر بهبوط عزيمتهم»، وتضيف: «نفتقر حتّى للضمانات في حال أصبنا بالفيروس، رغم الوعود من قبل الوزارة بالتعويض على الأطباء بشكل رمزي في حال أصيبوا». وتلفت متأسّفةً أنّه «نظراً للمواد غير المتوفرة في البلد، أحياناً تُضطر بعض المستشفيات إلى شراء المواد من السّوق السّوداء، وزيادةً على ذلك، النّقص لم يعد يقتصر على المواد بل حتّى الأطباء والممرضين قد تعبوا وبدأوا بالتّناقص وترك عملهم في هذا السّلك، وذلك بسبب نقص ما يحفّزهم من قبل الجهات المعنية».

نحو نموذج لبناني؟

ليس فقط في المدن إذاً، إنما أيضاً على صعيد القرى والأقضية الصغيرة، فالوضع العام بدأ يُظهر «داءٍ للهلع وأكثر». الطّواقم الطبية والتمريضية أُنهكت والشعب لا يلتزم بإجراءات الإقفال كما يجب، والأجهزة الأمنية، خاصّة في القرى، غير قادرة على ضبط الخروقات، وعدد الأسرّة زيادةً على قلّتها، نحو نفاذٍ تامّ... فهل تصل جائحة كورونا، كما أدلى رئيس حكومة تصريف الأعمال حسان دياب متخوّفاً، إلى «نموذج لبناني» أسوأ من السيناريو الإيطالي ذاته؟ وهل تستطيع وزارة الصحة وباقي الجهات المعنيّة فرض توصياتها وتأدية واجباتها تجاه لبنان ككلّ أم أنّها ستعجز عن ذلك نظراً للوضع المزري والإمكانيات المحدودة وضعف التخطيط؟

حركة دؤبة داخل المستشفى

هو وهي

يوسف المرواني

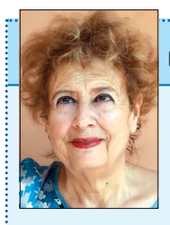

هيني سرور

□ عباس يار المستشار الثقافي الإيراني، علاء الجزائري من العراق، الشيخ عبدالمنعم قبيسي من لبنان والشيخ مصطفى الانصاري من العراق، وبدعوة من «معهد المعارف الحكمية للدراسات الدينية والفلسفية» يشتركون في ندوة عبر تطبيق «زوم»، السادسة من مساء اليوم الأربعاء بعنوان «الشهادة المُلهِمة». تجيب الندوة عن سؤالين: ما هي الشهادة وما هو الذي يميزها عن الموت؟ وما هي مميزات الشخصية التي تنال الشهادة؟

*****

□ هيني سرور، المخرجة اللبنانية، وعبر موقع «قافلة بين سينمائيات» الالكتروني يُعرض فيلمها الوثائقي «ساعة التحرير دقت»، لغاية ١٤ الجاري. يُذكر أن الفيلم صوّر عام ١٩٧١ وعرض عام ١٩٧٤ في مسابقة «مهرجان كان السينمائي الدولي»، ويومها كانت سرور أول مخرجة عربية يُعرض لها فيلم في المهرجان. يصور الفيلم ثورة لعبت فيها المرأة العربية دوراً كبيراً في سلطنة عمان.

*****

□ بحضور يحيى الرخاوي، منى الرخاوي، ومحمّد الرخاوي، أحمد ضبيع، وليد عبدالحميد، أني كري وجورج كروسبي، مجموعة وبينارات الخاصة بالبرنامج التدريبي لمواجهة القلق والضغوطات في شعبة الطب النفسي – الايقاع الحيوي التطوري باتحاد الأطباء النفسيين، وبضيافة ودعم «معهد الرخاوي للبحوث والتدريب» تُعقد ندوة «أونلاين»، السادسة من مساء الأربعاء ١٣ الجاري.

*****

□ الدكتور يوسف المرواني عضو الهيئة الإدارية في المجلس العربي للموهوبين والمتفوقين يلقي محاضرة مجانية بعنوان: «التجديد في مجال رعاية الموهوبين»، عبر منصة المجلس العربي «زوم»، و«الفيس بوك»، الاثنين ١٨ الجاري، السادسة مساء بتوقيت الأردن، والسابعة مساء بتوقيت مكة المكرمة.

حركة المطار

سجلت حركة مطار رفيق الحريري الدولي – بيروت في ٢٠٢١/١/١١:
٨٣ حركة طيران و٧٤٢٠ راكباً، توزّعت على الشكل التالي:
– حركة الطائرات: هبوط ٤٠ رحلة، اقلاع ٤٣ رحلة.
– حركة الركاب: وصول ١٥٨٦ راكباً، مغادرة ٥٨٣٤ راكباً. وترانزيت: لا أحد.

«تويتر» يغلق ٧٠ ألف حساب منذ اقتحام الكونغرس

قالت شركة تويتر، إنها أوقفت أكثر من ٧٠ ألف حساب منذ الجمعة الماضية في أعقاب أعمال الشغب الدامية التي قام بها حشد مؤيد للرئيس الأميركي المنتهية ولايته دونالد لترامب في مبنى الكابيتول.

وأضاف موقع التواصل الاجتماعي إن العديد من الأشخاص الذين تم تعليق حساباتهم لديهم حسابات متعددة، مما أدى إلى زيادة أعداد الحسابات التي تم إغلاقها، وفقا لشبكة إن بي سي نيوز.

وقال موقع تويتر في بيان «هذه الحسابات قامت بالمشاركة في محتوى ضار مرتبط بجماعة كيو أنون – QAnon على نطاق واسع وكانت مخصصة في المقام الأول لنشر نظرية المؤامرة عبر منشوراتها».

وكان قد علق تويتر الأسبوع الماضي بشكل دائم حساب الرئيس دونالد ترامب على تويتر بعد أن قال إنه استخدم لغة «تُفسّر على أنها دعم لمن يرتكبون أعمال عنف في مبنى الكابيتول الأميركي» وقضايا أخرى.

محلات أحمد ناجي فارس
تستقبلكم طوال الأسبوع في
ANF
أحمد ناجي فارس
بيروت ـ أوتوستراد السوديكو البسطة ـ 01/662200

نقطة وسطر

فتّش عن... الاستحقاق الرئاسي!

من الفيديو الرئاسي المسرّب وما تضمنه من إهانة للرئيس المكلف، إلى المؤتمر الصحفي للنائب جبران باسيل وما حفل به من تهجم على رئيس تيار المستقبل، يبدو أن الأزمة الحكومية مرشحة للاستمرار فترة طويلة، بعدما ظهر للعلن حجم الثقة المفقودة، بين رئيس العهد وفريقه ورئيس الحكومة العتيدة.

المشكلة الحقيقية تكمن في عدم استعداد أهل الحكم لإعطاء الأولوية لمتطلبات المهمات الإنقاذية العاجلة في بلد يتخبّط في دوامة من الانهيارات المدمرة لمقومات استقراره ووجوده، وإصرارهم على التمسك بالمصالح الأنانية والفئوية ولو على حساب خراب البصرة.

فريق الحكم يخوض معركة تأليف الحكومة وكأن الانتخابات النيابية واقعة غداً، وكأن الاستحقاق الرئاسي في موعده بعد غد، وكأن كل الظروف مناسبة ليخلف الصهر الرئاسة ويتابع مسلسل الأزمات التي شهدها العهد الحالي، وسط هذه المقاطعة العربية والدولية غير المسبوقة للبنان، والتي أدت إلى الاختناق الاقتصادي، والإفلاس المالي، والانهيار الاجتماعي الذي أعاد لبنان أكثر من مئة عام إلى الوراء.

لقد أعلنها باسيل صراحة، أن المجلس النيابي يمكن أن ينتخب رئيس الجمهورية المقبل، لأن أكثريته تنتمي إلى فريقه السياسي، ويستطيع من خلالها ضمان فوزه بالرئاسة... كذا، وكأن البلد أصبح ساحة سائبة لكل متنطح للسلطة، ودون حسيب أو رقيب!

ثمة مِن أهل الحكم مَن يذهب أبعد من ذلك بكثير، حيث يعتبر أن المجلس الحالي يمكن أن يُمدّد لنفسه في عهد الرئيس عون، الذي سبق له أن رفض التمديد للمجلس السابق واعتبره فاقداً لشرعيته، بحجة أن الظروف اختلفت و«الضرورات تُبيح المحظورات»، وفي حال تم التمديد للمجلس الحالي، يُصبح التمديد لرئيس الجمهورية، نصف ولاية على الأقل، كما حصل مع الرئيسين إلياس الهراوي وإميل لحود، خطوة ممكنة، وقابلة للتنفيذ... كذا!

انعدام الحد الأدنى من المسؤولية الوطنية يتجلى في هذا التركيز المفرط على الاستحقاق الرئاسي المقبل، وكأن البلد قادر على الاستمرار سنة أخرى في خضم هذه الأزمات التي تطوّق أعناق اللبنانيين، في ظل الانتشار المخيف والمتزايد لوباء كورونا، الذي يحصد العشرات من الضحايا يومياً، بعد الفشل المريع لمنظومة الحكم في إدارة تداعيات هذه الجائحة، والتأخر المعيب في تامين اللقاح، فيما دولة العدو الإسرائيلي احتلت المركز الأول في العالم في إنجاز تطعيم مواطنيها!

«نون...»

اللـــواء

قبل ٤٠ عاماً

١٩٨٤/١/١٣

إسرائيل تفرغ الوسط التجاري في صيدا

زادت قوات الاحتلال الإسرائيلية من ضغطها العسكري أمس على الوسط التجاري في صيدا، وتمكنت بعد خمسة أيام من الاعتداءات وحملات الدهم والارهاب من تفريغ شارع رياض الصلح من حركته التجارية النشطة، وبدا الشارع أمس مشلولاً مهجوراً وخلا من المارة بينما كانت المحلات التجارية مغلقة. وأفادت معلومات الجنوب أن القوات الإسرائيلية عادت في التاسعة صباحاً لقطع شارع رياض الصلح... إلخ.

قبل ٢٥ عاماً

١٩٩٦/١/١٣

فرنسا شيّعت ميتران إلى مثواه الأخير

شيّعت فرنسا مع قادة من مختلف أنحاء العالم أمس رئيسها السابق فرانسوا ميتران في مأتمين متزامنين ولكن متباعدين جغرافياً، الأوّل رسمي حاشد في باريس، والثاني خاص متواضع أقيم في جارناك مسقط رأسه حيث ووري الثرى. وتجمع عدد كبير من قادة العالم في كاتدرائية نوتردام في باريس إلى جانب الرئيس الفرنسي جاك شيراك والحكومة الفرنسية بكامل أعضائها للمشاركة في الصلاة... إلخ.

قبل ١٥ عاماً

٢٠٠٦/١/١٣

شارون يتحسن ويلزمه شهور من العلاج

لاحظ أطباء أرييل شارون تحسناً طفيفاً جديداً على حالة رئيس الوزراء الإسرائيلي الصحية أمس مع مواصلة عملية إفاقته التدريجية من الغيبوبة الاصطناعية التي ادخل فيها في ٥ كانون الثاني بعد اصابته بنزيف حاد في الدماغ. وقال فيليكس اومانسكي كبير الجراحين في مستشفى هداسا للتلفزيون الإسرائيلي انه تكوّن لديه انطباع بأن شارون استجاب لوجود إبنه الأصغر جلعاد إلى جانبه... إلخ.